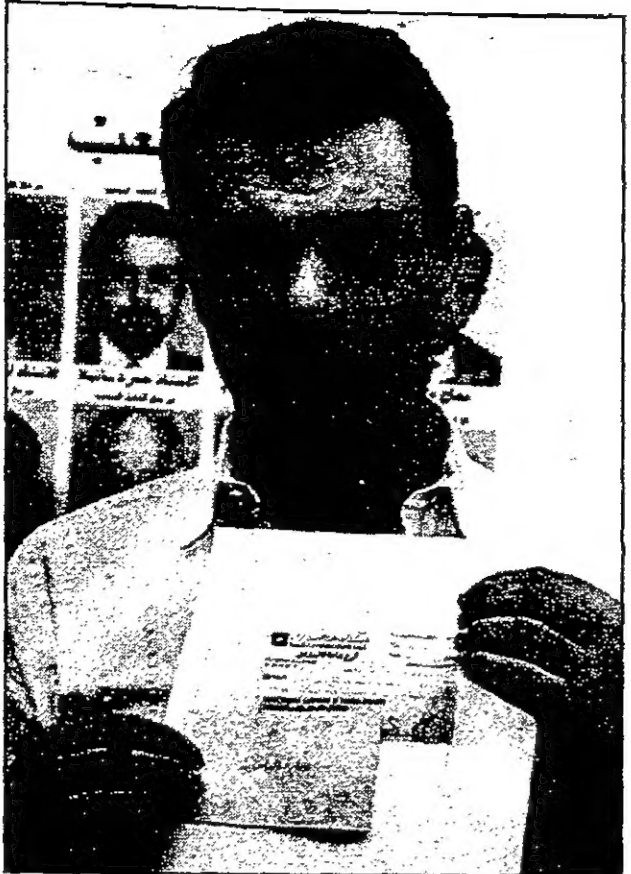






# دعا الهراوي الى الاستقالة وأبرز مستندات ووثائق عن عمليات الغش واكيم: الميليشيات تكاملت في شخص الحريري وتجربة الجبل والشمال تفيدنا في بيروت

عليكم ان تسامحونا في رفض بعض الممارسات والقرارات التي يمارسها بعض قياداتكم، وأضاف: انتم ضحية مجازر الجبهة نفسها التي ارتكبت مجازر في حق شعبنا... ولكن ما من رئيس حكومة ليأتي تجرأ ويزان رئيساً متجاهلاً لمشاعر شعبنا اللبناني كله، وخصوصاً الأرمني، سوى دولة الرئيس الحريري. ورفض استقالة العصبية، ضد عمر كرامي الى عدم الاستقالة، وإلى عدم الإقدام على شيء نهائي قبل ان تنتشروا جميعاً، وتنفذ القرار الصائب، وفي رده على استقالة الصحافيون قال واكيم: ليست خائفاً من السقوط فالمعركة سياسية ديموقراطية وسنخضع لنظام في المجلس النيابي وخارجاً، وسنتصبر مع شعبنا. ولغت الى قول الرئيس الحريري انه هو الذي حصر بيروت من الميليشيات، ورد عليه انه هو الذي استسلم الى بيروت ميليشيات من مشارب عدة تابعة لجهات متعددة وهي نفسها التي كنا نقول انها هزمت بيروت وكانت تبدو متناقضة، ولكن الآن تكلمت في السلطة وفي شخصه. هؤلاء ارسلوا الى بيروت لكي يحتلوا علينا ولو بلباس مدني دعماً للسلطة، ولكن نحن نعرف بيروت ونعرف ان تجربة الجبل والشمال تفيدنا في بيروت، ونعرف اننا سنحقق نجاح على رغم من معرفتنا بكل عمليات التزوير التي تنفذ.



واكيم يرين شيئاً قال إنه سلم رشوة لوظف للسماعة في التزوير. (رويترز)

من الشمال. بيروت في ما بعد اصبحت الحصص بيناً رة فيه على قول رئيس الحكومة رفيق الحريري انه عرض عليه الائتلاف وتزويج الحكومة في رفض وأشار الى تزيده في القرار وقال: «سيد الرئيس الحريري الى التهمج علينا. ونحن نأسف لذلك». وأضاف: «يترك علينا الرئيس الحريري قراراً. عجباً كيف يسمح لنفسه بذلك وهو يعلم انني كنت في مركز القرار، في سنة رئاسة الوزراء، اكسر من سبع سنوات في تلك الظروف واستطعت خلالها الحفاظ على الشرعية ووحدة المؤسسات والدولة في مواجهة الميليشيات التي يتحالف مع بعضها في حملته الانتخابية، وتحدثت الحصص عن بوزة في اتفاق الطائف وانتهاء الحرب». وقال: «ان الرئيس الحريري يتصرف وكأن التاريخ بدأ يوم عاد الى بيروت ليشغل مقام رئاسة الوزراء، فلا يتصور ان عن يمينه الآخرين خلفهم، وهو يسي أو يتناسى انه ما كان ليجمع بما يتبعه من امن واستقرار وحرية لم يخطئه له اسلافه، وانما منهم، وحيدة الوطن والدولة والمؤسسات، ولو لم تشارك بدور فاعل في انتهاء الحرب واعادة الامن والسلم والوقاف الى الربيع اللبناني. كنا في مركز القرار خلف بتر علينا قراراً».

وأشار الى ان الرئيس الحريري يتحدث عن امر الامم والاعمار وكأنها هو اختاره، وهو يسي أو يتناسى ان هذا كان توجهنا الى اللحظة الاولى لتسلمنا رئاسة الوزراء فاشاناً مجلس الانماء والاعمار وبيت الاسكان ووضعنا اول خطة لاعادة بناء وسط بيروت التجاري ونون تنفيذها. وهو يترك علينا كل الجهود التي قام بها في صعيد الاعمار والتزويج في اسوأ ظروف الأزمة التي صفت بلبنان. وكان الحريري قال في لقاء مع تجمع صناعي للتشويكات، ووفق من نقابة خبراء الحاسبة والقرى السبع وعائلات بيروتية، انه غير مقتنع بتجربته في احصاء لعمم قيام ائتلاف. لافتاً الى ان طريقته في العمل مختلفة عن طريقته. نحن نتخذ قرارات وننتحل مسؤولية تنفيذها وهناك تحالفات باتت ظاهرة الى العلن بين حزب الله والرئيس الحصص.

## الحصول على الحياة: السلطة تسخر لصالحه لائحة السلطة

قبرته الاضراب وبالشالي نامل ان يكون لنا نصيب من الأصوات الأرمينية. وقال رداً على سؤال «أنا حرص شخصياً على ان لا يكون للمعركة الانتخابية أي آثار على العلاقة الشخصية مع منافسيني وعلى رأسهم الرئيس الحريري. وفي ما يتعلق بالتصعيد القائم في الحملات الانتخابية في بيروت قال الرئيس الحصص: نحن نأسف لذلك الذي انضمت الى. اننا نسمع كل يوم من الخطاب السياسي ما لم تكن نهمه ولكن البائس اظلم. تعرضنا لسلطة اشاعات وروج لها بمهنية عجيبة وكانت كلها تستهدفني شخصياً. نحن نأسف لهذا المستوى من الخطاب السياسي. وقد اضطررنا الى الرد ولكننا حاولنا ان نحافظ على تهيننا السياسي ولا ننحدر الى المستوى الذي يسترجوننا اليه». وقال الحصص رداً على سؤال: «ان المال يستخدم في هذه المعركة الانتخابية كما لم يستخدم في أي انتخابات مضت، وليس في حاجة الى دليل على ذلك لان الامر يكاد يشاهد بالعين المجردة. ونحن نأسف لان المال يشوه ديموقراطية الانتخابات. اما عن سائر الممارسات فنشعر ان السلطة تسخر لصالحه لائحة السلطة وتستخدم في هذا السيل، وسائل الترغيب والترهيب وهذا غير مشروع، ولا يطمح من عزيمتنا ولا يخفيها بضمير لانا نشعر بان وضعنا على الأرض ممتاز جداً. وعن احتمال انتقال عدوى التشطيط الى بيروت قال الحصص: «ان الناخب البيروتي واع جداً ويختار مرشحيه بنفسه. والوضع كان يحصل في كل الانتخابات التي جرت في لبنان منذ الاستقلال، واستطيع ان استشهد بما حصل في المعركة الانتخابية السابقة في العام ١٩٩٢، ان انني حصلت على ٣٦ ألف صوت، في حين ان الذين فازوا على ١١ ألف صوت وهذا صوته ان ثلثي من صوتوا في شخصاً لم يصوتوا للائحة لكننا هذه المرة نركز بشدة على ضرورة الاقتراع لللائحة لانا في حاجة الى كتلة نيابية قوية، واللائحة ان شخصوا المعركة على رأسها من المقترن ان تتحول الى كتلة في البرلمان. وكانت لنا تجربة في كتلة الاقلاق والتغيير في الماضي، ان علمنا من خلالها وانضم اليها عضوان من خارج

## اعتبر ان الحريري يتصرف وكأن التاريخ بدأ يوم عاد الى بيروت

تبادل الأصوات امر طبيعي ومشروع في أي انتخابات وهناك عدد من المرشحين الانتخابية اي آثار على العلاقة الشخصية مع منافسيني وعلى رأسهم الرئيس الحريري. وفي ما يتعلق بالتصعيد القائم في الحملات الانتخابية في بيروت قال الرئيس الحصص: نحن نأسف لذلك الذي انضمت الى. اننا نسمع كل يوم من الخطاب السياسي ما لم تكن نهمه ولكن البائس اظلم. تعرضنا لسلطة اشاعات وروج لها بمهنية عجيبة وكانت كلها تستهدفني شخصياً. نحن نأسف لهذا المستوى من الخطاب السياسي. وقد اضطررنا الى الرد ولكننا حاولنا ان نحافظ على تهيننا السياسي ولا ننحدر الى المستوى الذي يسترجوننا اليه». وقال الحصص رداً على سؤال: «ان المال يستخدم في هذه المعركة الانتخابية كما لم يستخدم في أي انتخابات مضت، وليس في حاجة الى دليل على ذلك لان الامر يكاد يشاهد بالعين المجردة. ونحن نأسف لان المال يشوه ديموقراطية الانتخابات. اما عن سائر الممارسات فنشعر ان السلطة تسخر لصالحه لائحة السلطة وتستخدم في هذا السيل، وسائل الترغيب والترهيب وهذا غير مشروع، ولا يطمح من عزيمتنا ولا يخفيها بضمير لانا نشعر بان وضعنا على الأرض ممتاز جداً. وعن احتمال انتقال عدوى التشطيط الى بيروت قال الحصص: «ان الناخب البيروتي واع جداً ويختار مرشحيه بنفسه. والوضع كان يحصل في كل الانتخابات التي جرت في لبنان منذ الاستقلال، واستطيع ان استشهد بما حصل في المعركة الانتخابية السابقة في العام ١٩٩٢، ان انني حصلت على ٣٦ ألف صوت، في حين ان الذين فازوا على ١١ ألف صوت وهذا صوته ان ثلثي من صوتوا في شخصاً لم يصوتوا للائحة لكننا هذه المرة نركز بشدة على ضرورة الاقتراع لللائحة لانا في حاجة الى كتلة نيابية قوية، واللائحة ان شخصوا المعركة على رأسها من المقترن ان تتحول الى كتلة في البرلمان. وكانت لنا تجربة في كتلة الاقلاق والتغيير في الماضي، ان علمنا من خلالها وانضم اليها عضوان من خارج

## الحصول على الحياة: السلطة تسخر لصالحه لائحة السلطة

قبرته الاضراب وبالشالي نامل ان يكون لنا نصيب من الأصوات الأرمينية. وقال رداً على سؤال «أنا حرص شخصياً على ان لا يكون للمعركة الانتخابية أي آثار على العلاقة الشخصية مع منافسيني وعلى رأسهم الرئيس الحريري. وفي ما يتعلق بالتصعيد القائم في الحملات الانتخابية في بيروت قال الرئيس الحصص: نحن نأسف لذلك الذي انضمت الى. اننا نسمع كل يوم من الخطاب السياسي ما لم تكن نهمه ولكن البائس اظلم. تعرضنا لسلطة اشاعات وروج لها بمهنية عجيبة وكانت كلها تستهدفني شخصياً. نحن نأسف لهذا المستوى من الخطاب السياسي. وقد اضطررنا الى الرد ولكننا حاولنا ان نحافظ على تهيننا السياسي ولا ننحدر الى المستوى الذي يسترجوننا اليه». وقال الحصص رداً على سؤال: «ان المال يستخدم في هذه المعركة الانتخابية كما لم يستخدم في أي انتخابات مضت، وليس في حاجة الى دليل على ذلك لان الامر يكاد يشاهد بالعين المجردة. ونحن نأسف لان المال يشوه ديموقراطية الانتخابات. اما عن سائر الممارسات فنشعر ان السلطة تسخر لصالحه لائحة السلطة وتستخدم في هذا السيل، وسائل الترغيب والترهيب وهذا غير مشروع، ولا يطمح من عزيمتنا ولا يخفيها بضمير لانا نشعر بان وضعنا على الأرض ممتاز جداً. وعن احتمال انتقال عدوى التشطيط الى بيروت قال الحصص: «ان الناخب البيروتي واع جداً ويختار مرشحيه بنفسه. والوضع كان يحصل في كل الانتخابات التي جرت في لبنان منذ الاستقلال، واستطيع ان استشهد بما حصل في المعركة الانتخابية السابقة في العام ١٩٩٢، ان انني حصلت على ٣٦ ألف صوت، في حين ان الذين فازوا على ١١ ألف صوت وهذا صوته ان ثلثي من صوتوا في شخصاً لم يصوتوا للائحة لكننا هذه المرة نركز بشدة على ضرورة الاقتراع لللائحة لانا في حاجة الى كتلة نيابية قوية، واللائحة ان شخصوا المعركة على رأسها من المقترن ان تتحول الى كتلة في البرلمان. وكانت لنا تجربة في كتلة الاقلاق والتغيير في الماضي، ان علمنا من خلالها وانضم اليها عضوان من خارج

## اعتبر ان الحريري يتصرف وكأن التاريخ بدأ يوم عاد الى بيروت

تبادل الأصوات امر طبيعي ومشروع في أي انتخابات وهناك عدد من المرشحين الانتخابية اي آثار على العلاقة الشخصية مع منافسيني وعلى رأسهم الرئيس الحريري. وفي ما يتعلق بالتصعيد القائم في الحملات الانتخابية في بيروت قال الرئيس الحصص: نحن نأسف لذلك الذي انضمت الى. اننا نسمع كل يوم من الخطاب السياسي ما لم تكن نهمه ولكن البائس اظلم. تعرضنا لسلطة اشاعات وروج لها بمهنية عجيبة وكانت كلها تستهدفني شخصياً. نحن نأسف لهذا المستوى من الخطاب السياسي. وقد اضطررنا الى الرد ولكننا حاولنا ان نحافظ على تهيننا السياسي ولا ننحدر الى المستوى الذي يسترجوننا اليه». وقال الحصص رداً على سؤال: «ان المال يستخدم في هذه المعركة الانتخابية كما لم يستخدم في أي انتخابات مضت، وليس في حاجة الى دليل على ذلك لان الامر يكاد يشاهد بالعين المجردة. ونحن نأسف لان المال يشوه ديموقراطية الانتخابات. اما عن سائر الممارسات فنشعر ان السلطة تسخر لصالحه لائحة السلطة وتستخدم في هذا السيل، وسائل الترغيب والترهيب وهذا غير مشروع، ولا يطمح من عزيمتنا ولا يخفيها بضمير لانا نشعر بان وضعنا على الأرض ممتاز جداً. وعن احتمال انتقال عدوى التشطيط الى بيروت قال الحصص: «ان الناخب البيروتي واع جداً ويختار مرشحيه بنفسه. والوضع كان يحصل في كل الانتخابات التي جرت في لبنان منذ الاستقلال، واستطيع ان استشهد بما حصل في المعركة الانتخابية السابقة في العام ١٩٩٢، ان انني حصلت على ٣٦ ألف صوت، في حين ان الذين فازوا على ١١ ألف صوت وهذا صوته ان ثلثي من صوتوا في شخصاً لم يصوتوا للائحة لكننا هذه المرة نركز بشدة على ضرورة الاقتراع لللائحة لانا في حاجة الى كتلة نيابية قوية، واللائحة ان شخصوا المعركة على رأسها من المقترن ان تتحول الى كتلة في البرلمان. وكانت لنا تجربة في كتلة الاقلاق والتغيير في الماضي، ان علمنا من خلالها وانضم اليها عضوان من خارج

**شحن إلى جميع المناطق اللبنانية بأسعار خاصة جداً**

**مؤسسة عبد العزيز عثمان الحصان التجارية**

**شحنات كاملة وسريعة**

**الرياض - هاتف: ٢٢٢٢٢٠٠٠ / ٢٢٢٢٠٠٠٠**

**وكيلنا في بيروت شركة القيسي للتجارة**

**هاتف: ٢٤٠٣٨٥ / ٢٤٢٨٩٤ / ٢٤٢٨٩٤ / ٢٤٢٨٩٤**

**استمرار**

**Portfolio Travel**

**In business we're first class**

**Now providing you with a wide range of travel services throughout Saudi Arabia**

- Jeddah: 9662 - 660 4500
- Riyadh: 9661 - 461 6008
- Dhahran: 9663 - 899 7877
- Hail: 9666 - 532 5256

**سعادة ليس علي**

**And opening soon in Taif, Jubail, Dammam, Yanbu, Abha, Makkah and Madinah.**

## الحريري يطمح الى للمة المرجعية في بيروت بعد ان اصبح الائتلاف لمنع الخروقات تهمة

عملية وتحمل مخاطرها مساهمة منه في اتخاذ الأوضاع القائمة. ووات المصارف القريبة من الحريري «ان اختصار الحملة القبلية وتصاعدها، في أثناء المعركة الانتخابية لم يعد ممكناً. فكان من الطبيعي ان يخرج كل فريق ما عنده في هذه المعركة على رغم الموة الشخصية التي استمعت بها علاقة الحملة التي يمكن اختصار جوهر الحملة التي يخوضها الحريري بالقول انه يسعى الى التمييز بين نهجين: نهج الجدار الساعي الى بناء الدولة وسط التشطيط، ونهج الرئيس الحصص الذي يفضل السير بخطى بطيئة مخافة الانحطاط بالحوادث العملية والسياسية. فلا الاعصار تقدم امام الرئيس الحصص ولا الاستقطاب السياسي حول الرئاسة الثالثة اخذ مداه بل على العكس فإن حكم الرئيس الحصص، الذي يتهم الحريري بالتحالف مع الميليشيات، كان يستند اليها وزعامته نشأت في تعاون بينه وبينها في الحكومة يوم كانت هي الامر الهادي على الأرض والممارسة في بيها. وإذا كان المقصود بالميليشيات تحالف الحريري مع الرئيس حبيب بري والوزير وليد جنبلاط (تصريح الرئيس الحصص في «الحياة» فهو يقوم بذلك بعد ان انسجم مع قرار لوزن الميليشيات وبخلاف مشروع بناء الدولة وانسجم مع نهج تسريع الخطى في الخروج من نتائج الحرب وما خلفته حتى يتمكن لبنان من مواجهة الاستقطاقات القبلية. ويحضر في الماضي الحريري، واستمرار دور الحصص في المرجعية البيرونية والاسلامية، ان اعتدال رئيس الحكومة السابق ساهم في مواجهة بعض السياسات المتطرفة، ولكن هذا الاعتدال لم يبق بقرار حازم يؤدي الى وضع حد للميليشيات ومن أجل تنفيذ بعض المشاريع الانشائية التي تسمح بوقوف اقتصاد البلد على رجليه أثناء محنة سنوات الحرب التي تخللتها فترات من الهدوء كان يمكن استغلالها. كما يحضر المقريون من النهج الحريري ان الاختلاف في النهج مع الحصص ليس هو نفسه مع رئيس جمعية القاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام، فالخير لديه نهج قريب من نهج رئيس الحكومة لجهة المبادأة والافادام والاختلاف القدرات، الا ان عدم الاختلاف معه يعود الى اسباب اخرى. ويأخذ بعض محيط الحريري على الرئيس الحصص انه لم يحول شعار الاقلاق الى نهمة والدعوة الى وحدة القرار في بيروت الى شيء معي به محلاً مسؤوليته الحريري بدلاً من ان يكون سبباً للتعاون بينهما، فوحدة القرار تتم بتضافر جهود افراده معينين به.

## الحريري يطمح الى للمة المرجعية في بيروت بعد ان اصبح الائتلاف لمنع الخروقات تهمة

مسؤولين سوريين كانوا تمتوا بجرى تصوير الامر في البيئات، ولهم ان مبدئية الآخرين، وتبريره الدعوة الى الوحدة عبر الائتلاف فإن الوحدة تدم بين اجزاء عدة للخروج من حال السعرة والتفتيت الحاصلة والتي هناك ويرى بعض مؤيدي طروحات الحريري الانتخابية، الرجعة ان يعثرون الحصص نفسه مرجحة ان لمعركة «أخست هذا المحنى التصاعدي» ان عزوف الحريري عن الترشح قبل شهر لاسباب عدة بينها رغبته في تجنب المعارك والخصومات السياسية، ادى للرئيس الحصص نفسه الى التفرغ، فتجاهل وزن الحريري السياسي في بيروت وعلى الصعيد الاسلامي وتجاهل الفئان الذي نشأ بفعل ممارسته لنهجه في السلطة ومسيرته التي اطلقها. ليس على الصعيد الاعماري فقط بل على الصعيد السياسي، واخذ يشكل اللائحة غير آبه لهذا التيار. ونحن عاد الحريري وترشح ان كان يعاد الاعتبار لهذا التيار الذي يمثل في العملية الانتخابية في العاصمة، عبر الائتلاف لكن الحصص امتنع رغم عرض الحريري تقاسم ١٢ مقعداً مناصفة من اصل ١٩ (مع ابقاء مقعدتي الانجيلي والقياد والازمن والمفهد الماروني والمفهد السني الساس خارج اطار توزيع الحصص). ووات المصارف القريبة من الحريري «ان اختصار الحملة القبلية وتصاعدها، في أثناء المعركة الانتخابية لم يعد ممكناً. فكان من الطبيعي ان يخرج كل فريق ما عنده في هذه المعركة على رغم الموة الشخصية التي استمعت بها علاقة الحملة التي يمكن اختصار جوهر الحملة التي يخوضها الحريري بالقول انه يسعى الى التمييز بين نهجين: نهج الجدار الساعي الى بناء الدولة وسط التشطيط، ونهج الرئيس الحصص الذي يفضل السير بخطى بطيئة مخافة الانحطاط بالحوادث العملية والسياسية. فلا الاعصار تقدم امام الرئيس الحصص ولا الاستقطاب السياسي حول الرئاسة الثالثة اخذ مداه بل على العكس فإن حكم الرئيس الحصص، الذي يتهم الحريري بالتحالف مع الميليشيات، كان يستند اليها وزعامته نشأت في تعاون بينه وبينها في الحكومة يوم كانت هي الامر الهادي على الأرض والممارسة في بيها. وإذا كان المقصود بالميليشيات تحالف الحريري مع الرئيس حبيب بري والوزير وليد جنبلاط (تصريح الرئيس الحصص في «الحياة» فهو يقوم بذلك بعد ان انسجم مع قرار لوزن الميليشيات وبخلاف مشروع بناء الدولة وانسجم مع نهج تسريع الخطى في الخروج من نتائج الحرب وما خلفته حتى يتمكن لبنان من مواجهة الاستقطاقات القبلية. ويحضر في الماضي الحريري، واستمرار دور الحصص في المرجعية البيرونية والاسلامية، ان اعتدال رئيس الحكومة السابق ساهم في مواجهة بعض السياسات المتطرفة، ولكن هذا الاعتدال لم يبق بقرار حازم يؤدي الى وضع حد للميليشيات ومن أجل تنفيذ بعض المشاريع الانشائية التي تسمح بوقوف اقتصاد البلد على رجليه أثناء محنة سنوات الحرب التي تخللتها فترات من الهدوء كان يمكن استغلالها. كما يحضر المقريون من النهج الحريري ان الاختلاف في النهج مع الحصص ليس هو نفسه مع رئيس جمعية القاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام، فالخير لديه نهج قريب من نهج رئيس الحكومة لجهة المبادأة والافادام والاختلاف القدرات، الا ان عدم الاختلاف معه يعود الى اسباب اخرى. ويأخذ بعض محيط الحريري على الرئيس الحصص انه لم يحول شعار الاقلاق الى نهمة والدعوة الى وحدة القرار في بيروت الى شيء معي به محلاً مسؤوليته الحريري بدلاً من ان يكون سبباً للتعاون بينهما، فوحدة القرار تتم بتضافر جهود افراده معينين به.

**تربوا قريباً جداً افتتاح المطعم اللبناني الفوار على العنوان**

**٥٠ بيكر سنترت - لندن**

**هاتف ٤٧٧٧ ٢٢٤ ٠١٧١**

**الفوار**

**Al Fawar**

**The Lebanese Restaurant, Al Fawar, will be Opening soon in**

**50 Baker Street, London**

**Tel: 0171-224 4777**

**اعطنا رأياً وخذ عهداً**

تعرف على شقتك، كانت حلماً فحققتها. الشركة اللبنانية الألمانية تدعوك لتري الانموذج على اجمال موقع سكني ماديء وحلاب، قريب من العاصمة، ذات تفوق تقني ونوعي، انه ليس حلماً، انه توفير قليل وكسب كثير لامتلاك بانسب الشروط. مع صيانة وكفاءة لمدة سنتين.

**مشروع تل القمر السكني في بشامون يحقق لك امنيتك.**

**GERMAN Know How**

انضم بنا وخذ مودة الشركة اللبنانية الألمانية. لبنانية قلوبنا مقابل ناسي القلوب، تفوق وفائس.

**٠٢/٢٧٧٧١١١ - ٠١/٢٧٧٧١١١ - ٠١/٢٧٧٧١١١ - ٠١/٢٧٧٧١١١**

**تل القمر**



## الضاهر: المؤامرة ضدي بدأت عشية وقوفي ضد التمديد

والبقاء الغربي والولول واليسير  
فكف للولول على السلام  
وشاملا بطفه الكرامة وقفا  
للقرارات الولولة ولكتنا سنخسر  
نستعجن أن نسلط  
الجمهورية هذه المقلقة الأصوية  
وهذه الولولة الاقليمية الصعبة  
فصنع لنفسه أن ينتهك الدستور  
وهو اذ افسد الدين على  
ماياته والحقايق الهية فبقيل أن  
تداس في هذه حقوق الانسان  
الاساسية حريات الديمقراطية  
والازادة المستقلة للشعب الذي  
منحه الدستور نون سوا حق  
منح السلطة في اثناء الانتخابات  
النيابية هي بعمطة هي  
مسيرتنا السياسية وهي التي  
تدس مير كل السلطات  
يجوز أن يجل منها وليس  
الجمهورية المسؤول امام الشعب  
والاريخ مناسبة للتدريش على  
ارتباك ابرق عظمة الولولة  
والحيرة فيقول أن نور ادرات  
الناخبين الذين سيقوا الى  
صانيق الاقتراع وانصف العرب  
في ايهم يرجعون خوفا وعدرا  
ولي صلح بظفر هؤلاء الذين  
قبولوا أن يتخوضوا هذه الطريقة  
ويمثل تلك اصوات ليناقتوا  
في كرامة وحرة واستقلال العرب  
هؤلاء الناس سوف ينكر شعبنا  
مدى ابرق اركيت في هي عهدنا  
وبطرحي منة اكسر حجرة  
للديموقراطية والحرية في ٢٥  
(اغسطس) ١٩٦٦ بفتح بقاغتاه  
واسالهم بمرجزة انتخابات ٢٥  
اين (مايو) المشورة.

وقال ردا على سؤال اذني في  
سند تكوين اللطف لاسم  
الجلس السوري وقطعون أن  
البحر يقدم في خلال شهر  
بعد اعلان الخطة رسميا.  
وينبغي أن يتقدم به المرشح  
الخاص بصفة شخصية ويوضح  
كل اللوائح والشهادات التي تثبت  
تطوير اراة الناخبين وبالتالي  
تدوير اباية المرشح الخاص.

وقال ردا على سؤال آخر  
كنت قد قاطعته واذ ازل صها.  
وكتبت انتمى الى اقول صهاك  
مقاطعة في كل لبنان وخن في  
الشمال شينما مقاطعة ليلية  
نسبا، والمقاطعة خكر في  
المسيرة السياسية كان على  
الجميع أن يشاكرنا وكل من  
تعرض الى صغض اصمم له

مرجعية تعيد الحق إلى أصحابه،  
وأكد في جملة أمور أن  
تتألف من الجماعة الإسلامية  
والحقيقة وأن مهم كل مسلم  
طرحهم وفي طائفة الساسي،  
كما حظروا ما حظروا من  
يكون ضد بلده إن المظفر من  
القانون ومع الدستور والحريات  
أحترام كل حقوق الإنسان  
هذا المظفر ضد ما واداً كما  
الطرف طريقة الأصول إلى الرقي  
نرجز التي لموسى فتنه  
فسنن هذا المفهوم نعم  
المظفر مهما كان أيوا.

وقيل له أن تعقد بوجود  
خيانة من بعض حلفاء الولاية  
التي تضمنون اليها؟ فأجاب كلاً  
خيانة قاسية، ولا يجوز في  
الولاية الخيانة قبل بله فتنه  
الولاية وأعطاهم بعضاً أن  
يتفقوا، واستمررت في أن  
وصل إلى لبنان قبل عشرة أيام  
من الانتخابات ضد غياب سنوات  
يصل على ١٣٣ في صوت وإن  
أنال من أربعين عاماً وأعاني  
ما أعاني فاضل علي صفك هذا  
الحد من الأصوات كما استغرق  
إن يتدل أن زملائي تسعين إن  
صوت وقد جرت كل في أصواتي  
بصوت، فيما تلت سنين الف من  
إن ياتي هذه الفرق، ورأى أن  
الشعب في كمال وقد تأثر  
بالأمر الواقع ولا يحسن أن  
تسبحر من هذا التأشير، وهذا  
التسوية صب في خاتمة الصف  
جسوس في شئني لبنان بأحمد  
جسوس، والله يعني لبنان بأحمد  
جسوس.

وقيل له النائب نسب لحدود  
عارض التمييز فلم يرد بوجه  
الصبر نسب، فقال له وضع  
عليه الفتوى وتجاهلته ولم  
يسمعوا للذين يتأيده، ولكن  
منطقة التي عرق منطقة كان  
لأن لا يمكنه أن يضطروا  
الطريقة عندها التي استعملوها  
في كمال، إن في كمال سلطات  
قادرة فاعلة تجاهل ما شهد  
التي رغم أن منطقة التي تريد  
العجائب في الانتخابات  
لوائح الطب والجنسين، تقوا  
المناسبة للظروف في تزوير  
النساج من لمتن إلى الشمل  
ولكن بالإضافة إلى التزوير  
في الشمل موضوع الإرهاب الذي  
يعاين.

[illegible]

وفرا  
معا  
أر

□ بيروت - الحياة

■ الناخب المنتخب من المجمع العلوي في الشمال - قضاء طرابلس أحد حوضين من الانتخابات الشيعية يشكلان المكونين الشيعيين فيمارسه على أن يمارسوا حقوقهم في اختيار من يرونه مناسباً لتعليمهم في السنة الثانية.

وكان في حديث للـ «الحياة» أن هذه الفرصة لم تكن كافية لعدد المرشحين وحسب، مع أنه أمر صعب، في كل مرة أيضاً في المخاض الديموقراطي الذي ظهر لهم بصورة واضحة في ممارسة هذا حق بعيداً عن المداخلات أو المحاضبات التي لم يكن لها أثر في الشمال.

وأضاف «أقول كلامي هذا على صراحة وصديق بعيداً من الخيبة وأكاد أجزم بأن الجوانب التي راقت في العملية الانتخابية كانت مريحة جداً ولم تشهد ما نعتقد نحن البعض، أن يشهده في لبنان العنصري، قلزمة الأولى بخلاف من يتسله وربما لأن الانتخابات السابقة التي أجريت ضمن العام ١٩٩٢ لم تشهد أي شكل من أشكال المفاسدة، إذ لم نمرش

ومن على تأثير علاقته بالقيادات السياسية التي خاضت الانتصارات على لأحده والضمآن والحوسني منافسة للأحده على أرضه، قال جوسري: «عندما تحدثت عن أسأل فخصمي، ما ذا كان ترشيحي يعني المخول في نفسه من أحد، أحب اليوم أن انتخاني سيؤكد حما إلى الإلزام في المجال العام التعاون مع الجميع، أكانوا دكتور البرلمان أم خارجيه وبالطبع إن التعاون سيكون لمصلحة أبنان والضمآن وأنا لا أشتري جوسري فيجدهم عن الرئيس عن كرامتي ولا عن الأشر سجون فريخيدج أو السبيدة نائلة معوض، فخطهم أصدقاء أعيانهم وسكانهم مع الجميع من ضمن الخط السياسي العام المرسوم لهذا البلد ومن خلال فهمونا مستقبلنا لبناناً فاشامل في حاجة إلى الجمع ويقي علينا أن نستجيب مطالبه، أختاتناه».

في بيروت - الصحافة - في ضوء توقعات لاقعة بعد اعلان نتائج الانتخابات النيابية في الشمال والكلد على انجاح للرئيس عمر كرامي التي تقديمه مستقلة عن التبايعار د الوزير سقاي الرئيس كرامي وتمني ليه اا يستمر في خطوه.

وقال مسقاي بعد ختة اللقاء:

نظن الزيارات التي نقوم بها لى الانتخابات فاروا في انتخابات الشمال بطرابلس، وخصوصا للتدسية الى الرئيس كرامي، لانه، ما يتعلق بشكل كبير البلد مستقبها، ويشكل ركنا من اركان العمل السياسي في المنية، لذلك لا بد انى على كل اختلاف لوان ان اباد بيزارته.

■ لندن - «الحياء» - قال  
لخاصي خضر حركة أنه فور علمه  
بصدور مذكرة توقيف وجهية في  
حق الدكتور سمير ججع،  
بصفته موكلاً عن الرئيس عمر  
نزامي في قضية مقتل شقيقه،  
جرى اتصالات بمكتبه في بيروت  
لتأليب على المحامين اتخاذ كل  
التدابير القانونية لمجابهة الدفاع  
عن ججع رئيساً يعود الى  
العاصمة اللبنانية. وقال حركة ان  
«هذه امل الثقة بالمحقق العدلي  
الخاص ج. ح. غطوس»

**أرشيف جريدة الحياة الإلكترونية في خدمة القراء**

● يُغْنِيكَ عَنْ حِفْظِ قِصَاصَاتِ الصَّفْحَةِ،  
وَيُرِيحُكَ مِنْ مَتَاعِبِ الْقِصِّ وَاللِّصْقِ  
وَالتَّصْنِيفِ وَالتَّرْتِيبِ. يُوَفِّرُ عَلَيْكَ ثَمَنَ  
الْوَرَقِ وَالتَّصْوِيرِ وَالمَسَاحَاتِ المَطْلُوبَةِ  
لِوَضْعِ المُلَفَّاتِ.

● تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أمريكا اللاتينية.

● سهل الاستخدام مع  
إمكانية إستعمال أدوات البحث  
البوليانية (Boolean Operators) (مع، بدو  
(أو) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة

السعر  
٥٠٠ دولار أم

- ☐ كومبيوتر أبل ماكنتوش مع سواقة اقراص
- ☐ ٨ ميغابايت رام (RAM)
- ☐ نظام تشغيل ٧,١ وما فوق مع عدة اللغات
- ☐ ٣٠ ميغابايت على القرص الصلب (Disk)

---

■ انتهت منتصف الليل الجملة السبت ٢٠-١٢ (أغسطس) الجاري بمهمة تقديم طلبات الترشح إلى الانتخابات في إدارة القضاء وأبرز التقييمين الرئيسيين السابق فؤاد الترنه في حين استمرت الحركات المرشحي في الدوائر الحركية خصوصا بيروت والطبقة.

وفي بيروت، دعا الرئيس شفيق الوزان البيروتيين إلى الترشح بكثافة في الاقتراع غدا الأحد وقال «إن فهم ভাল بیروت لتصور الواقع ومطلوبات المستقبل كلف بغيرهم إلى سلوك طريقة التائب الاختيار الأفضل».

وقال النائب البارز مشرقة المرشح في اللائحة قران بيروت، عبد القدر الزوانكسي «فعلنا حياناً لن نستعيد قران بيروت، لنتها عاصمة لبنان والوحدة والنهضة وعندها نعيد قرانها».

خلال هذه الانتخابات دعا إلى مهارة بوزها الطبقي في استئناس طلائع لبنان وتوحيدهم وتوجيه كل الطاقات نحو تحرير أرضه المحتلة من العدو الصهيوني وفي اطلاق عملية الائتلاف والعصمان في زونها.

وأعلن النائب غسان مطر

ترشحته عن المقعد الماروني في بيروت، متكررا بمواقفه ضد التقسيم والتقسيميين والفرد الطائفي وبعادته المصطنعين. وأكد استهداف سماح زملش رئيس جمعية المصالح الإسلامية الخارحية عن ادعاء الخليفة السني في بيروت في الالام بسفغوز في الانتخابات النيابية في الالام لول لان انعدام العاصفة الخارحية يستحيلون ان تكون واحدة وبيروت، وامل ان لا تقسم بيروت كشر هوعا وانضامنا عن انتخابات الجسد والشمال، وصال على القائم مقام رئيسي الجمهورية الشيخ محمد رشدي قباني ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى امام محمد مهدي شمس الدين وامران انتخابية عدة.

وخلال تظاهرة سيارية في بيروت اخذت بمحافل فلسطينية وبارحاق الف الاميري، تحدث رئيس المؤتمر الشيعي كمال شاميتا عن الهافط مطربا بتبريل القائم باعمال لطلبة في لبنان (ون شلاير، متحاجا) على التسحل الساسر في الانتخابات، وانهم السلطة بعن عوته الى لبنان قبل الاستحقاق الانتخابي.

ووجهت الحركة الشيعية الازمنية نداء الى اللبنانيين

وخصوصاً للتبليغيين الأرمن  
استأنهوا كل كانوا راضين في  
السنوات الماضية عن الوضع  
الاقتصادي وعلى عدم التوابل  
الأرمن في الجبل، وبعد أن  
تزايد بعض المزمعين من أجل  
تطوير الوضع الاقتصادي  
والعلاقات بين لبنان وأرمينيا  
وهم الرئيس سليم الحص وأصبح  
عموية (عن السنة)، نجاح وأصبح  
(عن الأرمنية)، محمد الجرجاني  
(عن الشيعية)، غسان حمد  
الموارنة، مكريش ولوقبسان  
وهاغبو وبجريان وهاغبو  
يسان (عن الأرمن الأرثوذكس)،  
وقال المرحوم عن أحد المفكرين  
الشيعيين في بيروت محمد رفيق  
مطر ذات وأصبح أدى التأسيس  
تدخلات الأرمن على الصعيد  
الاقتصادي في تشكيل التوزيع  
وتسوية المزمعين... وبالتالي  
سألتني أين سبب ترشيحي  
شاكراً جميع من أرزني طالب  
تأييد خط المعارضة الشيعية التي  
واضعت على بناء الدولة  
ومؤسساتها وأوتيت استباحة  
الوطن والشعب متفانياً ومشاركاً  
في أدبي في للعلامة الأديب  
لعمراً الذين حققوا  
الدولة وأفاجوا عن مساهمتهم  
وصمودوا مع بيروت وأهلها في  
الحرب الصعبة بالمشارة بكافة  
في الاقتراع.

■ أكدت مصادر كتابية  
للبلدانية أن الدكتور جورج  
سعادة قدم إلى المكتب السياسي  
أول اجتماع الاستثنائي مساء  
الثلث من أمس، واستقالته من رئاسة  
الحزب بعد فشله في الانتخابات  
النيابية في الشمال (عن أحد  
المستعدين المارونيين في  
البترون).  
ولم تستطع «الحياة» الاتصال  
بالدكتور سعادة لآي منزله  
الصفي في جبلون حيث كان  
اللقاء يجب دائما مع الرئيس  
غبر موجوه، ولا في البيت  
المركزي للكتابية حيث أضافت  
سكرتيرته «أنه لم ينزل اليوم  
(أمس) إلى الصفي» ولم يكن طول  
الأنظار على الصفي.

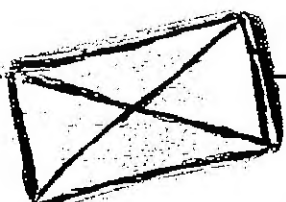
والسياسي رفض الاستقالة  
وتضامن مع الكتلة سعادت التي  
أدى ذلك، وهو تحمل مسؤولية  
واحد من  
والسياسي  
الكتلة سعادت التي  
التجارات والخرق  
تعرض لها في الشمال  
نتيجة حرصه على التزام  
كعضو في الكتلة  
الوطني، حيث أن لائحة  
طاوله في شكل جيد  
مبتدئة لثقله، وحاول أعضاء  
الكتلة السياسي الضغط على  
الكتلة سعادت في اتجاه  
الراجع عن الاستقالة  
يقوم معاً لجميع الأعضاء  
ألا أن رئيس الكتلة أصغر  
مؤلف، فندب إلى أن يتراجع  
عن الاستقالة لكنه لا يريد أن  
الاستقالة

حصل. وهو الذي يقترح  
في قرارات العمل التي صدرت  
قبل الانتخابات أو الشبهة  
يبدو الكنديون على أنهم  
انفسهم وهو انه تم انشاؤ  
الذين»  
وقد سعادة عرضاً مفصلاً لك  
توافر لديه من التجار وال  
التي حصلت في الشمال مشين  
الى ان تلقى صورته لظهور  
ومخارجة واحدة من اربع اعضاء  
اللائحة هناك فيها صورة  
الانتخابات وبمصوله على  
التي صوت في سبيل  
صوت النائب سابق عقل، وان  
فوجي بان هذه الزمات تبدلت في  
التي اوصى لخصيص  
الاصوات التي تالها التي 26  
صوت في سبيل بقاء  
الاصوات التي تالها النائب عقل  
عقل،  
عقل،

**مستلزمات التشغيل :**

- ☐ كومبيوتر أبل ماکنتوش مع سواقة اقراص لينز (CD ROM DRIVE)
- ☐ ٨ ميغابايت رام (RAM)
- ☐ نظام تشغيل ٧,١ وما فوق مع عدّة اللغة العربية
- ☐ ٣٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

\_\_\_\_\_













بعثة من ستة وزراء زارت العيون

## المغرب: البصري يؤكد أن أي خطة اقتصادية ستأخذ في الاعتبار حاجات المنتسبين إلى بوليساريو

الحكومة رصد مبلغ ٢٠ مليار سنتيم لحل هذه المشاكل، إضافة إلى معارضة اللزق في المنطقة التي تطاول الانتعاش الوطني وتوظيف الشباب حاملي الشهادات وترشيد عمل المصالح الإدارية الجهوية، وإقامة مناطق صناعية وأخرى للتجارة الحرة، بيد أنه شدد على القول إن الإفادة من هذه المشاريع والإجراءات يجب أن تشمل كافة المنتسبين إلى البلاد، ويجب صحرارية ومنهم المنتسبون إلى جهة بوليساريو الذين سيعودون إلى البلاد، ويجب الإعداد للمجهز في الحياة العامة، وقدم أرقاماً عن تزايد نسبة المنتسبين عن بوليساريو والنازحين الذين يغرون من مخيمات تندوف كل يوم.

وتحدث الوزير البصري عن اشتغال العامل المغربي الملك الحسن الثاني لمشاكل الرعايا الصحراريين، معجراً أن أرضية العمل التي تحدد مجالات عمل الحكومة وممثلي السكان والمصالح المحلية هي في ضميمون خطاب الملك الحسن الثاني الذي زيارته العيون في وقت سابق، وطالب زعماء وشيوخ القبائل بزيارة ميدانية لتأخذ روابط الولاء والبيعة بين ملك البلاد والرعايا الصحراريين.

وشملت زيارة البعثة الحكومية ميدنة كلميم التي توفض إلى بوزارة الصحراء، إذ انضم شعبان يتسبون للندن الشمالية الواقعة خارج المحافطات المتنازع عليها إلى حركة اعتصام الشبان الصحراريين، وطالب ممثلوهم في اجتماع البعثة السودانية بالانفصال عن الإجراءات الإدارية والمالية التي تنفذ في المحافطات الصحرارية، خصوصاً الإعفاء من الضريبة ودعم الاستثمارات.

مدينة تعز ورافقه الشيخ عبدالله الأحمر ورئيس الوزراء اليمني ونواب رئيس الوزراء محمد بن الوزير وكبار المسؤولين في الحكومة اليمنية. وجرى لإمير سلطان استقبال رسمي وشعبي كبير، حيث كان القاضي أحمد الحجري محافظ تعز في مقدم مستقبله في مطار تعز، ثم شق موكب الأمير سلطان طريقه من المطار إلى القصر الجمهوري في تعز بصحبة كبيرة، إذ خرج عشرات الآلاف من أبناء المحافظة وأصطفوا على جانبي الطريق.

ويعد جولة لإمير سلطان على معالم المدينة التاريخية أدى صلاة الجمعة في جامع الجند، ثم حضر الجميع مأدبة العشاء التي أقامها محافظ تعز على شرف الإمير سلطان والوفد المرافق له.

### قائد الطائرة السودانية

تتم الصفحة الأولى

السبعينات ثم قصد دولة أوروبية لم تعرف حول السودان العام ١٩٨٥ ثم انتقل إلى بريطانيا. وتضيف أن الرجل توجه إلى السودان قبل نحو خمسة أشهر. لكن الروايات تتباين في شأن هذه إذ يفيد بعضها أنه كان يريد أحضار زوجته عبر السودان وأنه واجه مشاكل هناك واعتقل في حين تميل رواية أخرى إلى بعد سياسي للموضوع وتشير إلى «مغوض» في علاقات الرجل مع النظام العراقي والمعارضة العراقية.

وعزز هذه المعلومات قول مصادر مطلعة في لندن «أن الحياة» الأربعة أنها لا تستطيع أن يكون شخص عراقي توجه إلى الخرطوم لجلب الخاطفين. ونقلت صحيفة سودانية أمس عن أحد الرقاب أن شخصين كانا يقودان الخاطفين، وتحصنت مصاصين قريبة من الخطوط الجوية السودانية في لندن أسمن عن أن أحد الخاطفين «لاجئ» في بريطانيا كان يريد جلب أسرته من الخرطوم.

وعادت الطائرة السودانية أمس إلى الخرطوم بعد توقف في عمان، وكان بعض الرقاب الإريتريين توجهاوا من لندن إلى بلاده على متن رحلات أخرى. وقال الكابتن حيدري لـ «الحياة» في منزله في ضاحية شمبات في العاصمة السودانية التي كان يعج مشهدها إلى قضية سبات وأياماً عصيبة كان همه في المحافظة على هويته وسلامته الرقاب مشيراً إلى أن معظمهم من العرقي والعرة.

وروى حيدري قصة عملية خطف الطائرة قائلاً: «عملية الخطف تمت في الساعة بتوقيت بريطانيا الصيفية عندما كنا نطلق فوق مدينة الغربية (المصرية) وطلب منا الخاطفين التوجه إلى لندن. وعندما أخبرتهم أن ليس لدينا الوقود الكافي وأن علينا أن نهبط في مطار أدينا (أو مطار روما رفضوا ذلك بشدة، كما رفضوا أيضاً باتاً أن نهبط الطائرة في أي مطار عربي وطلبوا مني أن نهبط في مطار قبرص ولم يقولا لأحد».

وتابع حيدري الذي أفتت عليه وسائل الإعلام البريطانية ووصفته بأنه شجاع وبطل» عندما عرفت نقطة الضعف في الخاطفين أحسست أن الموقف مطمئن إذ أن أسرم كانت متفهمة على متن الطائرة، لذلك عرفت أن لن يحدث ضرر للطائرة والركاب.

وزاد أن المفاوضات مع الخاطفين استغرقت ٧-٨ ساعات وأنه تولى دور الوساطة والترجمة بين الخاطفين والسلطات البريطانية. وأضاف: «كنت آخر من غادر الطائرة بعد الرقاب والمضيفين والخاطفين بعدما تمت باتمين الطائرة». واعتبر أن خطف الطائرة كان «أمرًا عابثاً» مشيراً إلى أن عدد الخاطفين كان كبيراً وأنهم انتشروا في كل أجزاء الطائرة. وتابع: «حدثت حالات احتكاك واشتباك بين الرقاب والخاطفين، لكنني تخلت للحفاظ على الهوى». ورفض الحديث عن الخاطفين ملتزماً بتوجيهات سلطات الأمن البريطانية.

وحفلت وسائل الإعلام البريطانية بروايات عدة عن هوية الخاطفين وتحصنت صحيفة غارديان، أسمن عن أنهم من الموقتين العراقيين العاملين بعقود في السودان. وأشارت إلى أن سلطات الهجرة البريطانية تعتقد أن علاقة قديمة تربط بين عدد من الخاطفين، وأدت أن السيدات العراقيات الست اللواتي رافقن الخاطفين قلن لمسؤولي وزارة الهجرة أن جماعة أفراد المجموعة العراقية معرضة للخطر إذا عاد أي منهم إلى بغداد، وأن أقرابهم أيضاً معرضون لانتقام السلطات العراقية. وهددت إحدى السيدات بقتل نفسها إذا أجبرت على العودة إلى بغداد.

وأشار الخات جندلاً في الإواسط السياسية البريطانية في شأن السماح لأفراد يغفون عملاً أرمهايا بالبقاء في البلاد.

### الحصل لـ «الحياة»

تتم الصفحة الأولى

عليه من أجل ضمان وحدة القرار في بيروت، والصح إلى ثية الحص التحالف مع «حزب الله» و«الحص» في بيان مقتضب وفي تصريح لـ «الحياة» مؤكداً أن تبادل الأصوات مع أفرقاء آخرين شيء طبيعي أثناء المعركة الانتخابية، معرباً عن أسفه لتعرضه بسلسلة اشتباكات تتعلق شخصي، ولهذا المستوى من الخطاب السياسي. وأشار إلى أن التحالف يستخدم في تشويه هذه المعركة الانتخابية. (راجع ص٢)

لكن مصادر الحريري اعتبرت أنه «لم يتناول شخص الحص، بل انتماءه السياسي المتزايد في اتخاذ القرارات وإصراره على رفض الانقلاص ورفضه في المقابل في التعاون مع حزب الله، وفوق التطرف على الصعيد الانتخابي».

وقال الحريري خلال استقباله أسمن غالات وفاعليات بيروتية: «هناك منافسون يروجون إشاعات عن حصول عمليات تطهير في انتخابات بيروت. هذا الكلام غير صحيح». ودعا إلى «الوعي لهذه المسائل والمشاركة وكثافة في الانتخابات والاقتراع لأجله» طرر الحريري (بتراسها) كاملة لتتحول كتلة ثنائية فاعلة في المجلس النيابي.

وكان النائب واكيم دعا رئيس الجمهورية إلياس الهراوي إلى الاستقالة «من أجل الديموقراطية»، وعرض مستندات عن تسرب مغلفات الانتخابات، وهو أمر كانت كتلة الإنقاذ الداخلية تستخدمها يوم لها. وروى المدير العام للداخلية عدا الله غنام أسمن على مغلفات الرئيس الحص يتوقع رئيس قلم الاقتراع على الخرف حين يوضع في التصوغة. بتأكيد الحص على تطبيق أحكام قانون الانتخابات التي تنص على «توعية مغلفات التصويت وعلى دور رئيس القلم وعلى أن تكون هذه التوعية مهورة بخاتم المحافظة».

### اللجنة المشتركة التونسية - المصرية تجتمع قريباً

تونس - «الحياة» -

اللجنة المشتركة التونسية - المصرية في الأشهر القليلة المقبلة للبحث في تنشيط التعاون الثنائي ووضع اتفاقات جديدة تحزن العلاقات بين البلدين.

ويرأس الجانب المصري رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري فيما يرأس الجانب التونسي في الاجتماعات الوزير الأول الدكتور حامد القروي ويتوقع أن تركز اللجنة أعمالها على تطوير التعاون في المجالات الاقتصادية، خصوصاً في ضوء الزيارات المتبادلة الأخيرة بين وزير تونسيتين ومصريين مسؤولين عن القطاعات التجارية والاقتصادية والبحدية، وكذلك الزيارات التي أداها وأسود من رجال الأعمال التونسيين لمصر ووفود مصرية مماثلة لتونس.

وكان وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى أعلن خلال زيارته الأخيرة لتونس مطلع الأسبوع أن اللجنة التونسية - المصرية ستعقد دورة اجتماعاتها العادية قبل نهاية العام. وعكست الخطوة التحسين الذي شهده العلاقات الثنائية في العام الأخير والذي عكسته كثافة الوفود وأخيراً وفد قيادي من الحزب الوطني الديموقراطي برئاسة الأمين العام المساعد كمال الشاذلي أجرى محادثات مثمرة مع قيادة التجمع الدستوري الديموقراطي لتعزيز التعاون في القضايا العربية والمتوسطة.

وكان وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى أعلن خلال زيارته الأخيرة لتونس مطلع الأسبوع أن اللجنة التونسية - المصرية ستعقد دورة اجتماعاتها العادية قبل نهاية العام. وعكست الخطوة التحسين الذي شهده العلاقات الثنائية في العام الأخير والذي عكسته كثافة الوفود وأخيراً وفد قيادي من الحزب الوطني الديموقراطي برئاسة الأمين العام المساعد كمال الشاذلي أجرى محادثات مثمرة مع قيادة التجمع الدستوري الديموقراطي لتعزيز التعاون في القضايا العربية والمتوسطة.

وكان وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى أعلن خلال زيارته الأخيرة لتونس مطلع الأسبوع أن اللجنة التونسية - المصرية ستعقد دورة اجتماعاتها العادية قبل نهاية العام. وعكست الخطوة التحسين الذي شهده العلاقات الثنائية في العام الأخير والذي عكسته كثافة الوفود وأخيراً وفد قيادي من الحزب الوطني الديموقراطي برئاسة الأمين العام المساعد كمال الشاذلي أجرى محادثات مثمرة مع قيادة التجمع الدستوري الديموقراطي لتعزيز التعاون في القضايا العربية والمتوسطة.

الغليظية التي جرت في اليومين الماضيين معتبرة أنها «لن تؤدي في وضعها الحالي إلى إخراج المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية من حال الجمود».

وأعبر مستشار عرفات، نيل أبو ريدية أن العملية السلمية «ما زالت في حال شلل واستنفاد المفاوضات في شكل عملي مجهد. لكن «أبو مازن» لم يدل بإصلاحات عما تم بينه وبين غولد، كما رفض مقربون من نتشايغو التعلق على نتائج الاجتماع. وقال أبو ريدية أسمن أن الاتصالات كانت لا تزال مستمرة أسمن مع الجانب الإسرائيلي وأطراف عربية، إذ اتصل وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى بعرفات صباحاً، بينما توجه مبعوثان فلسطينيان شاركوا سابقاً في مفاوضات مع الإسرائيليين، من حين صغرى ومحمد لحالان إلى القاهرة لإجراء محادثات مع مسؤولين في وزارة الخارجية المصرية.

وأعلن ماطق الأسرياني أن مجلس الوزراء الإسرائيلي شكل في جلسته الأسبوعية أسمن طاقماً لخص المفاوضات مع الفلسطينيين في شأن إعادة الانتشار في مدينة الخليل، والشراف على تنفيذ الاتفاق الذي يتم التوصل إليه. وقال أن رئيس لجنة التوجيه من الجانب الإسرائيلي دان شمرن سيرأس هذا الطاقم الذي سيشارك فيه سكرتير الحكومة الإسرائيلية نائبه، ومستشار نتشايغو السياسي دوري غولد والمدير العام للخارجية الإسرائيلية إيتان بن تسور، بالإضافة إلى منسق شؤون الحكومة في المناطق الفلسطينية أوري شاحون.

وقال المصدر أيضاً أن نتشايغو ووزير الدفاع والخارجية سيتولون إعداد الخطط الاستراتيجية للتفاوض مع الجانب الفلسطيني، وكان أعضاء مجلس الأمن اعربوا ليل أول من أسمن عن قلقهم من أن يؤدي هدم إسرائيل مركزاً فلسطينياً للمعتولين داخل أسوار القدس القديمة إلى إحراق مزيد من الضرر بعملية السلام. وقال رئيس مجلس الأمن السفير الأممي تونو إيلف: «نتوقع أن يتخذ المجتمع الدولي موقفاً واضحاً وحازماً على أساس القانون الدولي ووفقاً لقرارات الأمم المتحدة ضد كل مثل هذه الانتهاكات الإسرائيلية والممارسات غير الشرعية».

### كليتون: إيران وليبيا

تتم الصفحة الأولى

تضم عدا أكبر من جيران إسرائيل. وجاء الإعلان وسط أجواء الحساس والتفاوض التي سالت مؤتمر الحزب الديموقراطي، فيما ترجح استقطاعات الرأي فوزه على منافسه الجمهوري بوب رود بنسبة عالية من الأصوات، ليصبح أول رئيس ديموقراطي يفوز بالرئاسة للمرة الثانية منذ فرانكلين ديلانو روزفلت في الثلاثينات. واعتبر مراقبون مخالب القول، أمام المؤتمر من أقوى ما ألقاه منذ تسلمه الرئاسة في ١٩٩٢.

فضيحة جديدة

ولكن يستبعد أن يركز الإعلام الأمريكي خلال الأيام المقبلة على خطاب كليتون وما يتضمنه من مؤشرات إلى السياسة الأميركية على الصعيد الداخلي والخارجي، بقدر ما سيركز على الفضيحة التي تقترت قبل ساعات، إثر استقالة المسؤول الرئيسي عن حملته الانتخابية ريتشارد موريس، وهو شخصية مثيرة للجدل وجويه موريس بعونه من الاتهامات، يعتقد أنها صحيحة، عن علاقته مع باغعة هوى. وهو أقر على الاستقالة استباقاً لتقرير مدعوم بالصور تشهر الاثنين الممثل صحيفة سترار الشعبية عن هذه العلاقة. تكشف في أن موريس كان يطعن باغعة الهوى على خيابه الحملة الانتخابية ومسودات لحظت كبتها لتلقيها الأميركية الأولى هيلاري رودام كليتون، وأنه كان يسمح لها بالتصمت على محالتهات فانتقصة إجراها مع الرئيس.

والمعروف أن موريس، الذي يعتبر من المبع خرازه الحملات الانتخابية، ينفي دوماً أن أي مبادئ سياسية. ويؤكد أن ما يهيمه كسب المحلات من دون الالتزام بسياسات استباقية لترجيح. ويعود الفضل إليه في استعادة كليتون شعبية التي وصلت إلى الضعف قبل ١٨ شهراً، بعدما ألقعه بالتحرك نحو التيار الليبرالي في الحزب والاقتراب بذلك من التيار العام لسياسة الأسماك. وتثير الفضيحة احتمال عودة الرأي العام ووسائل الإعلام إلى الأسلاك من مسافة التزام الرئيس مواقف السياسية فضلاً عن العودة إلى طرح قضايا مثل دوايت ووتر، تشير التحسّلات عن ممارسات كليتون وزوجته.

وأعلن كليتون في خطابته الذي استمر ساعة أن «الأمم يعود إلى أميركا». ووعد بالعمل لـ «بيتا جسر بين القرن الواحد والعشرين، وسأخرا» من تعهد دول أن يبني جسراً إلى الماضي» عندما كانت أميركا، من مخزونه، بلداً أفضل وكان الأميركيون أناساً أفضل. وتحدث عن النجاح الذي تحزه سياساته الاقتصادية، التي خفضت العجز إلى النصف وأدت إلى خفض نسب الفائدة وانزهار أسواق الأسهم.

### النائب الفرنسي الذي طارده

تتم الصفحة الأولى

شركة أخرى تعود إليه من بين استشارة شركائه، وتهرب من تسديد الضرائب المترتبة على دخله السنوي، يُذكر في تسجيل بخته الذي يحمل اسم «فوسيا» ويعتبر أنه يقصر عائد، وتأتي في الأستانة من مصرف «لوكرينيه» ليوينه» الذي كان يرأسه جان إيف مايريرز القريب إلى الحزب الاشتراكي الفرنسي، وبخس المسؤولون من فريق كدة تمس مرسيليا على تقديم رشوى إلى لاسي الفرق المناقصة لحملهم على خفض مستوى ادائهم أمام ألتري فريق خلال المباريات. وبين يوم وآخر بدأت الممارر تتساقط على تالي واحدة تلو الأخرى، فاضطر للتلقي من منحه الزواري ثم من رئاسة فريق كدة ألقم في مرسيليا ومن رئاسة الشركات التي وضع القضاء يده عليها.

لكن ثروة مسيد كانت في الشتاء الماضي عندما وضع لوكرينيه ليوينه» الذي يطالب بتسديد نحو ١٠ مليون فرنك، بدء على قسمة الخاص في باريس، وأفرغ من محتويات ليبها في المزاد.

بدأ تالي للمرة الأولى في ظهور الشخص المتهك المحطم والمصر في الوقت ذاته على إعلان أن سقوطه جاء نتيجة مؤامرة محكمة لتلئيم به بعدما أصبحت وتيرة حيات الربية محكومة بالسياسات القضائية المتعاقبة والأحكام المستعدة بالسجن والغرامات المالية التي صدرت بحقه واحدة تلو الأخرى.

لكن كل هذا لم يأت على رأي الذي أدرى باله الحيد كنجيم سيماني قد يُؤمن له مخرجاً من متابعه. فقصية بده عرض فيلمه أعلن استقلاله من البرلمان

## تونس تحتج على ترحيل المخالفين وباريس لا تعلم بالاحتجاج

□ باريس -

من أرايت خوري

فرنسا، وعلى حقوقهم المدنية والمعنوية طبقاً للاعراف الدولية والواجبات التي تخليها علاقات الصداقة التقليدية التي تربط بين البلدين.

الناطق الفرنسي وعلق الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميبارت على ما أوربته وكالة الأنباء التونسية بالقول: «إننا لم نلتق أي تأكيد لما نقل عن الرئيس التونسي، لقد اطلعنا عليها غير وكالات الأنباء».

وأضاف أنه من المعروف أن هناك أكثر من ٢٠٠ ألف مواطن تونسي يقضون في فرنسا ضمن شروط شرعية، وهم مرحب بهم.

وكانت وكالة الأنباء التونسية ذكرت أن الرئيس زين العابدين بن علي، الذي من المقرر أن يزور باريس في ٢٣ أيلول (سبتمبر) المقبل، طلب من السلطات الفرنسية «أن تحافظ على كرامة المهاجرين التونسيين في

التي تتولى محكمة التمييز أول من أسمن الحكم برد الطعن المقدم إليها، رغم طلب أربعة من وكلاء الدفاع بتأجيل الجلسة. وبرت أساط المحامين هذا الطلب برغمته في الحصول على عريضة كافيية لرأس نص الحكم الذي أصدرته المحكمة الجنائية في ١٨ تموز الماضي.

وكانت محكمة التمييز أول من أسمن الحكم برد الطعن المقدم إليها، رغم طلب أربعة من وكلاء الدفاع بتأجيل الجلسة. وبرت أساط المحامين هذا الطلب برغمته في الحصول على عريضة كافيية لرأس نص الحكم الذي أصدرته المحكمة الجنائية في ١٨ تموز الماضي.

وكانت محكمة التمييز أول من أسمن الحكم برد الطعن المقدم إليها، رغم طلب أربعة من وكلاء الدفاع بتأجيل الجلسة. وبرت أساط المحامين هذا الطلب برغمته في الحصول على عريضة كافيية لرأس نص الحكم الذي أصدرته المحكمة الجنائية في ١٨ تموز الماضي.

### مسؤولون أميركيون يناقشون

تتم الصفحة الأولى

الأطراف المعنية تؤكد جنية التزام الإدارة الأميركية متابعة وساطتها بين الحزبين لكن لا حل خامساً من دون اجتماع طلياني وبارزاني».

في تطور آخر (أ ب) أكد الرئيس الإيراني هاشمي رسنجانسي أسمن أن إيران ستستمر في النهاية من إخبار العراق على دفع تعويضات عن الحرب بين البلدين (١٩٨٠ - ١٩٨٨)، وقال في كلمة ألقاها قبل صلاة الجمعة في جامعة طهران أن العراق قد مدّ لنا بتعويضات لأنه المعتدي وستمكن في النهاية من حمله على النفع. وأضاف أن منظمات دولية أبتنتا وبرأنا، من تهمة البدء بالحرب.

وقد تهران الخسائي التي تبكتنها خلال الحرب بألف بليون دولار. لكنها لا تطالب سوى بمئة بليون دولار، بموجب القرار ٥٩٨ الصادر عن مجلس الأمن، الذي حدد شروط إنهاء النزاع بين العراق وإيران في ٢٠ آب (أغسطس) ١٩٨٨.

### «حماس» و«النهضة» و«الانقاذ»

تتم الصفحة الأولى

في التعبير واستغرب حملة ضد حرية التعبير، بينما لكل من له فكرة حتى التعبير عنها طالما لم يستخدم العنف.

ولدت حركة المقاومة الإسلامية، (حماس) أن تكون تلقت دعوة للمشاركة في المؤتمر. وصرح السيد مصطفى اللواتي ممثل الحركة في بيروت أن جهات صحافية بريطانية تسعى إلى ترويج معلومات بهذا الصدد لاستغلالها في إثارة الرأي العام المحلي حول خطر الأصولية و«ممارسة التخريض على المؤسسات الإسلامية في الغرب». وكان منظمو المؤتمر أعلنوا أن الشيخ أحمد ياسين الرئيس العام للرابح لحساس سيخاطب المؤتمر برسالة صوتية أو مكتوبة، وغير ممثل «الأخوان» الهلباوي عن الأمر نفسه في شكل آخر قائلاً أن بعض الدول العربية يريد أن يضغط الحكومات الغربية على الحركات الإسلامية ومنعتها من ممارسة حقها في التعبير، واستبعد أن يشارك أي من تيارات الحركة الإسلامية المعتدلة في المؤتمر، قائلاً أن لها «منهجاً لتفكير ووسائل تختلف عن منهج منهجي المؤتمر الذين تختلف معهم في دعوتهم إلى العنف والقوة، ولا تجد محلاً للقوة في التغيير الاجتماعي أو السياسي».

واعترض الهلباوي على إثارة «حزب التحرير» وحركة «المجاهدين» «مسائل تثير لبلا بين المسلمين في الغرب بالحيث أن قضايا شائكة لا يجيدها إلا الفقهاء» من دار الحرب ودار الإسلام، وهم لا يعرفون أن هناك داراً مؤلفاً.

«الجهة الإسلامية للانقاذ» أكدت أنها لم تدع إلى مؤتمر لندن. وقال السيد عبدالله أسمن عضو هيئتها التنفيذية في الخارج: «ليس صحيحاً أن هناك رسالة من الشيخ على بخاش ستقرأ في المؤتمر، ولو كانت هناك رسالة لجأت عن طريقنا، وكان منظمو المؤتمر أعلنوا أن هناك رسائل صوتية ومكتوبة لعدد من المسؤولين على التيار الإسلامي أو القبايليين المعتقلين سقراً أو تداغ في المؤتمر، ومن بين هؤلاء الشيخ أحمد ياسين والشيخ على بخاش. وقال السيد عزام الطهيري، وهو من الناشطين الإسلاميين في بريطانيا ويرأس منظمة «بيروت» لحقوق الإنسان أن الإعلان عن رسائل لتخصيات مثل أسامة بن لادن والشيخ عمر عبدالرحمن والخضوع حسين فضل الله أسما هو جانب الاهتمام الإعلامي وضمان حضور عدد كبير من البريطانيين ذوي الأصول الآسيوية، الذين لا يعرفون تفاصيل الوضع المعقد في الشرق الأوسط».

### تشاور فلسطيني نتائج

تتم الصفحة الأولى

عماد الفالوجي ومحمد زهدي نتشايهي وحسن طهوب في صلاة الجمعة في المسجد الأقصى، بالإضافة إلى حضور اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير زكريا الألفا وفيلسف الحسني، وعضو المجلس التشريعي أحمد زغير وأحمد البطش، إلى جانب عضو الكنيست طيب الصانع ومستشار عرفات للشؤون الإسرائيلية أحمد طيبي.

تداع عرفات

وقال وزير البريد والاتصالات في السلطة الفلسطينية عماد الفالوجي لـ «الحياة» أن النداء الذي وجهه الرئيس عرفات كان ناجحاً لكن الحواجز الإسرائيلية حالت في شكل واضح دون وصول عشرات الآلاف من المسلمين من الضفة الغربية وقطاع غزة إلى القدس، ولا حظ وزير الشؤون الدينية حسن طهوب أن آلاف الفلسطينيين من داخل الخط الأخضر لم يأتوا للصلاة في المسجد الأقصى على غير عادة. وأضاف: «يبدو أن إسرائيل منعهم بطريقة أو بأخرى من الوصول إلى المسجد الأقصى سواء بوضع الحواجز أو تهديد قياداتهم».

وهند وزير الأمن الداخلي الفيلسوف كهلاي باستخدام القوة إذ لزم الأمر» مؤكداً أن «الشرطة الإسرائيلية فعلت ما يجب من أجل منع العناصر المزعومة من الوصول إلى الحرم القدسي. لكن ذلك لم يجل دون أن يلقى إمام الأقصى يوسف أبو سنيطة خليفة الجمعة بحرية وينتقد الممارسات الإسرائيلية. من إقامة مستوطنات وتوسيعها ومصادرة أراض فلسطينية وهدم منازل وأغلق مؤسسات مقدسية. وقال: «ادعت الحكومة الإسرائيلية أن حرية العبادة والوصول إلى المقدسات مكفولة ومضمونة فيما العديد من المساجد لا يزال مغلقاً بأوامر عسكرية إسرائيلية». وتابع: «لك ذلك جاء نتيجة للسلم المزعم والمضووم».

اتصالات

وكشفت إسرائيل اتصالاتها بالجانب الفلسطيني إثر اضطراب شل الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، وقطاع غزة عشية توجه الفلسطينيين إلى الأقصى، وعقدت سلسلة اجتماعات مع رئيس السلطة الفلسطينية شارك فيها أيضاً ديموقاسيون أميركيون وأوروبيون. واتجتم الأمن العام للجنة التنفيذية للحزب التحرير محمود عباس (أبو مازن) في تل أبيب ليل الخميس مع مستشار نتشايغو دوري غولد لفترة خمس ساعات، ولكن لم تعلن نتائج ملموسة. وأعربت مصادر فلسطينية مطلعة أسمن خيبة أمل من نتائج الاتصالات الإسرائيلية -



قراءة مستقبلية لعملية السلام والتطبيع والتعايش والانتفاضة الثانية (٣ من ٣)

# الانتفاضة... من رد فعل الى فعل تغيير شامل



الرئيس الفلسطيني يراس الدورة الأخيرة للمجلس الوطني

ومعارضى سياساتها الأكثر عقلانية وواقعية القوى المحررة للانتفاضة يتمتعون بقيامها ويعملون ويدعون الى العمل على انتاجها بدلاً من انتظار فجرها الى شكل غير محسوب. وتتخلص دعوة هؤلاء في اطلاق حرية تشكيل الجمعيات والمؤسسات المدنية والجزان مكانة الإنسان فهذه وحدها يمكن ان تحل مشاكل «لجان الانتفاضة» وتستطيع ان تقوم بدور نشط في نقل المجتمع الى حالته المدنية وخوض معركة التغيير داخل السلطة الرسمية وجولها، بلونب الانتفاضة العنيفة الرسمية عن طريق إقامة المصلات والعلاقات مع المؤسسات المدنية والقانونية ومنظمات حقوق الإنسان في فلسطين وداخل اسرائيل وفي العراق، لمحاربة التقاليد الفرية داخل العلاقات اليرانية - الاميركية حيث اللام لممارسة اوسع الضغوط على الحكومة اليرانية ومحاصرة مؤيديها في الداخل والخارج.

\* كاتب فلسطيني مقيم في لندن

يدفع به الى قيادة اسرائيل، (يعتقد شمعون بيريز ان العمليات الثلاث كلفتها خسارة ٢٠ في المئة من اصوات الناخبين). والان ايضاً، تترك هذه الاضرار ان أي مغامرة مشابهة لن تقتصر على تشديد الطوق على غزة كما كان الحال من قبل بل ربما دفعت بقوات الأمن الإسرائيلية الى اختراقات فاضحة وقاسية لمناطق الحكم الذاتي وإلى دفع تيارات اليمين المتطرف الى نهايات جنونه.

سوف نستمع مجدداً إلى شعارات ضرورة خوض مجابهة جادة والرد بقسوة وتبريراتها المساندة، ولو كان الأمر يستهدف السياسة لأصبح مقبولاً لكن خطاب هؤلاء المعارضين المتطرفين لم يستوعب بعد قيمة العمل السياسي في وضع كنادي يعيشه الفلسطينيون.

لهذه الأسباب فإن أبناء هذا التيار يعملون بصمت - الى ان تحين الفرصة - على تغيير الأوضاع في وجه السلطة الفلسطينية كاسلوب وحيد للخروج من حالة الاختناق الراهنة، في الوقت الذي لا تزال السلطة من جانبها غير قادرة على ايجاد وسيلة لخزلهم سياسياً وليس بطريقة أمنية كما فعل الآن.

ويضم التيار الثالث قطاعاً من المثقفين في الدرجة الأولى بينه عدد من السياسيين والاكاديميين المثورين الذين يرون ان خمسين عاماً من الصراع كافية لاعادة النظر في مفاهيمه وفي الكثير مما اعتبر حقائقاً.

لا يعارض هؤلاء عملية السلام ويشدّدون على مبدأ التفاهة ض كوسيلة لحل قضايا الصراع على رغم تعقيداتها.

إلا ان أبناء هذا التيار يرون في أسلوب القيادة الفلسطينية ويتقدرون ضعف هذه القيادة ويعتقدون أنها قدمت تنازلات خطيرة كان يمكن تفاديها لو تمت المفاوضات بالكفاءة وتسلسلوا بالخبرة واعطوا لمواقفهم قدراً من الصلابة الضرورية. وهم يرفضون شعاراً: «نمع كان بإمكاننا أفضل مما كان» في مواجهتهم لتناقضات اوسلو ورداً على تبريرات القيادة الفلسطينية التي تندر تحت شعار «لم يكن بإمكاننا ابداع ما كان».

تتميز أبناء هذا التيار بتسكع باستقلالية تمنحهم حرية التفكير وتقليل الخيارات، ويوظفون لقيادة حوار جدي مع الذات والآخر من بون حساب لا يراي أو خضوع لمخططات حزبية أو فئوية معينة، فهم خارج المخططات السياسية الفلسطينية ولا يرتبطون بالسلطة الرسمية. ويبحث هؤلاء عن سلام جديد، مختلف، غايل يرسى دعائم تعاضد فلسطيني - اسرائيلي على أساس علاقات حوار ضمن شروط متساوية ومتكافئة. ويرى هؤلاء - في كتاباتهم التي رصدنا بعضها - ان اتفاقات

في نواثر ومؤسسات جديدة تمثل نماذج مكررة لما كانت عليه شبيبتها في زمن جمهورية الكهفاني، في المرحلة اللبنانية، وقد اعتصرت اكثر مظاهر تلك التجربة سلبية ونقلتها معها الى الوطن لتنتشرها في دهايل الحكومة ومؤسساتها.

يتحدث أبناء هذا التيار عن انتفاضة مستحقة كنوع من تحذير اسرائيل من استمرار تجاهلها للمطالب الفلسطينية، وكتشبيه لما قد تقضي اليه نتائج الأزمة الاقتصادية وخصوصاً في غزة مع تواصل الطوق الأمني. لكنهم في الواقع لا يتمتعون عودة الانتفاضة التي تستلزم اخرجاً لهم أكثر مما تشكل لإسرائيل، فهي ان عادت فلسطين مستقلة من الأرض التي يقفون عليها - في السابق كانوا يقفون على أرض لبنانية - ما يؤدي الى مز مواقيهم. وقد تنشأ حالة جديدة وإحلالاً جديداً وفتحت ابواب المسألة على نطاق واسع. ولهذا كله يفضلون ان يبقوا «قبايلين جدد» ولن يمارسوا أي اعتراض جدي على ممارسات حكومة تانياهو باستثناء الشكوى والتخمر ثم العودة للاستراحة الى مائدة المفاوضات.

عكس هؤلاء وفي مواجهتهم يقف تيار «الرافضين جداة» المتطرفين في معارضتهم. ويضع جميع معارضيه عملية السلام لا بسبب نتائجها غير المرصية أو المتوقفة، بل، وفيل ذلك، بسبب رفضهم مبدأ المفاوضات وعدم قبولهم مبدأ «المساومات التاريخية».

وتتميز معارضة هؤلاء بجورها الراكبالية القادمة من اتجاهاين متعارضين تماماً: ايدولوجياً، لا يلتفتون إلا عند نقطة الاعتراض، هما الاتجاه الإسلامي الراكبالي والاتجاه اليساري الراكبالي. بمعنى أبناء هذا التيار غير المتجانس فكراً وقوع انتفاضة جديدة ويبدون استعداداً لنز بقواهم خلفها بغرض تحقيق هذين: الأول: البرهنة على فشل عملية السلام - وقد عملوا كل ما وسعهم لتحقيق هذا الهدف طوال السنوات الثلاث الماضية - وعلى صحة خيائهم السياسي الراض في تفاوض مع اسرائيل. ولا يزال يعتقد بان خيارات العنف لم تستنفذ مفعولها، وانها ما تزال، رغم المصائب التي جرّتها خياراً ممكناً في مواجهة النظر الإسرائيلي وانها سوف تجبر اسرائيل، في نهاية الأمر على الانخراط.

صحيح ما تلتخه الآن من انخسار وتراجع قوة ونفوذ هذا التيار وقفاده قاعدة جماهيرية كانت عريضة في وقت ما، لكن هذا التراجع الذي يمتظهر في صمت تهاون من جهة والمكاشف خلف أبواب بعيدة، يعبر عن تهرب من الاعتراف العلني بان العنف ومنذ عمليات حماس، والجهاز الإسلامي، الثلاث الشهيرة كان احد العوامل المساعدة في غزوة تيار العنف واليمين في اسرائيل. وتقدم المثقفين لتانياهو في حملته الانتخابية، «الأمن - السلام» لكي

تحويل مهمة السيطرة على أي تحرك يأخذ مظاهر الانتفاضة أو يفضيها الى السلطة الفلسطينية نفسها، التي سيكون معها الوحيد متابعاً الحوار مع الفريق الإسرائيلي التي تحل، هذه الأيام بتسلم قائمة باسماء أعضائه لكي تبدأ هي وعلى عجل، لكن ضمن عملية محسوبة، في تسمية قريبها. وما لم تعاد للمواضات الى مبادئها التي قامت عليها في مدريد فإن «التسوية السلمية» ستكون لعبة كل اللاعبين ربما لسنوات طويلة.

بعد قون تانياهو مياشرة سال مراسل إحدى القوات الفضائية الخليجية رئيس المجلس التشريعي أحمد قريع (أبو علاء) عن ما يتوقعه في حال رفضت الحكومة الإسرائيلية الإقزام بما وقعت عليه من اتفاقات، فأجاب قريع بحماس شديد: انتفاضة على طول، انتفاضة بلا تردد. وشارت لدي

أسئلة مرة من الذي سينتفض ومن سيقيم من السلطة أم ان المجلس التشريعي سيؤولي قيادة هذه الانتفاضة؟ أم ان الأمر لا يعود ردة الفعل التي لا تنطوي على غير تحذير مما يمكن ان يقع، وإعطاء هذا التحذير قوة الأثر

تلتانياهو. ولأن الأمر لا يتجاوز رد الفعل، جاءت الاجابات واضحة أزالت كل دمة بعد أسابيع فقط. وما ان التقي عرفات ليفي في استراحة الرئيس الفلسطيني في بيت حانون حتى استعادت القيادة الفلسطينية بهجتها وحلت

الاستامات على وجوه الجميع، وخرج عرفات مرتاحاً ضاماً فقد تنفست القيادة هواء مغارضا متعشقة وانعاشية دامت ساعات. ولو سل أي قيادي فلسطيني عن توقعاته الآن فإن إجابته لن تتجاوز عبارة «الأمر سير في الاتجاه الصحيح» ولن يسأل احد أو يتحدث عن انتفاضة أبو علاء. والأرجح ان أي تحرك معارض للسلطة الآن سوف يدخل في تصنيفات «الأعمال السليمة الخارجية» من «المعرفة للسلم» والمخيلة للأهداف الوعنية، ونخشي ان يدخل في اختصاصات قوات الأمن التي لا ترحم حتى أبناء جلدتها «الأميين».

لكن ماذا في تفاصيل ما يتخسّمه توقع اندلاع انتفاضة؟

التحضير عن هذا الموقف يمكن رصد ثلاثة اتجاهات: القابليون جداة والرافضون جداة - حسب تعبير لانوارد سعيد - وبعاءة السلام الأكثر، وما أفضل ان اسمه يتار «سلام جديد» ومرافقه العسيرة شالوم حاداً، أورد

لتوقعي الانتفاضة على هذا النحو قريباً إذا ما تحول الى حركة سلمية منظمة.

يضم الاتجاه الأول قبايلون جداة، رجال السلطة الفلسطينية وساستها وكواكبها ورجالها من أميين ومثقفين وكتاب، الذين تحولوا الى مؤلفين رسميين حكوميين (ميري

## ريعي الدهون \*

■ اسنو ما في تنوعة اندلاع انتفاضة فلسطينية ثانية وربما جديدة هو الانتفاء باعتبارها الرد الوحيد للتوافر والممكن بعد الاحتمال باعتباره مفتاح التغيير لرسم مستقبل أفضل للشعبين الفلسطيني والإسرائيلي. ومفهوم التغيير هنا لا يقتصر على المجابهة السياسية للتأثير في الموقف الإسرائيلي وعليه، بل يتجاوزها الى صراع مفتوح حول المفاهيم التي لا تزال تعطي للعداء التاريخي بين الشعبين قوة دفع متواصلة تترجم من الطرفين في الاتجاهاين صروباً محلية متبادلة فوق رقعة أرض واحدة.

المتنبؤون اختاروا «التحذير» من عواقب اندلاع الانتفاضة من بون محاولة جادة لقراءة دلالات هذا «الانتفاء» في صورتها المستقبلية بعد استكمال مطالعة مظاهر الوضع الراهن وظواهره ومدى التأثير فيه وصولاً الى تلك المستقبل.

إذا كانت السلطة الوطنية هي المستهدفة بهذا التحذير بامل اشعارها بمخاطر سياساتها الراهنة بهدف دفعها الى التغيير، فإننا نقول ضراحة أنها لن تتعلم لا من تجاربها «الأردنية» ولا «اللبنانية» ولا من تجربتها السلمية مع حزب العمل، ولا من بوابل الخير النكويين الذي جعل من القاء مع بنيامين تانياهو حلم الرئيس عرفات وهيف السلطة الفلسطينية مستلماً هو كابوسها الذي لا ينتهي.

فالقيادة التي لم تتعلم في شبيهاها «الأردنية» وكهولتها، اللبنانية لن تتعلم في شيوخها السياسية الراهنة. والفلسطينيون عندما يسيئون من رفض شخص التعليم أو عدم قدرته عليه يؤكّدون على الاستحالة ويعربون عن أسفهم وهم يرددون بعد ما شأب ودوه التقاب.

أما اذا كانت اسرائيل هي المستهدفة بالتحذير بهدف تنكيها بفشل اسبق راين، من قبل، في القضاء على الانتفاضة واضطراره في نهاية الأمر الى اختيار طريق

التفاوض مع منظمة التحرير، فقد كان ذلك في كانت السلطة الفعلية على الشارع الفلسطيني في يد لجان الانتفاضة التي سلمت اللغة الى المنظمة وأجبرت على تشييلها لكي يبدأ الاستعمار السياسي التاجزات الانتفاضة.

أما وقد أصبحت السلطة بأكملها بيد القيادة الفلسطينية التي أصبحت نواثر وجحاش ووزارات تشبه الحكومة وجحاش تشريعيًا يشبه البرلمان وتشرع وأمنًا تختلف بالحقول للمثقفين وعلمهم وتعددهم فإن ما ستلجا اليه حكومة تانياهو سينسب

بالتحذير بهدف تنكيها بفشل اسبق راين، من قبل، في القضاء على الانتفاضة واضطراره في نهاية الأمر الى اختيار طريق التفاوض مع منظمة التحرير، فقد كان ذلك في كانت السلطة الفعلية على الشارع الفلسطيني في يد لجان الانتفاضة التي سلمت اللغة الى المنظمة وأجبرت على تشييلها لكي يبدأ الاستعمار السياسي التاجزات الانتفاضة.

أما وقد أصبحت السلطة بأكملها بيد القيادة الفلسطينية التي أصبحت نواثر وجحاش ووزارات تشبه الحكومة وجحاش تشريعيًا يشبه البرلمان وتشرع وأمنًا تختلف بالحقول للمثقفين وعلمهم وتعددهم فإن ما ستلجا اليه حكومة تانياهو سينسب

بالتحذير بهدف تنكيها بفشل اسبق راين، من قبل، في القضاء على الانتفاضة واضطراره في نهاية الأمر الى اختيار طريق التفاوض مع منظمة التحرير، فقد كان ذلك في كانت السلطة الفعلية على الشارع الفلسطيني في يد لجان الانتفاضة التي سلمت اللغة الى المنظمة وأجبرت على تشييلها لكي يبدأ الاستعمار السياسي التاجزات الانتفاضة.

أما وقد أصبحت السلطة بأكملها بيد القيادة الفلسطينية التي أصبحت نواثر وجحاش ووزارات تشبه الحكومة وجحاش تشريعيًا يشبه البرلمان وتشرع وأمنًا تختلف بالحقول للمثقفين وعلمهم وتعددهم فإن ما ستلجا اليه حكومة تانياهو سينسب

بالتحذير بهدف تنكيها بفشل اسبق راين، من قبل، في القضاء على الانتفاضة واضطراره في نهاية الأمر الى اختيار طريق التفاوض مع منظمة التحرير، فقد كان ذلك في كانت السلطة الفعلية على الشارع الفلسطيني في يد لجان الانتفاضة التي سلمت اللغة الى المنظمة وأجبرت على تشييلها لكي يبدأ الاستعمار السياسي التاجزات الانتفاضة.

أما وقد أصبحت السلطة بأكملها بيد القيادة الفلسطينية التي أصبحت نواثر وجحاش ووزارات تشبه الحكومة وجحاش تشريعيًا يشبه البرلمان وتشرع وأمنًا تختلف بالحقول للمثقفين وعلمهم وتعددهم فإن ما ستلجا اليه حكومة تانياهو سينسب

بالتحذير بهدف تنكيها بفشل اسبق راين، من قبل، في القضاء على الانتفاضة واضطراره في نهاية الأمر الى اختيار طريق التفاوض مع منظمة التحرير، فقد كان ذلك في كانت السلطة الفعلية على الشارع الفلسطيني في يد لجان الانتفاضة التي سلمت اللغة الى المنظمة وأجبرت على تشييلها لكي يبدأ الاستعمار السياسي التاجزات الانتفاضة.

أما وقد أصبحت السلطة بأكملها بيد القيادة الفلسطينية التي أصبحت نواثر وجحاش ووزارات تشبه الحكومة وجحاش تشريعيًا يشبه البرلمان وتشرع وأمنًا تختلف بالحقول للمثقفين وعلمهم وتعددهم فإن ما ستلجا اليه حكومة تانياهو سينسب

بالتحذير بهدف تنكيها بفشل اسبق راين، من قبل، في القضاء على الانتفاضة واضطراره في نهاية الأمر الى اختيار طريق التفاوض مع منظمة التحرير، فقد كان ذلك في كانت السلطة الفعلية على الشارع الفلسطيني في يد لجان الانتفاضة التي سلمت اللغة الى المنظمة وأجبرت على تشييلها لكي يبدأ الاستعمار السياسي التاجزات الانتفاضة.

أما وقد أصبحت السلطة بأكملها بيد القيادة الفلسطينية التي أصبحت نواثر وجحاش ووزارات تشبه الحكومة وجحاش تشريعيًا يشبه البرلمان وتشرع وأمنًا تختلف بالحقول للمثقفين وعلمهم وتعددهم فإن ما ستلجا اليه حكومة تانياهو سينسب

بالتحذير بهدف تنكيها بفشل اسبق راين، من قبل، في القضاء على الانتفاضة واضطراره في نهاية الأمر الى اختيار طريق التفاوض مع منظمة التحرير، فقد كان ذلك في كانت السلطة الفعلية على الشارع الفلسطيني في يد لجان الانتفاضة التي سلمت اللغة الى المنظمة وأجبرت على تشييلها لكي يبدأ الاستعمار السياسي التاجزات الانتفاضة.

أما وقد أصبحت السلطة بأكملها بيد القيادة الفلسطينية التي أصبحت نواثر وجحاش ووزارات تشبه الحكومة وجحاش تشريعيًا يشبه البرلمان وتشرع وأمنًا تختلف بالحقول للمثقفين وعلمهم وتعددهم فإن ما ستلجا اليه حكومة تانياهو سينسب

بالتحذير بهدف تنكيها بفشل اسبق راين، من قبل، في القضاء على الانتفاضة واضطراره في نهاية الأمر الى اختيار طريق التفاوض مع منظمة التحرير، فقد كان ذلك في كانت السلطة الفعلية على الشارع الفلسطيني في يد لجان الانتفاضة التي سلمت اللغة الى المنظمة وأجبرت على تشييلها لكي يبدأ الاستعمار السياسي التاجزات الانتفاضة.

أما وقد أصبحت السلطة بأكملها بيد القيادة الفلسطينية التي أصبحت نواثر وجحاش ووزارات تشبه الحكومة وجحاش تشريعيًا يشبه البرلمان وتشرع وأمنًا تختلف بالحقول للمثقفين وعلمهم وتعددهم فإن ما ستلجا اليه حكومة تانياهو سينسب

بالتحذير بهدف تنكيها بفشل اسبق راين، من قبل، في القضاء على الانتفاضة واضطراره في نهاية الأمر الى اختيار طريق التفاوض مع منظمة التحرير، فقد كان ذلك في كانت السلطة الفعلية على الشارع الفلسطيني في يد لجان الانتفاضة التي سلمت اللغة الى المنظمة وأجبرت على تشييلها لكي يبدأ الاستعمار السياسي التاجزات الانتفاضة.

أما وقد أصبحت السلطة بأكملها بيد القيادة الفلسطينية التي أصبحت نواثر وجحاش ووزارات تشبه الحكومة وجحاش تشريعيًا يشبه البرلمان وتشرع وأمنًا تختلف بالحقول للمثقفين وعلمهم وتعددهم فإن ما ستلجا اليه حكومة تانياهو سينسب

بالتحذير بهدف تنكيها بفشل اسبق راين، من قبل، في القضاء على الانتفاضة واضطراره في نهاية الأمر الى اختيار طريق التفاوض مع منظمة التحرير، فقد كان ذلك في كانت السلطة الفعلية على الشارع الفلسطيني في يد لجان الانتفاضة التي سلمت اللغة الى المنظمة وأجبرت على تشييلها لكي يبدأ الاستعمار السياسي التاجزات الانتفاضة.

أما وقد أصبحت السلطة بأكملها بيد القيادة الفلسطينية التي أصبحت نواثر وجحاش ووزارات تشبه الحكومة وجحاش تشريعيًا يشبه البرلمان وتشرع وأمنًا تختلف بالحقول للمثقفين وعلمهم وتعددهم فإن ما ستلجا اليه حكومة تانياهو سينسب

بالتحذير بهدف تنكيها بفشل اسبق راين، من قبل، في القضاء على الانتفاضة واضطراره في نهاية الأمر الى اختيار طريق التفاوض مع منظمة التحرير، فقد كان ذلك في كانت السلطة الفعلية على الشارع الفلسطيني في يد لجان الانتفاضة التي سلمت اللغة الى المنظمة وأجبرت على تشييلها لكي يبدأ الاستعمار السياسي التاجزات الانتفاضة.

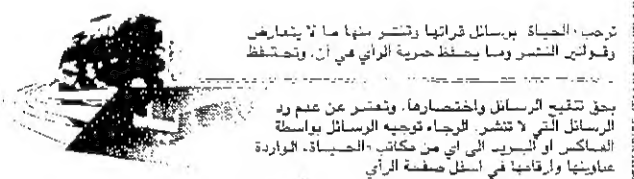
أما وقد أصبحت السلطة بأكملها بيد القيادة الفلسطينية التي أصبحت نواثر وجحاش ووزارات تشبه الحكومة وجحاش تشريعيًا يشبه البرلمان وتشرع وأمنًا تختلف بالحقول للمثقفين وعلمهم وتعددهم فإن ما ستلجا اليه حكومة تانياهو سينسب

بالتحذير بهدف تنكيها بفشل اسبق راين، من قبل، في القضاء على الانتفاضة واضطراره في نهاية الأمر الى اختيار طريق التفاوض مع منظمة التحرير، فقد كان ذلك في كانت السلطة الفعلية على الشارع الفلسطيني في يد لجان الانتفاضة التي سلمت اللغة الى المنظمة وأجبرت على تشييلها لكي يبدأ الاستعمار السياسي التاجزات الانتفاضة.

أما وقد أصبحت السلطة بأكملها بيد القيادة الفلسطينية التي أصبحت نواثر وجحاش ووزارات تشبه الحكومة وجحاش تشريعيًا يشبه البرلمان وتشرع وأمنًا تختلف بالحقول للمثقفين وعلمهم وتعددهم فإن ما ستلجا اليه حكومة تانياهو سينسب

بالتحذير بهدف تنكيها بفشل اسبق راين، من قبل، في القضاء على الانتفاضة واضطراره في نهاية الأمر الى اختيار طريق التفاوض مع منظمة التحرير، فقد كان ذلك في كانت السلطة الفعلية على الشارع الفلسطيني في يد لجان الانتفاضة التي سلمت اللغة الى المنظمة وأجبرت على تشييلها لكي يبدأ الاستعمار السياسي التاجزات الانتفاضة.

أما وقد أصبحت السلطة بأكملها بيد القيادة الفلسطينية التي أصبحت نواثر وجحاش ووزارات تشبه الحكومة وجحاش تشريعيًا يشبه البرلمان وتشرع وأمنًا تختلف بالحقول للمثقفين وعلمهم وتعددهم فإن ما ستلجا اليه حكومة تانياهو سينسب



ترحب الحياة بوسائل قرأتها وتشرعها ما لا يتعارض

بقط تلج الرسائل وأضمارها. وتعتبر من عدم الرسل التي لا تشرع، لرجاء توجيه الرسائل بواسطة الماكس أو البريد أو أي من مكاتب «الحياة» الواردة عنايتها وراعتها في أسل صفحة الرأي

هل ينجح الرفاه في احلال الرفاهية؟ بعد ان اصبح حزب الرفاه على رأس الحكومة التركية لأول مرة مشاركاً في السلطة مع حزب الطريق الصمعي الذي ترزعه تاسو تشييل رئيسة الوزراء السابقة، بدأ يكلف هذا الحزب عن اوراقه السياسية الداخلية والخارجية التي لم تكن موقوفة للبعض.

فعل السيد الداخلي بدأ عملياً بالتراجع عما اعلنه في برنامجه الانتخابي الملن التمثيل في دعم الخلافة العثمانية الإسلامية مع الروح القومية التركية، والوقوف ضد الاتفاقات العسكرية بين تركيا واسرائيل. ورفض تجديد مهمة «القوات الغربية» في القواعد التركية للمنطقة الكردية في شمال العراق، ومحاربة التقاليد الفرية داخل العلاقات اليرانية - الاميركية حيث الوفاء كانه حزب من نمط الاضراب التقليدية التي ثورت على السلطة في

تركيا. الا ان اوراق حزب الرفاه تظهر الآن بشكل معايير تقريباً لتوقعات المعلن. فعلى صعيد السياسة الخارجية بدأت خطواته المثيرة ترزع خلفاء الرئيسيين التركية، والوقوف ضد الاتفاقات العسكرية بين تركيا واسرائيل. ورفض تجديد مهمة «القوات الغربية» في القواعد التركية للمنطقة الكردية في شمال العراق، ومحاربة التقاليد الفرية داخل العلاقات اليرانية - الاميركية حيث الوفاء كانه حزب من نمط الاضراب التقليدية التي ثورت على السلطة في

تركيا. الا ان اوراق حزب الرفاه تظهر الآن بشكل معايير تقريباً لتوقعات المعلن. فعلى صعيد السياسة الخارجية بدأت خطواته المثيرة ترزع خلفاء الرئيسيين التركية، والوقوف ضد الاتفاقات العسكرية بين تركيا واسرائيل. ورفض تجديد مهمة «القوات الغربية» في القواعد التركية للمنطقة الكردية في شمال العراق، ومحاربة التقاليد الفرية داخل العلاقات اليرانية - الاميركية حيث الوفاء كانه حزب من نمط الاضراب التقليدية التي ثورت على السلطة في

تركيا. الا ان اوراق حزب الرفاه تظهر الآن بشكل معايير تقريباً لتوقعات المعلن. فعلى صعيد السياسة الخارجية بدأت خطواته المثيرة ترزع خلفاء الرئيسيين التركية، والوقوف ضد الاتفاقات العسكرية بين تركيا واسرائيل. ورفض تجديد مهمة «القوات الغربية» في القواعد التركية للمنطقة الكردية في شمال العراق، ومحاربة التقاليد الفرية داخل العلاقات اليرانية - الاميركية حيث الوفاء كانه حزب من نمط الاضراب التقليدية التي ثورت على السلطة في

تركيا. الا ان اوراق حزب الرفاه تظهر الآن بشكل معايير تقريباً لتوقعات المعلن. فعلى صعيد السياسة الخارجية بدأت خطواته المثيرة ترزع خلفاء الرئيسيين التركية، والوقوف ضد الاتفاقات العسكرية بين تركيا واسرائيل. ورفض تجديد مهمة «القوات الغربية» في القواعد التركية للمنطقة الكردية في شمال العراق، ومحاربة التقاليد الفرية داخل العلاقات اليرانية - الاميركية حيث الوفاء كانه حزب من نمط الاضراب التقليدية التي ثورت على السلطة في

تركيا. الا ان اوراق حزب الرفاه تظهر الآن بشكل معايير تقريباً لتوقعات المعلن. فعلى صعيد السياسة الخارجية بدأت خطواته المثيرة ترزع خلفاء الرئيسيين التركية، والوقوف ضد الاتفاقات العسكرية بين تركيا واسرائيل. ورفض تجديد مهمة «القوات الغربية» في القواعد التركية للمنطقة الكردية في شمال العراق، ومحاربة التقاليد الفرية داخل العلاقات اليرانية - الاميركية حيث الوفاء كانه حزب من نمط الاضراب التقليدية التي ثورت على السلطة في

تركيا. الا ان اوراق حزب الرفاه تظهر الآن بشكل معايير تقريباً لتوقعات المعلن. فعلى صعيد السياسة الخارجية بدأت خطواته المثيرة ترزع خلفاء الرئيسيين التركية، والوقوف ضد الاتفاقات العسكرية بين تركيا واسرائيل. ورفض تجديد مهمة «القوات الغربية» في القواعد التركية للمنطقة الكردية في شمال العراق، ومحاربة التقاليد الفرية داخل العلاقات اليرانية - الاميركية حيث الوفاء كانه حزب من نمط الاضراب التقليدية التي ثورت على السلطة في

تركيا. الا ان اوراق حزب الرفاه تظهر الآن بشكل معايير تقريباً لتوقعات المعلن. فعلى صعيد السياسة الخارجية بدأت خطواته المثيرة ترزع خلفاء الرئيسيين التركية، والوقوف ضد الاتفاقات العسكرية بين تركيا واسرائيل. ورفض تجديد مهمة «القوات الغربية» في القواعد التركية للمنطقة الكردية في شمال العراق، ومحاربة التقاليد الفرية داخل العلاقات اليرانية - الاميركية حيث الوفاء كانه حزب من نمط الاضراب التقليدية التي ثورت على السلطة في

تركيا. الا ان اوراق حزب الرفاه تظهر الآن بشكل معايير تقريباً لتوقعات المعلن. فعلى صعيد السياسة الخارجية بدأت خطواته المثيرة ترزع خلفاء الرئيسيين التركية، والوقوف ضد الاتفاقات العسكرية بين تركيا واسرائيل. ورفض تجديد مهمة «القوات الغربية» في القواعد التركية للمنطقة الكردية في شمال العراق، ومحاربة التقاليد الفرية داخل العلاقات اليرانية - الاميركية حيث الوفاء كانه حزب من نمط الاضراب التقليدية التي ثورت على السلطة في

تركيا. الا ان اوراق حزب الرفاه تظهر الآن بشكل معايير تقريباً لتوقعات المعلن. فعلى صعيد السياسة الخارجية بدأت خطواته المثيرة ترزع خلفاء الرئيسيين التركية، والوقوف ضد الاتفاقات العسكرية بين تركيا واسرائيل. ورفض تجديد مهمة «القوات الغربية» في القواعد التركية للمنطقة الكردية في شمال العراق، ومحاربة التقاليد الفرية داخل العلاقات اليرانية - الاميركية حيث الوفاء كانه حزب من نمط الاضراب التقليدية التي ثورت على السلطة في

تركيا. الا ان اوراق حزب الرفاه تظهر الآن بشكل معايير تقريباً لتوقعات المعلن. فعلى صعيد السياسة الخارجية بدأت خطواته المثيرة ترزع خلفاء الرئيسيين التركية، والوقوف ضد الاتفاقات العسكرية بين تركيا واسرائيل. ورفض تجديد مهمة «القوات الغربية» في القواعد التركية للمنطقة الكردية في شمال العراق، ومحاربة التقاليد الفرية داخل العلاقات اليرانية - الاميركية حيث الوفاء كانه حزب من نمط الاضراب التقليدية التي ثورت على السلطة في

تركيا. الا ان اوراق حزب الرفاه تظهر الآن بشكل معايير تقريباً لتوقعات المعلن. فعلى صعيد السياسة الخارجية بدأت خطواته المثيرة ترزع خلفاء الرئيسيين التركية، والوقوف ضد الاتفاقات العسكرية بين تركيا واسرائيل. ورفض تجديد مهمة «القوات الغربية» في القواعد التركية للمنطقة الكردية في شمال العراق، ومحاربة التقاليد الفرية داخل العلاقات اليرانية - الاميركية حيث الوفاء كانه حزب من نمط الاضراب التقليدية التي ثورت على السلطة في

تركيا. الا ان اوراق حزب الرفاه تظهر الآن بشكل معايير تقريباً لتوقعات المعلن. فعلى صعيد السياسة الخارجية بدأت خطواته المثيرة ترزع خلفاء الرئيسيين التركية، والوقوف ضد الاتفاقات العسكرية بين تركيا واسرائيل. ورفض تجديد مهمة «القوات الغربية» في القواعد التركية للمنطقة الكردية في شمال العراق، ومحاربة التقاليد الفرية داخل العلاقات اليرانية - الاميركية حيث الوفاء كانه حزب من نمط الاضراب التقليدية التي ثورت على السلطة في

تركيا. الا ان اوراق حزب الرفاه تظهر الآن بشكل معايير تقريباً لتوقعات المعلن. فعلى صعيد السياسة الخارجية بدأت خطواته المثيرة ترزع خلفاء الرئيسيين التركية، والوقوف ضد الاتفاقات العسكرية بين تركيا واسرائيل. ورفض تجديد مهمة «القوات الغربية» في القواعد التركية للمنطقة الكردية في شمال العراق، ومحاربة التقاليد الفرية داخل العلاقات اليرانية - الاميركية حيث الوفاء كانه حزب من نمط الاضراب التقليدية التي ثورت على السلطة في

تركيا. الا ان اوراق حزب الرفاه تظهر الآن بشكل معايير تقريباً لتوقعات المعلن. فعلى صعيد السياسة الخارجية بدأت خطواته المثيرة ترزع خلفاء الرئيسيين التركية، والوقوف ضد الاتفاقات العسكرية بين تركيا واسرائيل. ورفض تجديد مهمة «القوات الغربية» في القواعد التركية للمنطقة الكردية في شمال العراق، ومحاربة التقاليد الفرية داخل العلاقات اليرانية - الاميركية حيث الوفاء كانه حزب من نمط الاضراب التقليدية التي ثورت على السلطة في

تركيا. الا ان اوراق حزب الرفاه تظهر الآن بشكل معايير تقريباً لتوقعات المعلن. فعلى صعيد السياسة الخارجية بدأت خطواته المثيرة ترزع خلفاء الرئيسيين التركية، والوقوف ضد الاتفاقات العسكرية بين تركيا واسرائيل. ورفض تجديد مهمة «القوات الغربية» في القواعد التركية للمنطقة الكردية في شمال العراق، ومحاربة التقاليد الفرية داخل العلاقات اليرانية - الاميركية حيث الوفاء كانه حزب من نمط الاضراب التقليدية التي ثورت على السلطة في

الحكام الى بناء النظام القمعي الشمولي لمواجهة التحديات.

ويركز الاتجاه الثاني على الخصائص الاجتماعية والثقافية والسلوكية لرجال المجموعة التي استلمت السلطة بعد ١٩٧٨ وانتماهم العشائرية والمناطقية التي تعود الى قري صغيرة بدوية في غرب العراق المنخفض حضارياً ومدنياً (أناك)، فبقي انه لم يحكم العراق منذ الاستقلال ومنح مختلف ثقافياً وحضارياً ومثل القيم الاخلاقية وفقير جداً في المعلومات والخبرات السياسية، كالوسط الذي قفز الى السلطة في

الانقلاب بوسع اية دراسته سوسيوولوجية لطاقت كبار رجال النظام الذي يحكم العراق ان تقدم المزيد من الأدلة على ذلك.

ويطلق العشائري الثالث، الذي يزداد انصراره بمرور الزمن، من حقوق الأمومة التاريخية، ولا تجرد هؤلاء مسجوعة في دعم تفكيرهم لا جري ويجري في العراق بعشرات الألآة التي لا ينقصها التوزيع العلمي.

ينطلق اصحاب الاتجاه الأخير من أنبات أهمية العراق من خلال موقفه الاستراتيجي وثوراته الخشائية وخصائص شعبه العريق حضارياً الذي يؤمله للعب دور قيادي خطير ومع في الشرق واحدة للتحية وأحياناً كسيرة لاستسلام عراض المواطنين

في عهد النظام الحالي بدأت تشاهد مشاريع استراتيجة خطيرة مدعومة بامكانات الدولة الضخمة لتدعيم السلطة الحاكمة على قاعدتها (من ليس معنا فهو ضدا) وهي القاعد التي اعتمدها نظام

٢٠٠٠ تموز، وهكذا اصبح كل العراقيين مطالبين ليس فقط بعدم الانضمام الى الاحزاب المعارضة

ولما يلزم الانضمام السريع الى منظمات احزمة السلطة

والانصراف لتمام خدمة اطفالها وظلها. ولم تقم اية حكومة سابقة بهذا من العدد من الاجهزة القمعية والمخابراتية والتجسسية وتجنيد هذه الاعداد الضخمة من العناصر للعمل فيها، وتخصيص الميزانيات الضخمة وهو ما قام به النظام الحالي.

ونشأت وتضخمت اجهزة الحماية والامن الخاص حتى صارت جيشاً آخر قد يفوق الجيش العراقي بامكاناته واسلحته

وامتازها، بعد ان كان رؤساء الجمهورية في العهد السابقة يتنقلون ببساطة في شوارع بغداد مع سيارة انضباط عسكرية واحدة للتحية وأحياناً كسيرة لاستسلام عراض المواطنين

في عهد النظام الحالي بدأت تشاهد مشاريع استراتيجة خطيرة مدعومة بامكانات الدولة الضخمة لتدعيم السلطة الحاكمة على قاعدتها (من ليس معنا فهو ضدا) وهي القاعد التي اعتمدها نظام

٢٠٠٠ تموز، وهكذا اصبح كل العراقيين مطالبين ليس فقط بعدم الانضمام الى الاحزاب المعارضة

ولما يلزم الانضمام السريع الى منظمات احزمة السلطة

والانصراف لتمام خدمة اطفالها وظلها. ولم تقم اية حكومة سابقة بهذا من العدد من الاجهزة القمعية والمخابراتية والتجسسية وتجنيد هذه الاعداد الضخمة من العناصر للعمل فيها، وتخصيص الميزانيات الضخمة وهو ما قام به النظام الحالي.

ونشأت وتضخمت اجهزة الحماية والامن الخاص حتى صارت جيشاً آخر قد يفوق الجيش العراقي بامكاناته واسلحته

وامتازها، بعد ان كان رؤساء الجمهورية في العهد السابقة يتنقلون ببساطة في شوارع بغداد مع سيارة انضباط عسكرية واحدة للتحية وأحياناً كسيرة لاستسلام عراض المواطنين

في عهد النظام الحالي بدأت تشاهد مشاريع استراتيجة خطيرة مدعومة بامكانات الدولة الضخمة لتدعيم السلطة الحاكمة على قاعدتها (من ليس معنا فهو ضدا) وهي القاعد التي اعتمدها نظام

٢٠٠٠ تموز، وهكذا اصبح كل العراقيين مطالبين ليس فقط بعدم الانضمام الى الاحزاب المعارضة

كشي ونوعي رخيص في اجهزة وسائل ومؤسسات التحزيب واستخدام السموم الكيماوية والجرومية والقصاص الجماعي والأرض المحروقة تجاه تجمعات سكنية معارضة أو غير متعاونة مع السلام.

في اعتمس العهود الماضية لم تعتمد السلطة الحاكمة على قاعدة (من ليس معنا فهو ضدا) وهي القاعد التي اعتمدها نظام

٢٠٠٠ تموز، وهكذا اصبح كل العراقيين مطالبين ليس فقط بعدم الانضمام الى الاحزاب المعارضة

ولما يلزم الانضمام السريع الى منظمات احزمة السلطة

والانصراف لتمام خدمة اطفالها وظلها. ولم تقم اية حكومة سابقة بهذا من العدد من الاجهزة القمعية والمخابراتية والتجسسية وتجنيد هذه الاعداد الضخمة من العناصر للعمل فيها، وتخصيص الميزانيات الضخمة وهو ما قام به النظام الحالي.

ونشأت وتضخمت اجهزة الحماية والامن الخاص حتى صارت جيشاً آخر قد يفوق الجيش العراقي بامكاناته واسلحته

وامتازها، بعد ان كان رؤساء الجمهورية في العهد السابقة يتنقلون ببساطة في شوارع بغداد مع سيارة انضباط عسكرية واحدة للتحية وأحياناً كسيرة لاستسلام عراض المواطنين

في عهد النظام الحالي بدأت تشاهد مشاريع استراتيجة خطيرة مدعومة بامكانات الدولة الضخمة لتدعيم السلطة الحاكمة على قاعدتها (من ليس معنا فهو ضدا) وهي القاعد التي اعتمدها نظام

٢٠٠٠ تموز، وهكذا اصبح كل العراقيين مطالبين ليس فقط بعدم الانضمام الى الاحزاب المعارضة

ولما يلزم الانضمام السريع الى منظمات احزمة السلطة

والانصراف لتمام خدمة اطفالها وظلها. ولم تقم اية حكومة سابقة بهذا من العدد من الاجهزة القمعية والمخابراتية والتجسسية وتجنيد هذه الاعداد الضخمة من العناصر للعمل فيها، وتخصيص الميزانيات الضخمة وهو ما قام به النظام الحالي.

ونشأت وتضخمت اجهزة الحماية والامن الخاص حتى صارت جيشاً آخر قد يفوق الجيش العراقي بامكاناته واسلحته

وامتازها، بعد ان كان رؤساء الجمهورية في العهد السابقة يتنقلون ببساطة في شوارع بغداد مع سيارة انضباط عسكرية واحدة للتحية وأحياناً كسيرة لاستسلام عراض المواطنين

في عهد النظام الحالي بدأت تشاهد مشاريع استراتيجة خطيرة مدعومة بامكانات الدولة الضخمة لتدعيم السلطة الحاكمة على قاعدتها (من ليس معنا فهو ضدا) وهي القاعد التي اعتمدها نظام

٢٠٠٠ تموز، وهكذا اصبح كل العراقيين مطالبين ليس فقط بعدم الانضمام الى الاحزاب المعارضة

ولما يلزم الانضمام السريع الى منظمات احزمة السلطة

والانصراف لتمام خدمة اطفالها وظلها. ولم تقم اية حكومة سابقة بهذا من العدد من الاجهزة القمعية والمخابراتية والتجسسية وتجنيد هذه الاعداد الضخمة من العناصر للعمل فيها، وتخصيص الميزانيات الضخمة وهو ما قام به النظام الحالي.

ونشأت وتضخمت اجهزة الحماية والامن الخاص حتى صارت جيشاً آخر قد يفوق الجيش العراقي بامكاناته واسلحته



# يلتسن يعلن للمرة الأولى تأييده خطة لبسيد للسلام في الشيشان

وكانت القيادات العسكرية والسياسية النيشانية عقدت اجتماعاً موسعاً في المناطق الجبلية من النيشان حيث خالصة تقويها اندريزيك وسخايدوف وقواسمان. أعلن مبادئ وصاغت موقعها من التوقيع الأساسية الواردة فيه، إلا أن الاعتراف الرسمي عن الاجتماع لم يتضمن أي تفاصيل عن جوهر الوثيقة المقرر توقيعها.

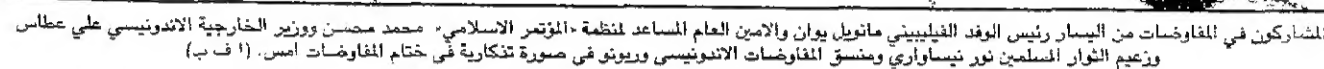
ولكن رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الروسي فلاديمير لوكين الذي يرافق ليجيد، ذكر أنها ليست اتفاقية ثنائية بل إعلان عائد عامة للعلاقات بين الجانبين. وقال إن تحديد الوضع النهائي للصرب قد يرجأ إلى حين، في الوقت في القضايا الجبلية.

وأشار ليجيد إلى أنه يجب «استخدام» تجربة اليوغوسلاف الجديدة التي تلعب فيها طبيعة علاقاتها مع فرنسا لمدة عشر سنوات لنحن تحقيق الاستقرار وتجنيد الصراعات الداخلية فيها.

ومن المعروف ان موسيقي كانت تعترف بدور الحكومة الشريفة، المحلية بقيادة دوكو الخفاف الذي انتقل مع وزرائه إلى العاصمة الروسية في محاولة مستعجلة لعزله الانفاق النهائي.

وكرر لبيد ان حياته السلطة التي اقامتها المقاومة - كانت موجودة أصلاً تحت الطاعة وهددت الآن فوقها.

لكنه شدد على ان فرض السلطة من جانب واحد يعني استئصال الحرب، ودعا إلى تشكيل "جرح سلطوي طارئ"، يشترك فيه ممثلو مختلف الأحزاب والقوى السياسية المنع ما وصفه بـ "مسلسل الثارات"، في الشبان.



## جاكرتا: توقيع اتفاق سلام تاريخي بين الحكومة الفلبينية والثوار المسلمين

ويهدف الاتفاق الى انهاء  
انتفاضة اسلامية بدأت قبل ٢٤  
عاماً وانت أعمال العنف التي  
رافقتها الى مقتل ١٢٥ ألف شخص  
على الأقل.

ويعتبر حوالى خمسة ملايين  
مسلم جزيرة سيناءا وجنوب  
الفلسطين وطن اجدادهم في وقت  
تقول الاحصاءات الرسمية ان

قرون مع وصول طلائع المسيحيين الى المنطقة.

ودان متطرفون من الجسائين اتفاق السلام، لكن ميسوري قال انه سيحاول عمل من أجل التنازع المعارضين بقبوله.

ويقضي هذه الاتفاق بتأسيس مجلس مؤقت للسلام والتفعية في الجنوب على ان يليه بعد ثلاث

كبيرة: في اقتناع إتباع الفصائل  
الثورية الأخرى الذين يزيد عيدهم  
عن ٣٠ ألف فرد بالانضمام إلى  
الاتفاق.

يذكر أنه شارك في توقيع  
الاتفاق أمس وزير الخارجية  
الانونيسي علي العطاس ومحمد  
محسن الأمين العام المساعد لمنظمة  
المؤتمر الاسلامي.

ويتوقع أن ترفع الحكومة حال الطوارئ عن خمسين من عشرين مائة خضع لها بحلول نهاية السنة الجارية. وتسمح الإجراءات الجديدة بالشرطة بفتح النار بهدف القتل على أي شخص يشتبه بـ حمل السلاح وارتكب جريمة بالاسلحة، وانتقد حزب اليسار الديمقراطي (إل.إس.دي.إي) هذه الإجراءات واعتبر النائب استيغمان ناكس أن حياة الإنسان هي أهم شيء، وأدّى إلى القتل أن يصل المشكلة.

كلّما تدخلت القنصليات المحافظة باستدعاء قوات الجيش، تقع الطائرات على السموح بها وتنفذ من الأرض، ويقتحم اقتراح تنفيذ عمليات على الحدود مع الدول المجاورة لطائرة المقاتلة الإكراني.

الموسنة.

وأشارت الاذاعة إلى أن كون  
يلوم اجتمع أمس في بانالوكا مع  
رئيسة صرب الممثلة في المجلس  
بيليانا بلانفيتش ومن ثم انتقال  
إلى ساراييفو حيث اجتمع مع  
الرئيس البوسني علي عزت  
بيغوفيتش.

وأذرت الإذاعة أن المبعوث  
الأمريكي حذر صرب البوسنة من  
عواقب إصرارهم على إجراء  
الانتخابات الجماسي البلدية على  
الرغم من القرار الدولي بتأجيلها.

وهلست طائراتنا الأمريكية  
تحملان الأسلحة الخفيفة إلى  
ساراييفو، فيما يتوقع وصول  
الطائرة الناقلة اليوم السبت  
لمصبح جموع الأسلحة الثقيلة  
إلى جيش الاتحاد الفيدرالي  
البوسني: فإن تنفيذه وسيتي  
منع رشاش و ٥٠٠ إلى رصاصة  
أضاف إلى أجهزة لاسلكية.

وأكد تلفزيون بلغراد أمس أن  
الناطق باسم وزارة الخارجية  
الأمريكية غلين بيدغر عن  
استياء الإدارة الأمريكية إذا طلب  
الحاكم في البوسنة من  
اللاجئين البوسنيين في الخارج  
مقاطعة الانتخابات. ووصف  
الناطق الأمريكية بأنه يقول  
تراجعا عن الوعود التي قدمت إلى  
وزير الخارجية وروا كوستوفيتش  
أضافه أن أنه وضع ضمانات  
استحوذ منها صرب الانتخابات  
المقيدة.

أن كلا الطرفين كانوا يحصلون السلاح،  
وتكررت وكالة أبناء تانيوغ،  
المرتبطة عن القائد الأسطوري  
المرتبطة عن كل من رئيسية  
الجمهورية والمرتبطة بالوكالة  
بإبليسنا بالمرتبطة والرئيس  
المرتبطة علي عزت ييتوفيتش  
بخصوص الحادث الذي وقع في  
قرية حلبة قرب زغونيك،  
وأضافت تانيوغ، أن قوات  
تطبيق اتفاق السلام أطلقت النار  
٦٥ شرطياً صربياً لأنه اعتقلتهم  
أثناء الحادث، وأن قادة التوفز شغرت  
في القرية،  
وكان اعتقال افراد الشرطة  
الصربية سبب غضبا شديدا لدى  
مجهزون من الصرب التي تجمع  
أمام مكتب الشرطة الدولية في  
زغونيك ما اضطر لاجراءات  
لتنسج في المنطقة والجوار  
صداقات مع المسؤولين الصرب  
أسفرت عن إنهاء المأساة.

وتكررت اذاعة ساراييفو أمس  
أن مساعد وزير الخارجية  
الأمريكي جون كوين بلوم أجري  
مباحثات مع مسؤول أول من أمين  
الخمس من الرئيس الصربي  
فرانيزو توجمان ركزت علي حل  
الكرمان المبروف في هرسك -  
بوسنة، الذي يقبضه القوات.  
وأقر كوين بلوم عن الأمل في  
نست المهلة التي تنتهي اليوم  
الست وتم الاتفاق عليها ل  
الدولية التي أقامها الكروات داخل

□ سكوبا -  
من جمل روافد:  
اعلنت جامعة خلف شمال  
الافسسي امس الجمعة ان الحلف  
طلب من صرب البوسنة اعادة  
خزنتها لاسلحة لواءة عنها ولا  
تطبق عليها الموصافات التي  
حصدت. واصفحت المصادر ان  
الحلف لم يندرس الا في الاطمن  
الاسلحة الموصودة في هذه  
الخزان. بل طلب من الصربي  
لقطها الى مخزن تطبيق عليها  
الموصافات. ولا اي بكون الخزن  
قريباً من طريق رئيسية او مجمع  
سكني وان تراعى فيه شروط  
الامان.

جاء ذلك في وقت حمل الحلف  
الطريقين الحلف والصربي  
مسؤولة الاشباحة الذي وقع  
عندما تصدى افراد من شرقة  
صرب البوسنة مع مجموعة من  
الاجنبيين المسلمين الذين حاولوا  
الدعوة الى بيوتات في قرية محلة  
شمال شرقي البوسنة.

واطلق جنود الالفسسي سراح  
صربيا صربياً اعاقولهم اثر  
الاصوات وصرع القائد البصري  
لصوات الحلف الالفسسي  
البوسنة الجنرال مايكل وكسر بان  
كل الطيرين الحلف والصربي  
يتحملان مسؤولية الحادث الذي  
وقع في قرية محلة وهو الحادث  
الخطير من نوعه منذ بدء تطبيق  
اتفاق ديتون للسلاسل. وقال وكسر

يبدو أن اتفاق باريس - الذي عقدته مع سلالته - يربط العراق بغير اعتبارات قبليته وشماليته. وقد استمر في إضفاء الشرعية على حركة العراق في المنطقة، مما أثار غضباً شديداً في العراق. وقد استمر في إضفاء الشرعية على حركة العراق في المنطقة، مما أثار غضباً شديداً في العراق. وقد استمر في إضفاء الشرعية على حركة العراق في المنطقة، مما أثار غضباً شديداً في العراق.

ولد في الأسرى.  
 ورافق الجبائين في نهاية  
 رمى على أطراف سراح الأسرى  
 إلا الميمن أو الثلاثة (المقلة).  
 وافتتح البحر إلى شقبة  
 وسوفات والبالغ طوله ٢,٧  
 كيلومتر عام ١٩٦٤ ويمر عبر  
 بحيرة شنوكوش على ارتفاع  
 ٣٣٣ متراً فوق طريق الأمادات  
 الرئيسية للقوات السوفياتية في  
 أفغانستان.  
 حصصاً زرع غيم الملبشات  
 وأوبكية الجنرال عبدالرشيد  
 بستم على حكومة كابل.  
 وكانت أبحاث أعلنت في ٢٠  
 شهر الحزري أن البحر سيعاد  
 فتحه أمام حركة المرور بقتضى  
 اتفاق أبرمته مع دوستم.

■ **نيروبي ١٠ أ - ٢** - تحدثت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في الفيديو الأخير من الدورة الحادية التي تعقد في مافيلات المخابرة الروانديتين الأولى، وصفتين بتأني حيل جديد من أطفال الولاية.

وفي ملف مبسّط من القرن الأفريقي إلى البحيرات الكبرى، تناولت اللجنة مسألة الأطفال الروانديين الأوائل تراوح أعمارهم بين الرابعة عشرة والسادسة عشرة، وإحساناً لهم، فصلتهم من رواندا عام ١٩٩٤ عن أهاليهم وألقت بهم في مخيمات التنازحين في تنزانيا وأثري حيث تحولت إسهامات صغيرات ينتظرن مستقبل مجهول.

للصليب الأحمر، وفي وكالة متخصصة لم شمل العائلات المبعدين المشتقة، أنه من الواضح أن هذه التفتيات الروانديتين عرضت للخطر لأنهن يعشن من دون أهل يربطهنن وكان ازدحام بشري كبير.

وكانت حالة أحد طفلان انفصلوا عن نيوهم عندما شهِدت رواندا مجازر بين الهوتو والتوتسي عام ١٩٩٤.

وأدى الانتصار العسكري للمتطرفين من أقلية التوتسي في تموز (يوليو) من هذا العام والذي شهد حذاً مجزراً إلى راح ضحيتها أكثر من نصف مليون شخص من الطرفين، إلى نزوح أكثر من مليوني رواندي من الهوتو إلى البلدان المجاورة.

العائلات المشتقة، وشاركت في هذه الحملة ٤٨ منظمة دولية.

وأوضحت تونيان أن أسماء ٩٥ ألف طفل أدرجت في بنك المعلومات لدى اللجنة الدولية للصليب الأحمر. وكان أعمار ٣٣١.٠ طفل من الهاليين، وكان ذلك، متفصلاً بعضهم عن البعض الآخر وموزعاً بين المخيمات ورواندا، والثالث الثاني بين مخيم واحد، والثالث الأخير مفقود بسبب حركات النزوح الداخلي في رواندا.

وتأبعت أن ١٤ ألف طفل رواندي من زالوا يجهلون أي شيء، من مصير عائلاتهم وأن ٣٦ ألفاً من الآباء والأمهات يواصلون إيجاد أطفالهم.

وأشارت اللجنة أن هذه الصعاب تقدير حجم المشكلة في كل الخيارات كما أنه من الصعب تحديد الظروف التي تسبق العمل، التي قد تكون إحدى حالات اغتصاب.

وذكرت أن الزيارات توتريّة ورئيسة الوكالة المركزيّة للإبحاث التابعة للجنة النوويّة

وكانت هيئات الأمم للجنة الدوليّة للصليب الأحمر وصندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة والمفوضية السامية للاجئين والاتحاد الدولي لهيئات الصليب الأحمر والهلال الأحمر بدأت في عام ١٩٩٤ ما وصفه بأنه «أكبر عملية من نوعها منذ الحرب العالميّة الثانيّة التي تشمل

وأضاف أن عشرة آلاف طفل من بين أولئك الذين أدرجت أسمائهم في بنك المعلومات ضاعت آثارهم، وعليهم أن نعرف ما ماتوا أو وجوداً عائلاتهم بوسائلهم الخاصة أو انتقلوا إلى أماكن أخرى.

[illegible]



**الذهب**  
في سوق لندن  
اقفال الجمعة  
\$ ٣٨٦,١٠  
السعر السابق  
٣٨٨,٠٠

**النفط**  
في سوق لندن  
٢٠,٧٠  
(مئزر برنت)  
(دولار - برنت)  
تسليم تشرين الأول (أكتوبر) ٩٦

# الحياة الاقتصادية

ALHAYAT / BUSINESS

**المارك الألماني**  
١,٤٧٩٤  
**اليين الياباني**  
١٠٨,٦٥  
**الجنيه الاسترليني**  
١,٥٦٠,٨

**الدولار \***  
في سوق لندن  
(١٧,٠٢٠ دولار لندن عملي)

## الحكومة الروسية قد تضمن تمويل صفقة طائرات مدنية لشركة مصرية

بيزنس تاس، الحكومة الروسية ان الصفقة انقذت مجمع «افاستار» من الانهيار. قسماً ذكرت صحيفة «سيفونيا» ان استئناف الإنتاج الكامل في المجمع سيحدث على روسيا أرباحاً تفوق ما تحصل عليه من قطاع إنتاج الإلصاق.

وخارجها. ويشترك «سبيتي» في الصفقة مع الجانب المصري الذي اشترط ان تقدم الحكومة الروسية ضمانات قيمتها ٢٠ مليون دولار لتمويل الأعمال الأولية التي تشمل تجهيز الطائرات بمحركاتها من طراز «دولز رويس» ونكر وكالة

اروماتيك» التي يملكها رجل الأعمال المصري ابراهيم كامل اتفقت من حيث المبدأ مع مجمع «افاستار» لإنتاج الطائرات في أوليانوفسك على شراء ٣٠ طائرة وتصنيع ٢٠٠ طائرة أخرى لتأجيرها واستخدامها في رحلات داخل «أسرة الدول المستقلة»

□ موسكو - «الحياة» أعلنت وزارة الاقتصاد الروسية أمس ان مجلس الوزراء ربما اصدر قريباً قراراً بمنح ضمانات حكومية لصفقة بيع شركة مصرية ٣٠ طائرة من طراز «دولز رويس» وكانت شركة «كافو

وتستحق السندات الجديدة بعد ثلاث سنوات (١٩٩٩). وتدفع الفوائد مرتين في السنة. ولا تخضع لأي ضريبة داخل الأراضي اللبنانية. وسيخصص المبلغ لتمويل عمليات الإقراض التي ينفذها بنك بيبيلوس، لدعم نمو.

الأساسية من حيث قيمة الموجودات. ووزاد بنك بيبيلوس رأس ماله من ١١,١ مليون ليرة في نهاية ١٩٩٤ إلى ٤٨,٥ مليون ليرة في نهاية ١٩٩٥ من خلال الاكتتاب في رأس المال الذي ادارته «ليبيانون انفس».

الرسمي لهذا الإصدار في ٩ ايلول (سبتمبر) المقبل. وسيتم تسويقها على الراغبين وعرضها للاكتتاب في جنيف في الرابع من ايلول وفي لندن في الخامس منه. وبنك بيبيلوس، احد اكبر المصارف التجارية في لبنان ولديه ٢٧ فرعاً في المناطق اللبنانية. ويعمل في قبرص من خلال فرع «أوف شور».

□ بيروت - «الحياة» أعلنت شركة «ليبيانون انفس» إصدار سندات بقيمة ٥٠ مليون دولار اميركي مخصصة لبنك بيبيلوس، اللبناني بالتعاون مع «SBC Warburg» السويسري. وستخرج السندات في سوق لوكسمبورغ المالية وستسعر وفقاً لأسعار سندات الخزينة الاميركية تضاف إليها نسبة ٣ في المئة تقريباً.

وحسبت الشركة الموعد

## ليبيانون انفس تصدر سندات لصحة بنك بيبيلوس قيمتها ٥٠ مليون دولار

## الوسط هذا الاسبوع

صور نادرة تنشرها «الوسط»



## عبد الناصر ورفاقه يتدربون على الرماية

## سهما السعودي - البريطاني والراجحي المصرفية يستقطبان الاهتمام في السوق السعودية

□ الرياض - «الحياة» - استقطب «المصرف السعودي - البريطاني» وشركة الراجحي المصرفية للاستثمار اهتمام المتداولين في السوق السعودية التي شهدت الاسبوع الماضي (المتني الخسيس) انشغافاً إلى شراء أسهم هذين المصرفين اللذين يتميزان بنفذة أسهمهما المعروضة. دفعها إلى مستويات قياسية جديدة السنة الجارية. إذ تجاوز سعر سهم «شركة الراجحي» ٨٠٠ ريال للسهم، فيما حقق سهم «المصرف السعودي - البريطاني» ارتفاعاً في سعره زاد على العشرين ريالاً في اسبوع واحد.

ويأتي هذا الأقبال من المتداولين على شراء سهمي هذين المصرفين استناداً إلى التوقعات باعطاء أسهم مجانية أو توزيع أرباح مجزية نهاية السنة.

وعلى رغم ان السوق السعودية عموماً تشهد ارتفاعاً مطرداً في الأسعار، إذ وصل المؤشر العام للأسعار إلى مستوى ١٢٦ نقطة مرتفعاً من مستوى ١٢٥,٥ نقطة منتصف تموز (يوليو) الماضي، إلا ان الحائزين للمنتجعين للسوق يتوقعون مزيداً من الارتفاع في الاسبوع المقبل حيث تتزايد الرغبة في الشراء لدى المستثمرين بعد عودة الصافين من اجازاتهم وأقرب نهاية السنة المالية.

ويعد المهتمون بالسوق السعودية هذا الارتفاع المطرد إلى تناقص الكليات المعروضة من الأسهم بالأسعار السائدة، إذ تراجعت الكليات للتداول من ٢,٤ مليون سهم الاسبوع قبل الماضي إلى ١,٩ مليون سهم الاسبوع الماضي (المتني الخسيس).

ويتنظر المتعاملون في السوق ان يقود سهمي «سهما» و«البريطاني» والراجحي» قطاع المصارف إلى مستويات جديدة خصوصاً «بنك الرياض» الذي على رغم الكليات للتداول فيه إلا ان سعره لم يحقق تقدماً يذكر. وهو أمر قد يعزى إلى جني الأرباح الذي مورس في صورة كبيرة على أسهم هذا المصرف الاسبوع الماضي إذ أغرى سعره المرتفع نسبياً قطاعاً كبيراً من المتداولين ببيعهم ثم إعادة الشراء على مستويات متدنية.

ويقول المطلون ان نجاح قطاع المصارف في تحقيق مستويات جديدة سيؤدي تحريك القطاعات الأخرى خصوصاً قطاع الأسهم على رغم ان عدداً كبيراً من المتعاملين يتوقع أيضاً ان يأخذ قطاع الخدمات والصناعة نصيبها من الارتفاع.

## برنت ٢١ دولاراً البرميل

□ لندن - رويتر - ارتفع سعر الخام القياسي البريطاني «برنت» المستخرج من بحر الشمال في بورصة النفط الدولية أمس إلى مستوى ٢١ دولاراً البرميل عند افتتاح السوق مسجلاً أعلى مستوى له في عقود التعااملات الأجلة منذ منتصف نيسان (ابريل) الماضي.

وعزا متعاملون ارتفاع «برنت» تسليم تشرين الأول (اكتوبر) إلى استمرار صعود أسعار وقود النفط وعوامل فنية تشير إلى ان اتجاه السوق صعودي.

لكن السعر تراجع إلى ٢٠,٥٧ دولار البرميل في الساعات التالية من التعامل وهو مستوى الإغلاق أول من أمس. وقال تجار ان تراجع مخزونات المشتقات خصوصاً وقود النفط في الولايات المتحدة ومخاوف في شأن آثار عواصف

## ادراج البورصة المصرية في مؤشر مؤسسة التمويل الدولية

□ القاهرة - من جابر القرموطي:

□ قررت مؤسسة التمويل الدولية، وهي إحدى المؤسسات التابعة للبنك الدولي، تسجيل سوق اوراق المال المصرية ضمن مؤشر العالم للمؤسسة اعتباراً من الشهر المقبل. وكان متوقفاً ان يدخل السوق المصري مع ١٧ سوقاً ناشئة مطلع السنة المقبلة إلا ان اسواق مصر وروسيا والمغرب استثنيت نظراً إلى النشاط المحدود الذي تشهده.

وتكمن أهمية دخول سوق المال المصرية ضمن المؤشر العالمي في انه يعكس نظرة المستثمر الاجنبي إليها. وتنتشر المؤسسة الدولية احصاءات المؤشر يومياً وشهرياً

صنعا تفتح ابوابها السبعة  
للأمير سلطان

## السعودية واليمن: التحول الحاسم

زيارة الى صاحب «السد»  
المعتكف في عزلة الثمانينات  
محمود المسعدي:  
الأدب يكون مأساة  
أو لا يكون

الظلة الملكية تحمي الكارتي

## الأردن: برمجة الطلاق مع العراق

السودان: قصة المحاولة الفاشلة  
لاحتلال بورتسودان ... واطاحة البشير

نجلاء فتحي تروي سيرتها لـ «الوسط»:  
عبد الحليم حافظ ادخلني الفن  
ورشدي أباطة كان فتى أحلامي

«حزب الله»: هل يواصل تمرد على سورية ومواجهة بري؟

الوحش البلجيكي وملايين الاطفال في سوق الدعارة

## اسبوعية: من صياحه صباح كل اثنين















□ لندن - «الحياة»:

الجانبيتين. ومن جملة التعديلات  
التقصيحية في فئات المويل علي  
اختلافها، يذكر انضمام تفاق  
تعزيز الثبات لمنع الانزلاق  
الدفعي (ASC+T) الى قائمة  
الجهيزات الاساسية في فئات  
الغثا ذات محركات الاسطوان  
الست، باستثناء ٢٢٥ توربو  
ديزل اوتوموبيليك، و٣٢٥  
الرياضة.

وفي صيغة هيكال الصالون  
تحتيداً (4 أبواب) - مستحل ٣٣٣  
أي، (١٧٠ حصاناً و ٢٤٥ نيوتن -  
متر من محرك سعة ٢.٥ ليتر في  
الأسطوانة) - مستحل ٢٢٠ في  
(١٥٠ حصاناً و ١٩٠ نيوتن - متر  
من محرك سعة ٢.٠ ليتر في  
الأسطوانة) ست متتابعة كما في  
مختلف محركات الأسطوانات  
الست لدى بي إم في.

وفي موبيل الفترة ٢٠٠٥ ستعتمد  
الولاياتان الهولنديتان في البايين  
الإماميين مختلف الفئات (كثيرون  
أساسي) كما سيجهن فئتا ٥٢٠  
٢٠٠٥ أي، المطولون سان مع  
علبة أو تومنايكية، معلبة  
ستبترينيك، ذات النصب الإمامية  
الخمس، والتي تمكن قياداتها

الأوتوماتيك  
تماشياً مع الماكوف في السوق  
الأمريكية، سيظهر مختلف الفئات  
الأوتوماتيكية في موبدات  
الصناعة الأتوماتيكية أيضاً  
مقبض غيار جديد للعبة  
(Shiftlock) لمنع انتقاله من  
وضعية التوقف (P) إلى إزاحة  
السائق على المكبح (إصدار جديد  
مفتاح التشغيل (Interlock)  
بحيث يمنع سحبه قبل نقل  
مقبض الفرامل إلى وضعية  
التوقف (P)، ويرعى التفاضل  
في تعزيز السلامة عند هبوط  
الزحل من السيارة قبل إحكام  
توقفها أو تشغيل المحرك من دون  
أن تكون حزمة تمام

ومن ثم، فإن الفجوة الثالثة  
تتعمق واجتهدنا بزيادة استدارات  
زوايا شبيكي التهنئة للإماميتين  
وتعديل شكل الواجهة السفلية،  
كما سنعلم الطلاب والأسود  
لعوارض الصد والإدمية والخلفية  
وتلك الجانبية الواقعة من  
التخفيض (كانت رمادية)، إلا في  
الغناات المطلوب طلاء عوارضها  
بلون الهيكل. كما وسع نطاق  
المساحة المعكوسة في المراتن

«لومينا»: بلغت زيادة مبيعاتها في الشهور السبعة الأولى من العام الحالي ٢٧ في المئة.

□ اثنين - «الحياة»:

(١٩٩٥) من ٦١١,٣٠٠ إلى ٦٩٠,٣٨٥ وحدة. وتصدر موديل مكافاليز، نسب الزيادة في تلك الفترة إلى بلغت ٥٥ في المئة (من ١٠٧,٨١١ إلى ١٦٧,٤٦٥ وحدة) أمام «لومينا» (٧٧٪ من ١٢٤,٧٨١ إلى ٢١٨,٦٦٦) و«جيس» (متغير (٢٥٪ من ٤٢,٨٧٤ إلى ٥٣,٧١٨) و«مونتسي كارلو» (٩٪ من ٤٥,٥١٣ إلى ٤٩,٠٠٠).

الشاحنات  
أما شاحنات شيفروليه  
فسمّجت في تموز الماضي  
أزرقا مهنيا محافظة على  
لونها. السابغ على التوالي.  
وبلغت مبيعات الماركة من  
الشاحنات في الشهر  
المنصر ١٢٢, ١٥٢ وحدة، وسجل فيها  
مبيعات بـلايزر، ١٩, ٣٠٩  
وحدة) وداهاوه (٩, ٣٦٦)  
وسابرين (٨, ٠١٤) وبتراسه  
(٦, ١١٩)، أفضل مبيعات تاريخها  
في الشهر المنصر.

وساهمت بتشكيله إلى  
(سي/كيا) الكبيرة الحجم في  
رفع الأرقام بزيادة قيماتها عشرة  
في المئة في الشهر المذكور (من  
٢٧٦, ٤١٧ إلى ٤٠٤, ٥٧٢).  
وارتفعت بنك سببها  
تشيكروليه من الخصائص في  
النشور السخية الأولى من العام:  
الحالي بنسبة خمسة في المئة  
عن الفترة ذاتها من العام الماضي  
(٤١٧, ٤١٧ إلى ٤١٧, ٨٨٩  
(وحدة)، وساهمت السيارات  
الرباعية إلى العام قبس منه من تلك  
الزيادة بفضل تساهم (٩٨ في  
٣٧, ٧٥٥ إلى ٣٧, ٣٠٤ (وحدة)  
(وسايرين) (١٧ في ٤٦, ٨٥٧ إلى  
١٥٩, ١٥٩) وفراكرسي (١٦, ١٦٦ من  
٢٥, ٣١١ إلى ٢٥, ٣١١ وبلاطين  
(٤ في ١٢٤, ٣٧٧ إلى ١٢٩, ٠٠٥).

■ رفعت شيفروليه مبيعاتها الأمريكية من السيارات السياحية والسيارات في الشهور السبعة الأولى من العام الحالي بنسبة ٨,١٨ في المئة عن الفترة المماثلة من العام الماضي، من ٥٧٧٧٧ إلى ٦٠٨١٧ مليون وحدة.

وزاد مبيعات الشركة الأمريكية التابعة لجنرال موتورز من السيارات السياحية (تصنيف الأمريكي) ليصل لهذا العام السيارات وابعاعها إلى المئتين في الفترة المذكورة بنسبة ١٢ في المئة، في مقابل خسارة في المئة للشاحنات (تصنيف رابع البع والينفان والديت أو وغيرها).

بذلك تكون مبيعات السيارات السياحية في المصنوع الأمريكي قد تخطت من ٧١,٩٤ في مئو

ن إنتاج شيفروليه في الشهور السبعة الأولى من ١٩٩٥ إلى ٧٢,٧ في المئة في الفترة المماثلة من العام الحالي.

السيارات

وفي تموز (يوليس) الماضي  
ازدادت مبيعات شيفروليه من  
السيارات السياحية تسعة في  
المئة (٨٣,٦) وحدة مقارنة  
بـ١٧,٢٨٢ في تموز (١٩٩٥). أكبر  
السيارات المتوفرة في الزيادة  
كانت شيفروليه كالمالين (٣١/٤)  
والتي ١٨,٩٩٤ إلى ٢١,٦٥١ (زيادة  
ومئتي كارلو (٨٣/٢) ٥,٩٦٨  
في ١٩٨٤) وجيو (١٣/٢) متفوقة  
عن شيفروليه (ماترو (٢٧/٢) من  
٦,٦٥٩ إلى ٨,٤٤٦).

بذلك تكون إزديعت مبيعات  
شيفروليه في الشهور السبعة  
الأولى من العام الحالي بنسبة ١٣  
في المئة مقارنة بالفترة ذاتها من

كافاليس، ارتفعت مبيعاتها ٥٢ في المئة في الشهر السبعة الأول من العام الحالي... (الحياة)

من الموديلات التي سجلت أفضل مبيعات تاريخها لشهر تموز (يوليو).

تعديلات في واجبة الغبة الثالثة.

□ لندن - الحياقة

الملة من فوجي؛ فقامت حدة من  
مؤيديها ليخاسر؛ في صنعتها  
الأميري المتترك مع إيسوزو  
موزون ليستد (تمك جنرال  
سوتون نحو ٣٨ في الملة من  
الآخيرة) بنسبة ٥١ في الملة  
لفوجي ٤٩ في الملة إيسوزو  
التي تتخ في مؤيديها الرباعي  
الذبح ودويو، وسيارات بيك. أب  
أخرى.

وبينما لم ترفع مبيعات  
السيارات، لم الالاب المتحدة

١٢ قدرت شركة فوجي شافتي  
إندستريز ليمتد (شائعة سيارات  
سوبارو) زيادة إنتاجها الأمريكي  
من ٨٠ ألف وحدة إلى ٩٧ ألفاً  
في ١٩٩٦ لتلبية الإقبال القوي  
على عيشة البهلل الطويل  
الصندوق (وغيره) من مونتي  
كلاسيك، المتوسط الحجم.  
وتنتج فوجي (تملك نيسان  
معه) كمياتاً ليمتد ٤٢ قر

مكهم في كثرهم مدينة بريطانية

تنتشر «الحياة» حيثما ينتشر قراؤها، فلا تقتقد  
نهاراتكم صحيفتكم المفضلة.  
ذلك أن توزيع «الحياة» بات يغطي معظم المدن الرئيسية  
في المملكة المتحدة.  
أينما كنت في أكثر من ٤٠ مدينة في إنكلترة  
وسكوتلندا، يمكنك أن تستمتع يوميا بقراءة  
«الحياة». فأنت ستجدها حولك في كل وقت.

# الحياة

مَعَكُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ









\* کاتب و صحافہ ایفانہ







# عن النظر إلى التراث في مشروع الإسلاميين

طبعات جديدة، وتعرضت لبعض لا مثيل له، حيث جرى استبدال كلمات وحمل عبارات وفقرات كاملة بأخرى جعلها مسخاً وتلفظاً ذوقياً وجمالياً وترسيماً للكاتب الكبير وتطعن في موهبته. أما الهدف من ذلك فقد كان في رأي الذين اقترحوا الجريمة أن هذه العبارات التي جرى استبدالها بأخرى، إنما كانت تعرض على «الحبيبة» ومن شأن ذلك أن يفسد الأخلاق، وذلك مجرّد كاف لتحقّقها أو استبدالها بالفاظ وعبارات أخرى ولا شك في أن ذلك سوف يبقى في تاريخنا صفحة لا مثيل لها، فتراثنا الذي يتفرّد بكونها الحقبة التي شهدت محاكمة القصص والروايات والشعر والشعراء والصور واللوحات والأشرطة السينمائية والمصاحفات بزعم أنها تخالف شرايع الدين وتجاوزت العيب إلى الحرام.

على النقيض من ذلك، وفي خط مواز لذلك تماماً، كانت الدعوة الخسومة أيضاً لمعاداة التحديث والتجديد، وهي الدعوة التي استحضرت العديد من الشعائر والجاهزة التي تسم الكتاب والمثقفين من أنصار التجديد بالعمالة والخيانة أحياناً، وبالتبعية والتفريق أحياناً أخرى، بل بالإلحاد والعلمانية وريادة الفكر الغربي في كل الصالات. ومن ثم رأينا أسواق الكتاب تفيض بعشرات المؤلفات الفظة التي تنال من رموز التحديث والعلم والتبليغ في تشويههم من دون أن تستغني من ذلك زعيماً أو حاكماً أو مفكراً بدءاً من محمد علي حاكم مصر وفكاهة تهمتها، ومروراً بمصطفى كمال أتاتورك، ورافعة الطهاوي، وإمام الجندب الشيخ محمد عبده، ثم علي عبد الرزاق وقاسم أمين وطه حسين، وعشرات آخرين من مشرق العالم العربي ومن مغربه.

إلى جانب هذه الحملات وفي إطارها، كانت قضية التراث تخرج دائماً على أنها البديل الصحيح عن التجديد والتغيير، وبذلك المصداق للحدادة، وفي كل المرات كانت أصوات (تجسّد على الدائفة) ترتفع لتنتهز إلى أن في التراث كثيراً مما لا خير فيه، كان الجواب الكاذب يأتي في صحيفة اتهام هؤلاء بأنهم يضرّون للإسلام شرّاً ويحبّون في العمل على النيل من علوم الدين.

ثم وقعت الواقعة عندما استمدت أيدي هؤلاء الإسلاميين أنفسهم إلى التراث، فتمكّنوا للمفاهيم المصرية مطالبين بمحاكمة واحد من كتب التراثي الأكثر شوباً عند الناس، وهو كتاب «الف ليلة وليلة» للحيولة دون تداوله في المكتبات والأسواق، بزعم حماية الأخلاق والفضيلة. وكان هذا كافياً بعد ذاته من الجرح في النفوس وديغ إلى التساؤل عن تلك المعايير التي تحكم نظرة الإسلاميين إلى التراث ومن ثم استعراض المنهج الذي يتبنونه في كل مشروعهم الطرح (فإن كان للمعيار هو التسليم بهم بما يكون، وتركة الأمور لهم باعتبارهم القوامين على غير الحماة للدين فإن ذلك يعني أن أقدام ميراثنا العقلي والفكري والأدبي بات وشيكاً خاصة وقد فلتت معهم كل محاولات القضاء بضرورة التمييز بين الأبداء كتسجج جمالي يستلهم من الخيال صورة وأحداثاً وشخصاً، وبين الحقيقة الجريئة كما في أرض الواقع.

كيف يكون الحكم إن على شعراء أو فلكلور حياتهم على الحديث عن المحبوبة المعبودة لثالث، وعن قصص الحب والثانية التي يفيض بها التراث العربي والتي بلغ انتشارها وتوطعها حد اقتران اسم الشاعر باسم المحبوبة فاصبح قيس بن لمروح هو قيس ليلى، وأصبح جميل بن مضر هو جميل ليلى، وأصبح قيس بن زهير هو قيس عزة.

ثم في أي جانب من ميزان الحرام والحلال وضع ذلك الشاعر الذي بلغ من الشوق لمحبيته حد الخروج ورعاها عندما نهضت للبحر لجسد أن يكون بربوة وجهها، ثم بعد ساعة من التأمل واللفظ في كل سوي أطر أصابعها عندما همت برمي الجمرات، فيترّف شعراً بديعاً.

السؤال الأساسي في عملية التغيير، ومنها: تنقية الثقافة السائدة من شذوشت الشرك والأوهام، وتوضيح معاني ومفاهيم التوحيد الخالص، ونشر التعليم من طريق إقامة المساجد والتأويها وجعلها مراكز إشعاع للفكر والتربية والتثقيف، وحث روح العزة والكرامة وتبذ الخوف والخول من أي قسوة أجنبية استعمارية.

هذا كانت حركة الإصلاح تعتمد منهج التغيير الفكري وهو منهج يصور يقوم على الصنم والحكمة ومادة هذا المنهج الكلمة والقوة الحسنة وإشاعة روح الأخاء والتعاون على البر والتعاون.

في ذلك الوقت نهجت نظرية التغيير الفكري في وضع أسس البقعة الإسلامية، وهي البقعة التي قامت حركتها في ما بعد بنور الجهاد ضد الاستعمار الأوروبي، الفرنسي، الإيطالي والبريطاني، وبفضل الزخم الإسلامي والتعبئة الجهادية القائمة على نظرية التغيير الفكري، برزت حركات المقاومة المسلحة ضد الاستعمار في كل الشعوب العربية، ما كان منها تأسيساً لبؤلة الخلافة العثمانية أو ما كان منها خارج دائرة تلك الدولة.

في هذه المرحلة تلاحظ أن التحدي والإصلاح الداخلي اعتمد بصورة أساسية على التعليم والتكوين الفكري، بينما اعتمدت في مواجهة الاستعمار الأجنبي القائمة المسلحة، وحدثنا التاريخ أن جميع حركات الكفاح الوطني كانت إسلامية، وتستمد من العقيدة الإسلامية والتاريخ الإسلامي ومعاني الشهادته أسباب القوة والصمود والنصر.

ومذ نهاية الحرب العالمية الثانية تغيرت الأوضاع العربية بصورة خطيرة، فقد غلب الاستعمار من استراتيجيته، واستبدل الحرب بالهيمنة الاقتصادية والثقافية

## كروم شلبي \*

هل يكون غريباً أو مدهشاً أن يجرع علينا هذه الأيام من ينادي بحرق أشعار عمر بن أبي ربيعة، وبأبي العلاء المعري، وبشار بن برد، وغيرهم من كبار الشعراء والبدعيين الذين نعتهم من العلامات البارزة في تراثنا الأدبي؟

وهل يكون غريباً أو مدهشاً أن نجد من يطالب بحرق كتاب الأغانى، للأصفهاني، وأخوان الصفا، وتاريخ الجاحظ، كما جرى مع كتاب «الف ليلة وليلة» من قبل؟

لم يعد ذلك أمراً بعيد الاحتمال على أي حال في ظل تلك الاضطراب الذي يسود حياتنا العقلية والفكرية، والذي يشهد من خرسون الإبداع، ومن يصورون الأحكام المسبقة على ما يدور في التواهي وما تكنه الصدور، فضلاً عن تصحيح الدائم بأن يترجم الناس بالبدعة ويلتزموا جانب الحذر إزاء ما يقوله العلم، خاصة عندما يتجاسر فيقتنبا بأحوال الجود والعلم بما في الأرحام.

ولدت القاهرة من رحم المشروع الذي طرحه الإسلاميون أساساً للنهوض، وجاء غامضاً لم يتجاوز حدود شعار الإسلام هو الحل، من دون أن يحدد رؤية واضحة أو طريقاً لحل مشكلاتنا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وغيرها، ومن دون أن يترك للناس أيضاً أي فرصة للخيار. فإسما التسليم بالمشروع الطرح، ويعني ذلك أن يقل العقل اسيراً لتجارب القهريين وما انتهوا إليه من أعراف وتقاليد وتعاليم ترمي حياتهم وتنفذ شؤونهم، وإما عدم التسليم ويعني خروجاً عن الإسلام ذاته وليس مجرد خروج على مشروع يقدم بحمل اسم الإسلام.

وعلى هذا الأساس في المفاضلة بين البديل والبديل الآخر، يصبح «الجهاد» الذي هو أساس الإبداع بآياً مطلقاً، ومغامرة غير مأمونة التعواقب خير لنقل أن نتجاسرها، وبصحيح التحديث أو التجديد خروجاً وبعثاً هم الخروج الجيد.

ولما كان إحلال أي مشروع جديد للنهوض، يقتضي بالضرورة تفكيك المشروع القائم وتفتيت بنيته الفكرية، فإن مشروع الإسلاميين قد سعى إلى ذلك بطبيعة الحال، وكان له في هذا خطته في المجالات كافة، وهي برزت في المجال الفكري على النحو التالي:

أولاً: الربط التاريخي بين الأصولية والأصولية، حيث جاء التسليم بخلاف المسلمين وتنافسهم مقترناً بإسباب التفريط بالعقيدة والتخلي عن العمل وفق القواعد التي أرساها السلف. وفي المقابل يكون الإسلام هو الحل، بل المخرج الوحيد لكل ما يواجه المسلمون في حياتهم من أمور وكل ما يملونه في الآخرة من ثواب.

ثانياً: العمل على هدم الكيانات السياسية القائمة وملاحقتها بالإتهامات والمساغة، حيث يجري الطواف بقميص عثمان على كل المايير - المقصود هذه المرة هو: زيد راس من يعمل أيام دولة الخلافة، ومن يمانع في تطبيق شريعة الله.

ثالثاً: التذكير الدائم من الإنفتاح على حضارات الآخرين، وقد جاء ذلك مرافقاً لإجتناب أسباب الانحلال وعوامل الضلال، والتأكيد على الاختفاء بما في الأساطير.

في هذا الإطار تاجت الدعوى محمومة لمحاكمة الفكر ومحصارته بأبواب كل أنواعه وأشكاله، وهي: الدعوى التي سرعان ما تحولت من أقوال إلى أفعال، تلت في حواش اقتبال للأشخاص والإبداعات معاً، اغتيال بالخصائص والمحاكمة والإرهاب والتخويف، ثم أخيراً بالتخريف كما جرى في أعمال القاص المصري الكبير إسماعيل عبد القادر، حيث اكتشف الأبناء والتفاد أن عدد من رواياته وقصصه قد ظهرت في

## إيليا اهرنبورغ: أذابة الجليل الستاليني أدبيا

إذا كان بالإمكان تعريف الشاعر والكاتب السوفيياتي إيليا اهرنبورغ بعبارة واحدة، فإن من المستحسن لهذه العبارة أن تكون: «هو المعادل الأدبي والفكري لما كان نيكيتا خروتشوف في المجال السياسي». فإذا كان خروتشوف قد خلف ستالين ليقيم هذا الأخير من قبره ولا يقده بتفريده الشهير الذي وضع مثالب الستالينية والخطايا الكبرى التي اقترفت طوال ما يقرب من نصف قرن كانت هي عمر الاتحاد السوفيياتي حتى ذلك الحين، فإن إيليا اهرنبورغ كان واحداً من أوائل الكتاب الذين امتشقوا العلم ليليدوا عصر أذابة جليل أدبي يشبه عصر أذابة الجليل السياسي الذي بدأه خروتشوف.

والأمم من هذا هو أنه إذا كان خروتشوف قد انتظر ثلاث سنوات فصلت بين موت ستالين والمؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفيياتي (١٩٥٦) قبل أن يقدم تقريره الشهير، فإن اهرنبورغ لم ينتظر طويلاً بل أصدر في ١٩٥٤ أي في العام التالي مباشرة لوفاة ستالين، روايته الأشهر «أذابة الجليل»، التي افتتحت عصرًا جديدًا من الأدب السوفيياتي وفصحت الفترة السابقة، ثم اعترت اسمها لكل العملية النقدية والتفضيية التي تسفت الستالينية من أساسها. والحال أن إيليا اهرنبورغ كان له، فيما كتبه، من المصادقية ما لم يكن لغيره، وذلك بكل بساطة لأنه لم يكن، أصلاً، من المنشقين، ولا من الذين طالتهم برائن ستالين وجداوتهم أو بوليس بيريرا السياسي. كان بالحرى أبناً من أبناء النظام ورمزاً من رموزه الأدبية. ومن هنا كان له مكانته ما جعل كل ما قاله من المرحلة الستالينية، بل عن التاريخ السوفيياتي كله، يلقى أذانا صاغية، ويساهم في تمهيد الأذهان لتقبل ما جاء به خروتشوف بعد عامين.

صحيح أن الرقابة السوفيياتية التي تساهل مع اهرنبورغ طوال ما تبقى من سنوات الخمسين، عادت ومازست حظراً وقمراً على بعض أعماله اعتباراً من العام ١٩٦٦، غير أنها لم تستكن من النيل منه شخصياً، وبالتحديد لأنه كان له الدوام رمزاً كبيراً من رموز الأدب الرسمي، ومن هنا جاز أن يهرنبورغ عن عاملنا يوم ٢١ آب (أغسطس) ١٩٦٧، شيع كيبيل من أبطال الاتحاد السوفيياتي واعتبرته الصحافة السوفيياتية واحداً من كبار الكتاب السوفييات في القرن العشرين.

والحقيقة أن إخضاع أدب اهرنبورغ وشعره للفحص الدقيق اليوم قد يكون من شأنه أن يفسد هذه الفكرة، لكن هذا لا يمنع من القول بأن دور اهرنبورغ في الحياة الأدبية والصحفية كان كبيراً، ولا سيما خلال هذه المرحلة كمراسل حربي، لصحيفة «الافستيا» و«صحيفة النجم الأحمر»، حيث كتب، وهو مشارك في الحرب الأسبانية، بعض أروع التحقيقات من تلك الحرب.

ولد اهرنبورغ عام ١٩١١ في مدينة كييف (عاصمة أوكرانيا اليوم)، لكنه أمضى طفولته في موسكو، ثم



أمضى جل شبابه في باريس. وهو سافر إلى العاصمة الفرنسية بعد أن كان قد اعتقل في موسكو في ١٩٠٧ بسبب «نشاطات تخريبية» وانتمائه إلى تنظيمات شيوعية. وفي باريس اختلف الكاتب الشاب بأوساط الثوريين الروس المنفيين، كما اختلف بالأسلوب الأدبي التقدمي في فرنسا وفي باريس نشر أول أشعاره، كما كتب أولى مقالاته الصحفية.

وهو عاد إلى روسيا في ١٩١٧ اثر انتصار الثورة البلشفية، وساهم في النهضة الأدبية والفكرية، غير أنه سرعان ما شعر بالحنين إلى باريس وحياتها الصاخبة فتوجه إليها في ١٩٢١ كمراسل لصحيفة الدولة الروسية. وفي باريس خاض الكتابة الصحفية والأدبية في وقت واحد، وتابع الحياة الفكرية وساهم في النقاشات الفكرية التي سادت العاصمة الفرنسية من حول النظرة إلى الاتحاد السوفيياتي، والتي أثارها كتابات اندريه جيد. في أواسط الثلاثينات توجه اهرنبورغ إلى إسبانيا لتغطية حربها الأهلية، ثم عاد إلى فرنسا مكللاً بالآثار الأدبية لأن كتاباته حول تلك الحرب جعلته بطلاً حقيقياً واكتسبت شهرة ومكانة كبيرتين. لكن بقاءه في فرنسا، هذه المرة، لم يطل، إذ أنه اضطر للعودة إلى موسكو إثر الفتح الثاني لفرنسا. وفي موسكو، راح من جديد يخوض الكتابة حول الحرب ما جعله يعتبر واحداً من ألم الصحفيين السوفييات على الإطلاق. وفي الوقت نفسه واصل كتابة الشعر والرواية وبدأت رواياته تنتشر على نطاق واسع. ويقسم النقاد أعماله عادة إلى ثلاث مراحل: مرحلة الثلاثينات حين أصدر «زفاف موسكو» وخاصة «مغامرات خوليو خورينيتو الفربية»؛ ثم مرحلة ما بعد الحرب الثانية، حيث خاض الكتابة الروائية السياسية المباشرة وكان من أبرز نتاجاته «مسقوط باريس» (١٩٤١) و«العاصفة» (١٩٤٧) و«الأسطول التاسع» (١٩٥١). أما المرحلة الثالثة فهي مرحلة أذابة الجليل التي صيّر فيها سيداً من مرحلة الأدب النافذ للمراسلات الستالينية، وهي الفترة التي بدأها برباية «أذابة الجليل» وواصل خلالها الكتابة مستقيماً من مناهات ليبرالية جديدة سادت خلال بدايات العهد الخروتشوفي، وكان من أبرز ما كتبه خلال تلك الفترة نص «النوا والرجال» الذي نشره سلسلاً في «نوفي مير» وكان أشبه بسيرة ذاتية له تحدثت عن نصف قرن من تاريخ سوفيياتي كان من الواضح أن اهرنبورغ لا ينظر إليه.

إبراهيم العريس

## لماذا تتردى المعارضة العراقية، وهل من سبيل لتلافي التردى؟

نظام بانسبة طهران هو نظام صدام حسين لأسباب منها اقتصادية، وأن يمدق تولي اهتماماً ملحوظاً للتخلص من التشدد الأميريكي تجاهها عبر ائصال التغييرات المناسبة في صياغة سياستها تجاه العراق. وما يتعلق بالمشيئة العربية - الإيرانية.

لقد اتت الأزمات التالية إلى ارضائنا الجماعين عن قوى المعارضة:

أولاً: عدم امتلاك المعارضة بجميع فصائلها مشروعاً حقيقياً للتغيير، فما هو قائم لديها مجرد أفكار لم تعد متجنبة.

ثانياً: لم نجد المعارضة لاجبة لا ليس فيها، عن السؤال الذي يطرح عليها بالضرورة، عما هو النموذج الذي تصارع من أجله، هو النموذج البعثي؟ أم القومي؟ أم الديموقراطي؟ أم السبيل الديمقراطي؟

ثالثاً: وجود رايين في صفوف المعارضة يشان الحصار، الأول يندب إلى المصروفات من الدول التي تطالب بإبقائه، والثاني يقف في نصف الطريق عند حد التوفيق البرامعاني بين الرغبة في الحصول على شائعة أميركا وتقليص حجم اميريكي في العراق. رابعاً: قد انتهت الحرب ولكن السلام لم يدل بعد وهذا يعود بسبق الناس.

خامساً: روح الفرية والتشلية في العمل، وعدم الاستعداد للانضمام في مشاريع كبرى لتحقيق الأهداف الكبرى.

سادساً: ضعف روح التسامح، أي ضعف تقاليد روح العمل المشترك، التي تتطلب الاعتراف بالآخر والقدرة على الانفتاح على الشرائع الفرية. سابعاً: لم يلز الملحق الستاليني هو المسيطر على الحياة الحزبية مختلف اتجاهاتها.

ثامناً: حيرة العراقيين إزاء التناقضات بين ما يحدث في الخارج من عنف لفني وصراع مراكز قوى وكثرة العود والتلويع حتى بالسلاح لاسقاط صدام، ونزوح صراعين بفساد المصدر لشمول شتاتهما، وبين ما هو قائم على أرض الواقع من صراع وعويل وولولة أمهات باقيات.

وبنظرة أعمق تلاحظ أن المعارضة، فهذا الموضوع يدخل ضمن إطار الممارش المتعددة بشأن العراق، إلا أن المعارضة لم تزل شيعاً وأحزاباً، فالمعارضة العربية في حالة حرب، والأحزاب الأخرى ليست أحسن حالاً منها.

إن أي إصلاح في الذات لا بد أن يرتكز على عناصر ثلاثة هي:

١ - بناء اتحاد وطني عريض يحافظ على مسيوى رفيع من الاستقلالية من الدول الأجنبية، ويحترم التعددية الحزبية والحقوقيات لتقليل تنظيم.

٢ - تنشيط حركة جديدة من التشدد في اساليب النضال ضد الدكتاتورية تتمثل في دعم مطالب الكاين والنفاد عن مصالحهم الطبيعية وإقامة علاقات وثيقة مع المؤسسات العسكرية والأمنية والشعبية في الداخل، في سبيل اطاعة النظام الفاشي، والحفاظ على وحدة العراق، وتحقيق الديموقراطية بمحتواها السياسي والاجتماعي.

٣ - احترام الحقوق القومية لشعبينا العربي والكردى، وخياراتها الوطنية.

\* معارض عزال

## من فكر التغيير الى تحدي الاتصالات وعصرها

الانتماءات للمصلحين إلى عدد من المسائل الأساسية في عملية التغيير، ومنها: تنقية الثقافة السائدة من شذوشت الشرك والأوهام، وتوضيح معاني ومفاهيم التوحيد الخالص، ونشر التعليم من طريق إقامة المساجد والتأويها وجعلها مراكز إشعاع للفكر والتربية والتثقيف، وحث روح العزة والكرامة وتبذ الخوف والخول من أي قسوة أجنبية استعمارية.

هذا كانت حركة الإصلاح تعتمد منهج التغيير الفكري وهو منهج يصور يقوم على الصنم والحكمة ومادة هذا المنهج الكلمة والقوة الحسنة وإشاعة روح الأخاء والتعاون على البر والتعاون.

في ذلك الوقت نهجت نظرية التغيير الفكري في وضع أسس البقعة الإسلامية، وهي البقعة التي قامت حركتها في ما بعد بنور الجهاد ضد الاستعمار الأوروبي، الفرنسي، الإيطالي والبريطاني، وبفضل الزخم الإسلامي والتعبئة الجهادية القائمة على نظرية التغيير الفكري، برزت حركات المقاومة المسلحة ضد الاستعمار في كل الشعوب العربية، ما كان منها تأسيساً لبؤلة الخلافة العثمانية أو ما كان منها خارج دائرة تلك الدولة.

في هذه المرحلة تلاحظ أن التحدي والإصلاح الداخلي اعتمد بصورة أساسية على التعليم والتكوين الفكري، بينما اعتمدت في مواجهة الاستعمار الأجنبي القائمة المسلحة، وحدثنا التاريخ أن جميع حركات الكفاح الوطني كانت إسلامية، وتستمد من العقيدة الإسلامية والتاريخ الإسلامي ومعاني الشهادته أسباب القوة والصمود والنصر.

ومذ نهاية الحرب العالمية الثانية تغيرت الأوضاع العربية بصورة خطيرة، فقد غلب الاستعمار من استراتيجيته، واستبدل الحرب بالهيمنة الاقتصادية والثقافية

### جاسم محمد معروف \*

تعتبر العراق عن غيره من بلدان المنطقة بالانتشار المبكر للفكر السياسي وتعدد منابعه وتكاثر الأحزاب الفكرية ونموها كالفكر - والفكر، فإن حركة المعارضة تتوزع على خمسين حزباً أو أكثر، وتستند إلى مرجعيات عقلانية وفكرية، إيمانهم من فترة أحياء الملكية والفكر الإسلامي أو الديموقراطي، والفكر القومي يمارسه المدرسة المتعددة، والفكر الشيوعي - غير نفعاته، وفكر الجماعات الإسلامية مثل ولاية الفقيه، ومنزلة والوطني، المحافظة.

وتشدد أغلبية هذه القوى وراية متينة إلى التجارب الثورية في العالم ومنها التجربة الإيرانية، إذ تفاعل هؤلاء مع الثورة الإسلامية في إيران، وأنشغوا نحو تنظيم الكفاح المسلح.

لقد توقع الكثيرون أن يضع عام ١٩٨٢، الذي شهد هزيمة القوات العراقية في ميناء الحمرية، نهاية للحركة الناعية صدام حسين، لكن صدام بقي محكماً في زمام الأمور.

ولقد كان لتحول جري الحرب وتحول الأراضي العراقية نفسها إلى مسرح لها بعد دخول الإيرانيين الأراضي العراقية أثر في خلق مارتق ومعارضة عموماً، وانتجت عمليات البحث عن مخرج من المارتق في اشتباكات وقتر قيادات وضم آخرين بالخيانة، وأمام كل سائر تنكش ذات الأحزاب مسيطرة ومقسمة، فعلى سبيل المثال وليس الحصر، لم يجد جلال طائفيين سبيل سوى أن يتفق مع صدام لصمود الجدل والقضاء على الشيوعيين والأكراد من الحرب الديموقراطي الكردستاني.

ويضاف إلى التناقضات الإيرانية، بروز انعطافات جديدة توحى بها لغة الخطاب السياسي المعارض ضد أزمة الخليج الثانية، إلا أن الخطاب كشف عن ردود أفعال مرتبكة لم تخافها لا بداهة على معطيات الموقف بل لتكاثرة بالتأطية لكثير من أي شيء آخر. وكثير الإقبال، هذه، تعزى إلى البات الفالحا النفسي الذي منها إلى مواقف سياسية مرسوسة، كما أن التذاه الإيديولوجيات المتنافرة أمام امتحان تضمنت ضرورة النضال من صدام، لم ينف حليفة المزمع والنشاست، بل يتفكك للكثيرين من أصحاب اليمين واليسار، وربما أدى إلى اختلاف النظرة إلى الجدل، فالمسألة في أساسها ليست مهروية بما تريد هو المعارضة بل بما تريد الدول نفسها من الوار في إطار الصراع بين أرادة دولة صدام وإرادة ما يسمى بـ «الشرعية الدولية»، وذلك يعتمد كلياً على الكائنات، ومضى قوت الدول على أدارة المأزوات والتعامل مع المواقف التي تراقفها في ظروف دولية وإقليمية شديدة السياسية، وهي مرتبطة بشكل أو بآخر بتطورات عملية السلام، والتصور اميريكي الخاص بالترتيبات الختلفة في منطقة الخليج، ومستقبل لفرح الشرق - الأوسط، وصميته التي تفرقت إلى فتح لتسليح أساق التنمية والسلام الأممي والاجتماعي، فمع أن تقييم الغرب للمعارضة عموماً، بأنها أضعف من أن تغير الوضع وأن تطيع بالطاغية، إلا أن الغرب يعمل على إحباط محاولات إيران والقوى

كتاب ليبي



قصصه تدين الأرهاب في مصر وتقرى الواقع العربي

## وحيد حامد: لا أكتب لهرجانات السينما بل لقضايا الشعب

القاهرة - من محمود علي



وحيد حامد

ربما يكون الكاتب وحيد حامد أكثر السينمائيين الذين أثاروا الجدل في الأوساط الثقافية والدينية بسبب كتاباته الغنية خصوصاً في الأعوام الثلاثة الماضية، وتحتياً منذ عرض المسلسل التلفزيوني «العائلة» في شهر رمضان قبل عامين، ودارت أحداثه حول الأرهاب والمتطرف.

وفي العام الماضي أثار حامد الجدل في الأوساط الثقافية والحكومية بسبب فيلم «طير» بطولة عادل امام، والذي اتهم الحكومة المصرية بأنها وراء تخليقه الأرهاب والفساد، واشتملت أحداث الفيلم على حوارات ومشاهد دفعت الكاتب السابق في برلمان ١٩٨٨ الشيخ يوسف البديري إلى إقامة دعوى قضائية لوقف عرض الفيلم معتبراً أنه احتوى على حوارات تشبه شخصياً وسبق البديري في إقامة دعوى قضائية ضد الفيلم نفسه، محامي اصولي قال إن أحداث الفيلم تسيء إلى المسلمين.

ولم يكد وحيد حامد ينتهي من القضية حتى كان هناك آخر فيلم دعوى قضائية مطالباً بوقف عرض أحدث افلامه «النوم في العسل».

معتبراً ان الفيلم يسيء إلى المسلمين والسحبيج على حد سواء لأنه يحتوي على مشاهد وجوارات جنسية فاحشة.

الكاتب وحيد حامد بزمت نجوميته بعد عرض فيلم «البريء» في التلفزيون، من إخراج الراحل عاطف الطيب وبطولة أحمد زكي، بالإضافة إلى أفلام أخرى مهمة منها «الغول» و«فيل» في الآداب، و«تفكك المستور» والأرهاب والكاتب، والمخمس، و«طير» والفلام، والنوم في العسل، ويعتبر

أفلاماً متنوعة بعضها لم يكن على مستوى جيد بسبب الضغوط أو لقمة العيش، ولكن بمجرد ان وصلت إلى مرحلة «الستر» كان لا بد ان يعيش مع صوم الشعب، وحدث ذلك منذ فيلم «البريء» و«الغول».

نحن نعيش في مجتمع منقسم على بعضه لوجود اتجاهات سياسية مختلفة، وهذه الاتجاهات ثابتة على مدارها وأفكارها ومعتقداتها ولا تريد تغييرها لأنها مصابة بداء الحساسية.

والبعض منها ثقافة الشعارات، والكاتب ليس «بوق» دعابة وإنما هو يرصد ويحلل ويناقش، وهذا يتطلب الأمانة، فمثلاً عندما نقول أنا ضد الفساد، فانت ضد المفسدين وضد من يحيي الفساد، المسألة واضحة، أنا ضد كل ما هو فاسد.

ما ذكرته لا يجب على الاتهام بترك كاتب حكومي؟

من يقول هذا الكلام إما ان يبتعه وإما ان يخرس. ومسألة كاتب حكومي جاءت عندما طرحت قضايا مثل الأرهاب، وهذه في الأساس قضية شعب، والحكومة ضد الأرهاب، وكوني ضد الأرهاب لا يعني أنني عميل للحكومة، وأما يقول هؤلاء عن فيلم «طير» الفلام، الذي حملت فيه الحكومة مسؤولية تخليقه الأرهاب؟

سبب كتابته؟

ليس بيني وبين الاصوليين خلاف، أنا ضد الأرهاب والعنف والقتل، باختصار أنا ضد كل من يؤدي أذى، وضد ان يستغل الاسلام لارتكاب افعال دعوية، وضد ان تشب أحاديث وأقوال «طير» الفلام، الذي حملت فيه الحكومة مسؤولية تخليقه الأرهاب، ليست لي خصومة مع التيار الاسلامي المحتل لأنني مسلم معتدل.

لجنة التحكيم ليست الدولة ولا اتمنى ان يحصل فيلمي على جائزة لموضوعه وإنما لاحتلال عناصره الفنية لأنني لست من صناع افلام المناسبات، اللجنة لا تعبر عن وجهة نظر الحكومة ولا هي الشعب، فهذه اللجنة مجموعة متنافرة كل عضو فيها يعبر عن رأيه لأهداف شخصية.

هل علم حصول فيلمك على جوائز سيفيد للتخلي عن محاربة الأرهاب؟

أنا لا أكتب من أجل المهرجانات بل أكتب للناس وأفلامي تحصل على جوائز من الناس، وطير والفلام، نال جوائز أحسن فيلم وأحسن ممثل وممثلة ومخرج ومؤلف في الاستفتاء الجماهيري الذي أجرته الأذاعة، ونال أيضاً جوائز من مهرجانات عدة منها جائزة الفيلم الأول من مهرجان المركز الكاثوليكي والفنانة في مهرجاني فالنسيا وميلانو.

هل ستشارك في مهرجانات مصرية مقبلة؟

لن أشارك، لأن افلامي ليست في حاجة إلى صفة، أو تشجيع من صندوق التنمية الثقافية، ولأن كل العاطلين والفنانين الذين يعملون فيها فوق مستوى الجوائز.

● أنت متهم بترك عريت السينما المصرية، خصوصاً في فيلم «النوم في العسل» الذي تدور أحداثه حول العجز الجنسي؟

لم أعز السينما المصرية وإنما عريت، وكشفت الواقع العربي كله، أنا أحدثك بعد ١٦ أسبوعاً من عرض «النوم في العسل» والواقع العربي وما يحدث حالياً على الساحة السياسية يؤكد كل تفاصيل الفيلم خصوصاً أنني لم أقصد - كما يزعم بعض أصحاب العقول المسطحة - ان أناقش قضية جنسية لكني أناقش قضية العجز من خلال ظاهرة جنسية، والعجز موجود في العالم العربي عاجز وليس لديه القدرة على الفهم، العالم العربي يعاني من التفسخ الذي أصاب الحكومات والشعوب، وهذا هو فيلم «النوم في العسل».

يريد البعض أنك تحصل على تسهيلات رقابية لكتب ما دون حلف، وهذا، ما لا يحظى به زملاؤك السينمائيون، فهل هناك أحد وراء مساعدتك وتبرير افلامك؟

نعم لدي، وأول المساعدين إلا تهاون في حقك وإن تكون ملماً بالقانون، والرقابة ليست آخر المخالف، ولذلك فإذا عرفت حقوقك لا بد وأن تخشاك الجميع، ولذلك فإني أؤكد أنني لم أحظ بأي تسهيلات رقابية وأعمالني تتم مرارعتها وفحصها أكثر من أي أعمال أخرى إلى درجة أنني فكرت في ان أرسل السينماتوغراف الخاصة في دون اسم لكي تحصل على الترخيص بسرعة.

خرج فيلم «طير» الفلام، من مهرجان السينما المصرية الثاني من جوائز أو حتى كلمة إشادة، هل ترى ان هذا موقف حكومي بعد اختيار لجنة التحكيم لسينما تحرية الفلام وليس محاربة التفرقة؟

لجنة التحكيم ليست الدولة ولا اتمنى ان يحصل فيلمي على جائزة لموضوعه وإنما لاحتلال عناصره الفنية لأنني لست من صناع افلام المناسبات، اللجنة لا تعبر عن وجهة نظر الحكومة ولا هي الشعب، فهذه اللجنة مجموعة متنافرة كل عضو فيها يعبر عن رأيه لأهداف شخصية.

هل علم حصول فيلمك على جوائز سيفيد للتخلي عن محاربة الأرهاب؟

أنا لا أكتب من أجل المهرجانات بل أكتب للناس وأفلامي تحصل على جوائز من الناس، وطير والفلام، نال جوائز أحسن فيلم وأحسن ممثل وممثلة ومخرج ومؤلف في الاستفتاء الجماهيري الذي أجرته الأذاعة، ونال أيضاً جوائز من مهرجانات عدة منها جائزة الفيلم الأول من مهرجان المركز الكاثوليكي والفنانة في مهرجاني فالنسيا وميلانو.

هل ستشارك في مهرجانات مصرية مقبلة؟

لن أشارك، لأن افلامي ليست في حاجة إلى صفة، أو تشجيع من صندوق التنمية الثقافية، ولأن كل العاطلين والفنانين الذين يعملون فيها فوق مستوى الجوائز.

لجنة التحكيم ليست الدولة ولا اتمنى ان يحصل فيلمي على جائزة لموضوعه وإنما لاحتلال عناصره الفنية لأنني لست من صناع افلام المناسبات، اللجنة لا تعبر عن وجهة نظر الحكومة ولا هي الشعب، فهذه اللجنة مجموعة متنافرة كل عضو فيها يعبر عن رأيه لأهداف شخصية.

هل علم حصول فيلمك على جوائز سيفيد للتخلي عن محاربة الأرهاب؟

أنا لا أكتب من أجل المهرجانات بل أكتب للناس وأفلامي تحصل على جوائز من الناس، وطير والفلام، نال جوائز أحسن فيلم وأحسن ممثل وممثلة ومخرج ومؤلف في الاستفتاء الجماهيري الذي أجرته الأذاعة، ونال أيضاً جوائز من مهرجانات عدة منها جائزة الفيلم الأول من مهرجان المركز الكاثوليكي والفنانة في مهرجاني فالنسيا وميلانو.

هل ستشارك في مهرجانات مصرية مقبلة؟

لن أشارك، لأن افلامي ليست في حاجة إلى صفة، أو تشجيع من صندوق التنمية الثقافية، ولأن كل العاطلين والفنانين الذين يعملون فيها فوق مستوى الجوائز.



## أمشي أمشي ولا أرى بيروت!

بيروت - من رؤوف قبيسي

كأذب على نفسي إذا قلت إن أوروبا لم تغيرني، منذ زرتها أول مرة في الستينيات وهي تبدل نظرتي إلى الناس والأشياء كل يوم، ومنذ تجوالي بين مدنها منذ عشرين عاماً وسحب من الشوق تنابثني إلى وطني وأهلي «أول أرض مسعدا جسدي» كما يقول الشاعر.

وعالياً ما كانت تمرني هذه السحب كلما سمعت الميجانا فذكرني بالطمارح التي كنا نتخطف إليها زمن الطفولة والصبا، أو كلما وجدت العيش في أوروبا الباردة رتيباً وكثير وجه لندن في وجهي، أو أخذتني زوجتي في الشتاء إلى بيت أهلها في فنلندا حيث القرى مثل قطع الكعك الأبيض ودرجة البرودة ٢٠ تحت الصفر!

ومنذ شهر قلت في نفسي: حان وقت الزيارة، فم وأحزم حقائبك وأمش.

وكذا كان.

في مطار بيروت الدولي يستقبلوك كما لو كنت فاراً من وجه العدالة، ونحن نكتب على التورقة أنك عامل في صحيفة يساريون عن أسلم ويدققون في جواز سفر، وتقول في نفسك: لا بأس، هناك كثير من أولاد الصراخ ولا بد أن هذه الإجراءات ضرورية لحفظ الأمن!

تترك المطار فإذا السيارات الصفراء، تنتظرك، تريد خطب ود السافر القادم من وراء البحار، وعندما تخبر أصحابها أن قريباً لك في انتظارك ولست بحاجة إلى سيارة أجرة، يهجم عليك بشر من نوع آخر: حاملون يريون رفع حقائبك مردين عبارات يطلعونها في وجه كل قادم: أهلاً بالاستاذ، الحمد لله على سلامتك.

وتحمد الله فعلاً أنك خرجت سالماً من قلب الطائرة والمطار بعدما تركت التجربة في فمك طعم المرارة كما تقول العبارة الانكليزية.

وتجوب السيارة بك الشوارع، فإذا المدينة تغيرت وإذا وجهها القديم النضر صار مليئاً بالثبور، وتبدأ تتسائل: أين بيروت؟ وتجيبك نفسك: تمهل تمهل، لا بد أنها هناك وأشياء كثيرة منها لا تزال على قيد الحياة.

لكن الطريق بين المطار والفندق الممل على البحر طويلة حقاً، تقطعها وفي خاطرك تدور أسئلة تبحث عن جواب: ما الذي جلب على الوطن الصغير هذا الويل وكيف جن جنونه؟

على الوطن الصغير هذا الويل وكيف جن جنونه؟

على الوطن الصغير هذا الويل وكيف جن جنونه؟

على الوطن الصغير هذا الويل وكيف جن جنونه؟

على الوطن الصغير هذا الويل وكيف جن جنونه؟

على الوطن الصغير هذا الويل وكيف جن جنونه؟

على الوطن الصغير هذا الويل وكيف جن جنونه؟

على الوطن الصغير هذا الويل وكيف جن جنونه؟

على الوطن الصغير هذا الويل وكيف جن جنونه؟

على الوطن الصغير هذا الويل وكيف جن جنونه؟

على الوطن الصغير هذا الويل وكيف جن جنونه؟

على الوطن الصغير هذا الويل وكيف جن جنونه؟

على الوطن الصغير هذا الويل وكيف جن جنونه؟

على الوطن الصغير هذا الويل وكيف جن جنونه؟

على الوطن الصغير هذا الويل وكيف جن جنونه؟

على الوطن الصغير هذا الويل وكيف جن جنونه؟

على الوطن الصغير هذا الويل وكيف جن جنونه؟

على الوطن الصغير هذا الويل وكيف جن جنونه؟

على الوطن الصغير هذا الويل وكيف جن جنونه؟

على الوطن الصغير هذا الويل وكيف جن جنونه؟

على الوطن الصغير هذا الويل وكيف جن جنونه؟

على الوطن الصغير هذا الويل وكيف جن جنونه؟

على الوطن الصغير هذا الويل وكيف جن جنونه؟



شركات السينما اهتمت بالموضوع منذ أواخر الأربعينات

## الغزو الفضائي للأرض: أفلام متنوعة وغايات سياسية مختلفة

لندن - الحياة

لعل الصنفة لعبت دوراً معيماً في النجاح الذي يواصل فيلم «يوم الاستقلال» حصده في صالات العرض السينمائية في أنحاء العالم، فقد أعلنت وكالة الفضاء الأميركية ناسا عن وجود معالم للحياة في كوكب المريخ قبل ملايين السنين، بينما يتناول «يوم الاستقلال» هجوماً متعمداً من الكوكب الأحمر على الأرض من مخلوقات فضائية آتية من الكواكب البعيدة.

وبعيداً عن هذه الصنفة، ذات التأثير الإيجابي في مداخل «يوم الاستقلال»، فإن موضوع وجود مخلوقات فضائية خيرة وشريفة طرح في السينميا منذ أواخر الأربعينات، وقد اختلفت المعالجات الفنية سواء في التقنيات المستخدمة أو في الخلفيات السياسية والاجتماعية التي سعت إلى إيصالها للجمهور العربي. وهنا أبرز المحطات في السينميا العالمية التي تناولت الغزو الفضائي الخارجي لكوكب الأرض:

١- يوم توقفت الأرض (١٩٥١) قصة «كلاتو» المخلوق الذي يأتي لوحده من كوكب بعيد ليحدث البشرية من ان عدوانيتها وحروبها ستؤدي إلى القضاء عليها. الفيلم من إخراج روبرت واين، وبطولة مايكل ريني، ويقول النقاد أنه لا يزال الأكثر إثارة للمشاهدين من بين هذا النوع من الأفلام.

٢- الشيء القادم من عالم آخر (١٩٥١) «الشيء» على عكس «كلاتو»، المخلوق هو مخلوق فضائي مخيف يهاجم محطة علمية في القطب الشمالي ليقتل العلماء والبعثيين هناك واحداً واحداً. الرجل من الكوكب اكنس (١٩٥١)

٣- قصة «كلاتو» المخلوق الذي يأتي لوحده من كوكب بعيد ليحدث البشرية من ان عدوانيتها وحروبها ستؤدي إلى القضاء عليها. الفيلم من إخراج روبرت واين، وبطولة مايكل ريني، ويقول النقاد أنه لا يزال الأكثر إثارة للمشاهدين من بين هذا النوع من الأفلام.

٤- يوم توقفت الأرض (١٩٥١) قصة «كلاتو» المخلوق الذي يأتي لوحده من كوكب بعيد ليحدث البشرية من ان عدوانيتها وحروبها ستؤدي إلى القضاء عليها. الفيلم من إخراج روبرت واين، وبطولة مايكل ريني، ويقول النقاد أنه لا يزال الأكثر إثارة للمشاهدين من بين هذا النوع من الأفلام.

٥- يوم توقفت الأرض (١٩٥١) قصة «كلاتو» المخلوق الذي يأتي لوحده من كوكب بعيد ليحدث البشرية من ان عدوانيتها وحروبها ستؤدي إلى القضاء عليها. الفيلم من إخراج روبرت واين، وبطولة مايكل ريني، ويقول النقاد أنه لا يزال الأكثر إثارة للمشاهدين من بين هذا النوع من الأفلام.

٦- يوم توقفت الأرض (١٩٥١) قصة «كلاتو» المخلوق الذي يأتي لوحده من كوكب بعيد ليحدث البشرية من ان عدوانيتها وحروبها ستؤدي إلى القضاء عليها. الفيلم من إخراج روبرت واين، وبطولة مايكل ريني، ويقول النقاد أنه لا يزال الأكثر إثارة للمشاهدين من بين هذا النوع من الأفلام.

٧- يوم توقفت الأرض (١٩٥١) قصة «كلاتو» المخلوق الذي يأتي لوحده من كوكب بعيد ليحدث البشرية من ان عدوانيتها وحروبها ستؤدي إلى القضاء عليها. الفيلم من إخراج روبرت واين، وبطولة مايكل ريني، ويقول النقاد أنه لا يزال الأكثر إثارة للمشاهدين من بين هذا النوع من الأفلام.

٨- يوم توقفت الأرض (١٩٥١) قصة «كلاتو» المخلوق الذي يأتي لوحده من كوكب بعيد ليحدث البشرية من ان عدوانيتها وحروبها ستؤدي إلى القضاء عليها. الفيلم من إخراج روبرت واين، وبطولة مايكل ريني، ويقول النقاد أنه لا يزال الأكثر إثارة للمشاهدين من بين هذا النوع من الأفلام.

٩- يوم توقفت الأرض (١٩٥١) قصة «كلاتو» المخلوق الذي يأتي لوحده من كوكب بعيد ليحدث البشرية من ان عدوانيتها وحروبها ستؤدي إلى القضاء عليها. الفيلم من إخراج روبرت واين، وبطولة مايكل ريني، ويقول النقاد أنه لا يزال الأكثر إثارة للمشاهدين من بين هذا النوع من الأفلام.

١٠- يوم توقفت الأرض (١٩٥١) قصة «كلاتو» المخلوق الذي يأتي لوحده من كوكب بعيد ليحدث البشرية من ان عدوانيتها وحروبها ستؤدي إلى القضاء عليها. الفيلم من إخراج روبرت واين، وبطولة مايكل ريني، ويقول النقاد أنه لا يزال الأكثر إثارة للمشاهدين من بين هذا النوع من الأفلام.

١١- يوم توقفت الأرض (١٩٥١) قصة «كلاتو» المخلوق الذي يأتي لوحده من كوكب بعيد ليحدث البشرية من ان عدوانيتها وحروبها ستؤدي إلى القضاء عليها. الفيلم من إخراج روبرت واين، وبطولة مايكل ريني، ويقول النقاد أنه لا يزال الأكثر إثارة للمشاهدين من بين هذا النوع من الأفلام.

١٢- يوم توقفت الأرض (١٩٥١) قصة «كلاتو» المخلوق الذي يأتي لوحده من كوكب بعيد ليحدث البشرية من ان عدوانيتها وحروبها ستؤدي إلى القضاء عليها. الفيلم من إخراج روبرت واين، وبطولة مايكل ريني، ويقول النقاد أنه لا يزال الأكثر إثارة للمشاهدين من بين هذا النوع من الأفلام.

١٣- يوم توقفت الأرض (١٩٥١) قصة «كلاتو» المخلوق الذي يأتي لوحده من كوكب بعيد ليحدث البشرية من ان عدوانيتها وحروبها ستؤدي إلى القضاء عليها. الفيلم من إخراج روبرت واين، وبطولة مايكل ريني، ويقول النقاد أنه لا يزال الأكثر إثارة للمشاهدين من بين هذا النوع من الأفلام.

١٤- يوم توقفت الأرض (١٩٥١) قصة «كلاتو» المخلوق الذي يأتي لوحده من كوكب بعيد ليحدث البشرية من ان عدوانيتها وحروبها ستؤدي إلى القضاء عليها. الفيلم من إخراج روبرت واين، وبطولة مايكل ريني، ويقول النقاد أنه لا يزال الأكثر إثارة للمشاهدين من بين هذا النوع من الأفلام.

١٥- يوم توقفت الأرض (١٩٥١) قصة «كلاتو» المخلوق الذي يأتي لوحده من كوكب بعيد ليحدث البشرية من ان عدوانيتها وحروبها ستؤدي إلى القضاء عليها. الفيلم من إخراج روبرت واين، وبطولة مايكل ريني، ويقول النقاد أنه لا يزال الأكثر إثارة للمشاهدين من بين هذا النوع من الأفلام.

١٦- يوم توقفت الأرض (١٩٥١) قصة «كلاتو» المخلوق الذي يأتي لوحده من كوكب بعيد ليحدث البشرية من ان عدوانيتها وحروبها ستؤدي إلى القضاء عليها. الفيلم من إخراج روبرت واين، وبطولة مايكل ريني، ويقول النقاد أنه لا يزال الأكثر إثارة للمشاهدين من بين هذا النوع من الأفلام.

الزمالك يواجه

الزمالك يواجه

الزمالك يواجه

الزمالك يواجه

الزمالك يواجه

الزمالك يواجه

الزمالك يواجه

الزمالك يواجه

الزمالك يواجه

الزمالك يواجه

الزمالك يواجه

الزمالك يواجه

الزمالك يواجه

الزمالك يواجه

الزمالك يواجه

الزمالك يواجه

الزمالك يواجه

الزمالك يواجه

الزمالك يواجه

الزمالك يواجه

الزمالك يواجه

الزمالك يواجه

الزمالك يواجه

الزمالك يواجه

الزمالك يواجه

الزمالك يواجه

الزمالك يواجه

الزمالك يواجه

الزمالك يواجه

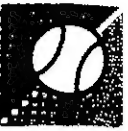
الزمالك يواجه

الزمالك يواجه



البطولة الأميركية الفتوحة في كرة المضرب

موسر وأغاسي الى الدور الثالث وتقدم غراف وسانشيز ونوفوتنا



لندن - «الحياة» الوكالات - تغلب الإسباني سبيري برغويرا على الألماني ميكايل شتشيكس (٦/٤، ٦/٤) وصعد الى الدور الثالث في البطولة الأميركية المفتوحة في فلاتشينغ ميدون مؤكداً أنه يسعى الى رولان غاروس الفرنسية في عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥. وكان برغويرا احراز فضية اولياد اطلانتا هذا العام. وتشيش لم يتعاف كلياً من إصابة في قدمه وهو بدوره كان الثاني عالمياً في خريف عام ١٩٩٣. واحرز بطولة ويمبلدون في العام نفسه وحل ثانياً في البطولة الأميركية المفتوحة في عام ١٩٩٤. ولم يلعب لثلاثين عاماً من امس عن صراع جبارين، كما توقع الجمهور وفاز اللاعب الذي تخلى اصابعه الى درجة اكبر.

وتقدم المصنف الثالث النمساوي توماس موستر الى الدور الثالث بسهولة بعد تفوقه على الألماني بريك دير (٦/٤، ٦/٤). وفي جولة اخرى تغلب المصنف الرابع من امس عن صراع جبارين، كما توقع الجمهور وفاز اللاعب الذي تخلى اصابعه الى درجة اكبر.

وتقدم المصنف الثالث النمساوي توماس موستر الى الدور الثالث بسهولة بعد تفوقه على الألماني بريك دير (٦/٤، ٦/٤). وفي جولة اخرى تغلب المصنف الرابع من امس عن صراع جبارين، كما توقع الجمهور وفاز اللاعب الذي تخلى اصابعه الى درجة اكبر.

وتقدم المصنف الثالث النمساوي توماس موستر الى الدور الثالث بسهولة بعد تفوقه على الألماني بريك دير (٦/٤، ٦/٤). وفي جولة اخرى تغلب المصنف الرابع من امس عن صراع جبارين، كما توقع الجمهور وفاز اللاعب الذي تخلى اصابعه الى درجة اكبر.

وتقدم المصنف الثالث النمساوي توماس موستر الى الدور الثالث بسهولة بعد تفوقه على الألماني بريك دير (٦/٤، ٦/٤). وفي جولة اخرى تغلب المصنف الرابع من امس عن صراع جبارين، كما توقع الجمهور وفاز اللاعب الذي تخلى اصابعه الى درجة اكبر.

وتقدم المصنف الثالث النمساوي توماس موستر الى الدور الثالث بسهولة بعد تفوقه على الألماني بريك دير (٦/٤، ٦/٤). وفي جولة اخرى تغلب المصنف الرابع من امس عن صراع جبارين، كما توقع الجمهور وفاز اللاعب الذي تخلى اصابعه الى درجة اكبر.

كأس ابطال الاندية الآسيوية

النصر السعودي يكتسح النجمة اللبنانية

جدة - من عبد المجيد عبدالرؤوف - اكتسح فريق النصر السعودي لكرة القدم فريق النجمة اللبناني باريعة اهداف ثقيلة في اللقاء الذي جمعهما مساء اول من امس على ملعب رعاية الشباب بالرياض ضمن بطولة كأس اندية اسيا للاندية ابطال الدوري فتاهل للنور الثاني.

وقد بدا واضحا منذ بداية اللقاء رغبة مدرب النصر في تحقيق نتيجة مكررة حيث عمد الروماني بلاتشي الى غزو مرمر النجمة عن طريق الاطراف لفت التكتل الدفاعي ونجح في ذلك عن طريق الجناح اليمين ابراهيم العيسى.

بطولة الاندية الآسيوية

لقاء حاسم بين الهلال السعودي والعربي الكويتي

جدة - «الحياة» يخوض فريق الهلال السعودي لكرة القدم مساء اليوم المباراة الاولى في بطولة الاندية الآسيوية ابطال اسيا.

سيخروج من البطولة ويتاهل للعربي الكويتي. شهدت مباريات الهلال خلال اليومين ابرز مباريات البطولة.

وتقدم المصنف الثالث النمساوي توماس موستر الى الدور الثالث بسهولة بعد تفوقه على الألماني بريك دير (٦/٤، ٦/٤). وفي جولة اخرى تغلب المصنف الرابع من امس عن صراع جبارين، كما توقع الجمهور وفاز اللاعب الذي تخلى اصابعه الى درجة اكبر.

وتقدم المصنف الثالث النمساوي توماس موستر الى الدور الثالث بسهولة بعد تفوقه على الألماني بريك دير (٦/٤، ٦/٤). وفي جولة اخرى تغلب المصنف الرابع من امس عن صراع جبارين، كما توقع الجمهور وفاز اللاعب الذي تخلى اصابعه الى درجة اكبر.

بطولة اسبانيا: حرب النجوم تشتعل بين برشلونة وريال مدريد

نابلسوسيا - ف ب - اشتعلت حرب النجوم بين برشلونة وريال مدريد في نهائي بطولة اسبانيا لكرة القدم. وكان اللقاء في كاس اسبانيا الاندية الأوروبية (٦ مرات).

وتقدم المصنف الثالث النمساوي توماس موستر الى الدور الثالث بسهولة بعد تفوقه على الألماني بريك دير (٦/٤، ٦/٤). وفي جولة اخرى تغلب المصنف الرابع من امس عن صراع جبارين، كما توقع الجمهور وفاز اللاعب الذي تخلى اصابعه الى درجة اكبر.

الدوري المصري: الزمالك يواجه أسوان و«الحر» والجمهور!

القاهرة - من علاء موسى - يلتقي اليوم أسوان مع الزمالك في ختام المرحلة الأولى من بطولة الدوري المصري لكرة القدم. ويعد اللقاء في الرابعة من بعد الظهر يلعب أسوان في أرضه على ملعب مصر بعد أن رفض نادي أسوان إقامة المباراة في الخامسة مساء تحت الظروف المناخية الصعبة.

وتقدم المصنف الثالث النمساوي توماس موستر الى الدور الثالث بسهولة بعد تفوقه على الألماني بريك دير (٦/٤، ٦/٤). وفي جولة اخرى تغلب المصنف الرابع من امس عن صراع جبارين، كما توقع الجمهور وفاز اللاعب الذي تخلى اصابعه الى درجة اكبر.

وتقدم المصنف الثالث النمساوي توماس موستر الى الدور الثالث بسهولة بعد تفوقه على الألماني بريك دير (٦/٤، ٦/٤). وفي جولة اخرى تغلب المصنف الرابع من امس عن صراع جبارين، كما توقع الجمهور وفاز اللاعب الذي تخلى اصابعه الى درجة اكبر.

البطولة العربية لكرة السلة تواجه مصيراً مجهولاً

دمشق - ف ب - بات التجميع أو الإلغاء مصير البطولة العربية لكرة السلة. لم يتحدد موعد انطلاق البطولة في دمشق.

وتقدم المصنف الثالث النمساوي توماس موستر الى الدور الثالث بسهولة بعد تفوقه على الألماني بريك دير (٦/٤، ٦/٤). وفي جولة اخرى تغلب المصنف الرابع من امس عن صراع جبارين، كما توقع الجمهور وفاز اللاعب الذي تخلى اصابعه الى درجة اكبر.

اللاجر

وتقدم المصنف الثالث النمساوي توماس موستر الى الدور الثالث بسهولة بعد تفوقه على الألماني بريك دير (٦/٤، ٦/٤). وفي جولة اخرى تغلب المصنف الرابع من امس عن صراع جبارين، كما توقع الجمهور وفاز اللاعب الذي تخلى اصابعه الى درجة اكبر.

وتقدم المصنف الثالث النمساوي توماس موستر الى الدور الثالث بسهولة بعد تفوقه على الألماني بريك دير (٦/٤، ٦/٤). وفي جولة اخرى تغلب المصنف الرابع من امس عن صراع جبارين، كما توقع الجمهور وفاز اللاعب الذي تخلى اصابعه الى درجة اكبر.

وتقدم المصنف الثالث النمساوي توماس موستر الى الدور الثالث بسهولة بعد تفوقه على الألماني بريك دير (٦/٤، ٦/٤). وفي جولة اخرى تغلب المصنف الرابع من امس عن صراع جبارين، كما توقع الجمهور وفاز اللاعب الذي تخلى اصابعه الى درجة اكبر.

الكلمة الضائعة

طريقة اللحن: شطب الكلمات التي تدرج عليها بين الأحرف المتوفرة في الشبكية ألقيا أو عوديا أو وترها.

النهاية: الأحرف المكتوبة لكلمة أو الجملة الضائعة مع الانتباه الى أن الأحرف المتوفرة لا تشترك في أكثر من كلمة واحدة.

الكلبة الضائعة من ١٢ حرفاً: نجم كرة قدم مصري.	اسم	الرمز
١	أ	ا
٢	ب	ب
٣	ج	ج
٤	د	د
٥	هـ	هـ
٦	و	و
٧	ز	ز
٨	ح	ح
٩	ط	ط
١٠	ي	ي
١١	ك	ك
١٢	ل	ل
١٣	م	م
١٤	ن	ن
١٥	س	س
١٦	ص	ص
١٧	ض	ض
١٨	ع	ع
١٩	ف	ف
٢٠	ق	ق
٢١	ك	ك
٢٢	خ	خ
٢٣	د	د
٢٤	ذ	ذ
٢٥	ر	ر
٢٦	ز	ز
٢٧	س	س
٢٨	ص	ص
٢٩	ض	ض
٣٠	ع	ع
٣١	ف	ف
٣٢	ق	ق
٣٣	ك	ك
٣٤	خ	خ
٣٥	د	د
٣٦	ذ	ذ
٣٧	ر	ر
٣٨	ز	ز
٣٩	س	س
٤٠	ص	ص
٤١	ض	ض
٤٢	ع	ع
٤٣	ف	ف
٤٤	ق	ق
٤٥	ك	ك
٤٦	خ	خ
٤٧	د	د
٤٨	ذ	ذ
٤٩	ر	ر
٥٠	ز	ز
٥١	س	س
٥٢	ص	ص
٥٣	ض	ض
٥٤	ع	ع
٥٥	ف	ف
٥٦	ق	ق
٥٧	ك	ك
٥٨	خ	خ
٥٩	د	د
٦٠	ذ	ذ
٦١	ر	ر
٦٢	ز	ز
٦٣	س	س
٦٤	ص	ص
٦٥	ض	ض
٦٦	ع	ع
٦٧	ف	ف
٦٨	ق	ق
٦٩	ك	ك
٧٠	خ	خ
٧١	د	د
٧٢	ذ	ذ
٧٣	ر	ر
٧٤	ز	ز
٧٥	س	س
٧٦	ص	ص
٧٧	ض	ض
٧٨	ع	ع
٧٩	ف	ف
٨٠	ق	ق
٨١	ك	ك
٨٢	خ	خ
٨٣	د	د
٨٤	ذ	ذ
٨٥	ر	ر
٨٦	ز	ز
٨٧	س	س
٨٨	ص	ص
٨٩	ض	ض
٩٠	ع	ع
٩١	ف	ف
٩٢	ق	ق
٩٣	ك	ك
٩٤	خ	خ
٩٥	د	د
٩٦	ذ	ذ
٩٧	ر	ر
٩٨	ز	ز
٩٩	س	س
١٠٠	ص	ص
١٠١	ض	ض
١٠٢	ع	ع
١٠٣	ف	ف
١٠٤	ق	ق
١٠٥	ك	ك
١٠٦	خ	خ
١٠٧	د	د
١٠٨	ذ	ذ
١٠٩	ر	ر
١١٠	ز	ز
١١١	س	س
١١٢	ص	ص
١١٣	ض	ض
١١٤	ع	ع
١١٥	ف	ف
١١٦	ق	ق
١١٧	ك	ك
١١٨	خ	خ
١١٩	د	د
١٢٠	ذ	ذ
١٢١	ر	ر
١٢٢	ز	ز
١٢٣	س	س
١٢٤	ص	ص
١٢٥	ض	ض
١٢٦	ع	ع
١٢٧	ف	ف
١٢٨	ق	ق
١٢٩	ك	ك
١٣٠	خ	خ
١٣١	د	د
١٣٢	ذ	ذ
١٣٣	ر	ر
١٣٤	ز	ز
١٣٥	س	س
١٣٦	ص	ص
١٣٧	ض	ض
١٣٨	ع	ع
١٣٩	ف	ف
١٤٠	ق	ق
١٤١	ك	ك
١٤٢	خ	خ
١٤٣	د	د
١٤٤	ذ	ذ
١٤٥	ر	ر
١٤٦	ز	ز
١٤٧	س	س
١٤٨	ص	ص
١٤٩	ض	ض
١٥٠	ع	ع
١٥١	ف	ف
١٥٢	ق	ق
١٥٣	ك	ك
١٥٤	خ	خ
١٥٥	د	د
١٥٦	ذ	ذ
١٥٧	ر	ر
١٥٨	ز	ز
١٥٩	س	س
١٦٠	ص	ص
١٦١	ض	ض
١٦٢	ع	ع
١٦٣	ف	ف
١٦٤	ق	ق
١٦٥	ك	ك
١٦٦	خ	خ
١٦٧	د	د
١٦٨	ذ	ذ
١٦٩	ر	ر
١٧٠	ز	ز
١٧١	س	س
١٧٢	ص	ص
١٧٣	ض	ض
١٧٤	ع	ع
١٧٥	ف	ف
١٧٦	ق	ق
١٧٧	ك	ك
١٧٨	خ	خ
١٧٩	د	د
١٨٠	ذ	ذ
١٨١	ر	ر
١٨٢	ز	ز
١٨٣	س	س
١٨٤	ص	ص
١٨٥	ض	ض
١٨٦	ع	ع
١٨٧	ف	ف
١٨٨	ق	ق
١٨٩	ك	ك
١٩٠	خ	خ
١٩١	د	د
١٩٢	ذ	ذ
١٩٣	ر	ر
١٩٤	ز	ز
١٩٥	س	س
١٩٦	ص	ص
١٩٧	ض	ض
١٩٨	ع	ع
١٩٩	ف	ف
٢٠٠	ق	ق
٢٠١	ك	ك
٢٠٢	خ	خ
٢٠٣	د	د
٢٠٤	ذ	ذ
٢٠٥	ر	ر
٢٠٦	ز	ز
٢٠٧	س	س
٢٠٨	ص	ص
٢٠٩	ض	ض
٢١٠	ع	ع
٢١١	ف	ف
٢١٢	ق	ق
٢١٣	ك	ك
٢١٤	خ	خ
٢١٥	د	د
٢١٦	ذ	ذ
٢١٧	ر	ر
٢١٨	ز	ز
٢١٩	س	س
٢٢٠	ص	ص
٢٢١	ض	ض
٢٢٢	ع	ع
٢٢٣	ف	ف
٢٢٤	ق	ق
٢٢٥	ك	ك
٢٢٦	خ	خ
٢٢٧	د	د
٢٢٨	ذ	ذ
٢٢٩	ر	ر
٢٣٠	ز	ز
٢٣١	س	س
٢٣٢	ص	ص
٢٣٣	ض	ض
٢٣٤	ع	ع
٢٣٥	ف	ف
٢٣٦	ق	ق
٢٣٧	ك	ك
٢٣٨	خ	خ
٢٣٩	د	د
٢٤٠	ذ	ذ
٢٤١	ر	ر
٢٤٢	ز	ز
٢٤٣	س	س
٢٤٤	ص	ص
٢٤٥	ض	ض
٢٤٦	ع	ع
٢٤٧	ف	ف
٢٤٨	ق	ق
٢٤٩	ك	ك
٢٥٠	خ	خ
٢٥١	د	د
٢٥٢	ذ	ذ
٢٥٣	ر	ر
٢٥٤	ز	ز
٢٥٥	س	س
٢٥٦	ص	ص
٢٥٧	ض	ض
٢٥٨	ع	ع
٢٥٩	ف	ف
٢٦٠	ق	ق
٢٦١	ك	ك
٢٦٢	خ	خ
٢٦٣	د	د
٢٦٤	ذ	ذ
٢٦٥	ر	ر
٢٦٦	ز	ز
٢٦٧	س	س
٢٦٨	ص	ص
٢٦٩	ض	ض
٢٧٠	ع	ع
٢٧١	ف	ف
٢٧٢	ق	ق
٢٧٣	ك	ك
٢٧٤	خ	خ
٢٧٥	د	د
٢٧٦	ذ	ذ
٢٧٧	ر	ر
٢٧٨	ز	ز
٢٧٩	س	س
٢٨٠	ص	ص
٢٨١	ض	ض
٢٨٢	ع	ع
٢٨٣	ف	ف
٢٨٤	ق	ق
٢٨٥	ك	ك
٢٨٦	خ	خ
٢٨٧	د	د
٢٨٨	ذ	ذ
٢٨٩	ر	ر
٢٩٠	ز	ز
٢٩١	س	س
٢٩٢	ص	ص
٢٩٣	ض	ض
٢٩٤	ع	ع
٢٩٥	ف	ف
٢٩٦	ق	ق
٢٩٧	ك	ك
٢٩٨	خ	خ
٢٩٩	د	د
٣٠٠	ذ	ذ
٣٠١	ر	ر
٣٠٢	ز	ز
٣٠٣	س	س
٣٠٤	ص	ص
٣٠٥	ض	ض
٣٠٦	ع	ع
٣٠٧	ف	ف
٣٠٨	ق	ق
٣٠٩	ك	ك
٣١٠	خ	خ
٣١١	د	د
٣١٢	ذ	ذ
٣١٣	ر	ر
٣١٤	ز	ز
٣١٥	س	س
٣١٦	ص	ص
٣١٧	ض	ض
٣١٨	ع	ع
٣١٩	ف	ف
٣٢٠	ق	ق
٣٢١	ك	ك
٣٢٢	خ	خ
٣٢٣	د	د
٣٢٤	ذ	ذ
٣٢٥	ر	ر
٣٢٦	ز	ز
٣٢٧	س	س
٣٢٨	ص	ص
٣٢٩	ض	ض
٣٣٠	ع	ع
٣٣١	ف	ف
٣٣٢	ق	ق
٣٣٣	ك	ك
٣٣٤	خ	خ
٣٣٥	د	د
٣٣٦	ذ	ذ
٣٣٧	ر	ر
٣٣٨	ز	ز
٣٣٩	س	س
٣٤٠	ص	ص
٣٤١	ض	ض
٣٤٢	ع	ع
٣٤٣	ف	ف
٣٤٤	ق	ق
٣٤٥	ك	ك
٣٤٦	خ	خ
٣٤٧		



إعلاناتكم في

# الحياة و الوسط

يرجى الاتصال بـ تهامة للإعلان والعلاقات العامة على الأرقام التالية

المملكة العربية السعودية  
جدة ٢٢٢٢٢  
الرياض ١١١١١  
الدمشق ١١١١١  
القاهرة ١١١١١  
الكويت ١١١١١  
البحرين ١١١١١  
عمان ١١١١١  
السعودية ١١١١١

# الوسط

## الآن في الاسواق تصدر كل يوم اثنين

السبت ٣١ آب (أغسطس) ١٩٩٦ الموافق ١٧ ربيع الآخر ١٤١٧ هـ العدد ١٢٢٤١  
AL HAYAT SATURDAY 31, AUGUST, 1996 ISSUE NO 12241

## غيور وأمان

الاضراب العام أهون ما يمكن أن يطلبه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وأبى عرفات سيحترم نفسه وشعبه إذا رفض لقاء رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتانياهو.

هذا التصريح البغيض يرفض مقابلة الرئيس الفلسطيني، ويتكلم الوسطاء لاتقائه بضرورة المقابلة.

من جانبنا ندعو الرئيس الفلسطيني إلى رفض الاجتماع مع نتانياهو، فإن يتخصص عن مثل هذا الاجتماع شيء غير اللائق. طالما أن رئيس وزراء إسرائيل لا يتكفي بإخراج عربة السلام من مسارها، بل هو مصر على خلق الفلسطينيين من ركابها. (إن كان من عزاء، فهو في عصره وأحقه بحق النظام الأمريكي الذي يعرفه جيداً، وقد قرر أنه يستطيع أن يفعل ما يشاء، من دون أن يلقي معارضة حقيقية في سنة انتخابات أمريكية).

والاضراب العام التاج يجب أن يتبعه استئناف للانتفاضة، فاستباليها اليوم أكثر كثيراً من يوم انطلاقها الأول قبل شتاتي سنوات. والمحتل الإسرائيلي يجب أن يطرد بالحجارة إذا كان لا يريد أن ينسحب ضمن اتفاق مقبول.

وربما المجارة لا تكفي نحن في هذه الجريدة نأكل كل عملية ضد مدنيين في إسرائيل، بما فيها انفجارات القدس وعسقلان وأبل التي ألقيت فيها الرئيس عرفات في حينه. كما لا يستطيع أن يفعل الآن.

هذه الانفجارات أوصلت ليكود ونتانياهو إلى الحكم، بعد أيام (مايو) الماضي، والنتيجة أن السلام المنشود، وكان في متناول اليد، وإذا كان المسؤولون عن هذه الانفجارات ليسوا «ليكوديين» كما قال عرب كثيرون في حينه، فإن واجبه استئناف حملته اليوم، للرد على وضعهم مسؤولين عن قيامه.

وندين كل عملية إرهابية ضد المدنيين، ولكن طالما أن نتانياهو يشن حملة إرهابية على كل الفلسطينيين، ويضطهد المدنيين إلى حد التجميع والانزلاق، فإن على المقاومة المسلحة، من ناحية، وبغيرها، أن تقهقه أن المدنيين الأسرائيليين لن ينجوا وحدهم السلام وفؤاده، وهو كلام لا يستطيع الرئيس عرفات أن يقوله، رغم أنه يضمره، فنقله نيابة عنه.

وإذا وقعت عمليات تفجير جديدة، فإن نيتينا كما فعلنا في المرات السابقة، بل سنعتبرها عمليات تحرير فدائية. ذلك أننا اعتبرناهم «دارهابية» عندما كان السلام مطروحاً وفي متناول اليد، أما الائتلاف الاسرائيلي الحاكم يرفض السلام، فإن الرد عليه يصبح مبرراً اليوم، بعد أن كان غير مبرر قبل الانتخابات الأخيرة.

ويكلام أوسع، فالوضع في الأراضي التي لا تزال محتلة يهرع عودة الانتفاضة، ويهرع عودة العمليات الفدائية، وسيؤيد كل عربي الانتفاضة كما فعل في حينه، ولن يدين العمليات الفدائية، طالما أن هدفها التحرير لا الإرهاب في غياب السلام.

ويجب أن يرافق كل هذا تصعيد كامل للتطبيع مع إسرائيل، بل عودة عن الاتفاقات المعقودة منذ أوسلو، والمساعدة الأردنية - الاسرائيلية، لأن كل هذه الاتفاقات عقدت بحسن نية، وتوقع أنها ستساعد العملية السلمية على جميع المسارات (سمعت هذا شخصياً من كل رئيس دولة أو وزير أسهم في التطبيع، وسمعت منهم أنه لولا ثقته بالسلام القائم لا وافقوا على شيء، واليوم اختل الوضع). ولعل الاسرائيليين أنفسهم واليهود الأمريكيين، يفسطون من أنانيتهم قبل انفجار الوضع، فينبغي كثيرون يعارضون نتانياهو وتوجهاته العنصرية.

وفي النهاية، فالاضراب والانتفاضة والعمليات العسكرية ووقف التطبيع ليست أهدافاً بذاتها، بل وسائل فقط لاتقاء العنصري المريض بنيامين نتانياهو بأنه لن يستطيع فرض سلام القبول على الفلسطينيين والعرب، ولن يحصل على الأرض والسلام والتطبيع، حتى وهو يعتقد أنه يواجه حشرات لا بشراً يستحقون الحياة الكريمة.

جهاد الخازن



حفيدة أوناسيس، وفي الأمام مع أمها الراحلة وابيها (ريكي)

## صراع على ميراث أوناسيس تدفع ثمنه حفيدته المقاصر

لندن - ريكس فينتشرز:

حامي وعطس المعركة بين محامي مؤسسة أوناسيس، الذين يدعون الدفاع عن مصالح اثينا ابنة كريستينا أوناسيس البالغة الـ ١١ من عمرها وبين والد الطفلة وزوج كريستينا الأخير قبل وفاتها فيري روسيل.

اتهم المحامون روسيل بالفساد وسوء إدارة الأموال وأشاروا إلى عدم جدارته إدارة البلايين التي سترتها اثينا عندما تبلغ سن الرشد حيث ستصبح أغنى صبية في العالم. وقدم ستيفنسون في

الأسواق، فيما يؤكد هو أنه حريص على مصالح ابنته. وينكر أنه يحصل على مليوني دولار سنوياً بعد وعده بتعليم ابنته اللغة اليونانية. وكان قد تزوج كريستينا عام ١٩٨٤ وعاشا وأياها أربع سنوات قبل وفاتها في عام ١٩٨٨، لكن علاقتهما سادت في المرحلة الأخيرة من الزواج.

وتعيش اثينا حالياً مع والدتها وزوجته السويدية الجديدة في فرنسا، وهو يفضل أن تسمى نفسها اثينا روسيل بدلاً من أوناسيس. ويبدو المحامون أنه لا يعلمها اليونانية.

## ويل كارلينغ يطلق زوجته بعد ساعات من طلاق ديانا؟

لندن - ١ ف ب - أعلنت صحيفة بريطانية أمس بعد ٣٦ ساعة من إعلان الطلاق بين أمير وأميرة ويلز تشارلز وديانا رسمياً، عن طلاق الكاتبة السابق للمنتخب الإنكليزي للركبي ويل كارلينغ من زوجته جوليا التي اتهمت أميراً ويلز بأنها في أساس مشكلتها مع زوجها. وتكررت صحيفة «دايمون» أن ويل وجوليا كارلينغ وهما متزوجان منذ عامين، تطلقا أمام محكمة غيلدفور، جنوب شرق

## أحدث الاختراعات اليابانية: خبز معلب

طوكيو - ١ ف ب - أحدث الاختراعات اليابانية هو الخبز المعلب الذي يبقى، حسب الخباز الذي أعد، صالحاً للاستهلاك لأكثر من سنة ومحافظة على نضارته.

وعرض الخباز يوشيهيكو اكيموتو (٤٣ عاماً) اختراعه خلال مقابلة أجرتها معه شبكة التلفزيون «ان إيتش كي» الرسمية. ويتم تسويق الخبز المعلب بسعر ٣٠٠ ين (٢,٨ دولار) للعلبة التي يبلغ وزنها مئة غرام.

وقال الخباز: «أضمن لكم أن الخبز لن يفسد. وقد ألبست ذلك اختراعات استهلكها أجريت خلال أربعة أشهر».

ويرفض الخباز الكشف عن طريقة تحضيره للخبز المعلب، ويصر على أنه لا يمكن بيعه في أي مكان آخر.

## نقطة حوار

أول الكلام: من شعير عبد الله عبد الوهابية - من على الاسماع صراح... فلنوه بعيداً... كان لنشيخ نطق الحكمة... فقد الصوت... مد ثراً نحو مقارهم... صلى... قال عليكم بالسيار... ضاعت يا اخوتنا الدار... سقطت شهب كانت تحيي الليل.

الكثير من الذين كتبوا عنه أو أشاروا إلى كتاباته... اختاروا أن يصغوه بهذه الكلمات: - الكاتب المحفاني، والمفكر السياسي... الحرا... يوم كانت الصحافة «مهتية»... كنت أحاول أحمد بهاء الدين من وجهه الآخر من خلال أفكاره، وقيمه، ومبادئه... فسأله: هل يلتزم زمن الحقيقة... لا زالت تتشظى أبواب الاستاذة!

فأجابني: بالنسبة لحكمة الحياة، وبالنسبة لعالمنا العربي... اعتقد أنني بلغت زمن الحقيقة... ومع الأسف بالنسبة لحركة العالم الرابع من حولنا، ما زالت تخطي أبواب الاستاذة... لا سعيها وراءها، ولكن لأن العصر يهجم علينا كل يوم بعشرات الاستاذة.

ولأن تمجيد بكترة السياسي، ويطرحه الرأقي/ شديد اللياقة للحدث... فقد سأله: كيف يصير الوعي الحضاري هو نفسه وعياً سياسياً!

وأجابني ببساطة: الوعي الحضاري لا يتم من دون وعي سياسي... لأن السياسة من أهم أدوات الحضارة ووسائلها، كما أن مستوى السياسة من أهم «مقايير» الحضارة أيضاً.

أحمد بهاء الدين - رحمه الله - تلمذ على فكره، وعلى انتمائه القومي، وعلى خبرته الصحفية: جيل من أنحاء العالم العربي، وليس في مصر وحدها... وروايت جهاده بالعلم حتى مات عتلاً وفكراً منذ إصابته بمرض في الخ عام ١٩٨٩، ومات جسداً وروحاً يومئذ: يوم السبت الماضي، ٢٧/٨/٩٦.

وفي مقابلة كتاب «امتدادات عربية»، قال عنه أحد تلامذته في روزاليوسف، لويس جويس: - لقد ارتبطت حياتي الفكرية بروايت القومية بما يتكبه أحمد بهاء الدين.

ويوم طليت منه الحسار عن الوجه الآخر له... كنت أعف تلك المحاولة التي تجازي الضميرة التي نمت بها أحياناً عندما يكون الإنسان حياة الأديب أو الكاتب المعاصر، وأنسان فكره يتفادته ووعي: حاجز من نوع ما قد لا يراه ويلاصقه إلا الكاتب نفسه أو أقرب القربين إليه أو من يمكن قنطرة الاستقرار للشعاف الصلابة... وقد تكون لدينا ثمة اكتشافات، بعضها مدته، وبعضها الآخر أساسه موجود في داخلنا... لكن عندما سأله: ما هو مصدر خوفه؟ أجابني:

«أنا أطمع في قلق وغير مطمئن بشكل مدهم... وهي أشياء غير الخوف، وأذكر من قال: إن الجهل أغلى ثروة والمعرفة لا تجلب إلا الشرف... ذلك أن الإنسان يخاف بغير ما يعرف ويهجم وبقراً».

لقد كان أحمد بهاء الدين - المفكر السياسي الأول... وكان يتفوق على محمد حسين هيكل بحرية فكره الذي لا يتقيد إلى نظام سياسي أو مرحلة تاريخية، وإن كان «ميكلاً» أيضاً يؤكد اعتزازه من بحرية تحليله للحدث السياسي.

وإذا تألفنا إلى واقع العمل العربي اليوم... فإن هذا الفكر السياسي يعتبر العمل العربي في غيبة عن الوعي، والأهم أنه أحياناً يعتبر الغياب عن الوعي: متغيباً فكراً!

أما وجدان أحمد بهاء الدين... فقد هس لي عنه من خلال ما كان يسترخي لساعات: «ألف ليلة وليلة» لم تكتب وشكل ثاني حبك أنته، لاجتماع المسيرة، واليالي، لعبد الحليم حافظ... وكلها تذكياته، أو لها تذكيات في حياته.

يرجع الله أحمد بهاء الدين... عندما مات في عزلة الرض لم يجوداً من يلا (أقامه) عموده اليومي في الأفرام كبدل... وعندما مات اليوم منحسراً عن الدنيا، سنفتش من بعده كثيراً عن مفكر سياسي كان يضاف على جبل المستقبل العريض. لأنه رأى أفاء ضيقة مليئة بالفكر، حافلة بصنوف النعم الفخشي والفكري!

عبد الله الجفري

# LONGINES

## تمتع بشعور التفوق مع لونجين

لونجين «كونيكويست» V.H.P. ... كوارتز، زجاج من الصنفير المقاوم للخدش، ومقاومة للكاء حتى عمق ١٠٠ متر.

لونجين - صناعة سويسرية منذ عام ١٨٣٢. LONGINES. SWISS MADE SINCE 1832.

شركة الحصبي التجارية AL-HUSSAINI TRADING CO.

## حول الليلة

● افتتح الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية في مقر الجامعة في القاهرة غدا الأحد ندوة ما بعد برشوة ١٩٩٥، وتستمر يومين بمشاركة لفيف من الدبلوماسيين والباحثين العرب.

● أقام سفير أنتونيسيا في تونس الشيخ أميغار تامالا حفلة استقبال في داره في ضاحية قمرت بمناسبة اليوم الوطني لبلده حضرها عدد كبير من الوزراء وكبار المسؤولين التونسيين وأعضاء السلك الدبلوماسي الإسلامي والأجنبي، يتقدمهم عميد السلك سفير لبنان السيد سليمان فرح ومفتقون

● تفتتح الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمي المصرية في «دار الهيئة الهندسية» في القاهرة غدا الأحد مؤتمراً حول أحدث أساليب «الوقاية من التسرب الإشعاعي».

● اختير الدكتور عبدالفتاح جلال، نائب رئيس المعهد القومي للبحوث الفلكية، عضواً عاماً في أكاديمية العلوم الأميركية التي تتخذ من نيويورك مقراً لها.

● يحتفل الشاب عبدالعزيز بن عبدالله الصويدي مساء اليوم بزواجه على كريمة الشيخ عبدالله بن صالح القفاري، وذلك في قصر السعادة للأفراح في مدينة بريدة السعودية.

● افتتح أخيراً في مجمع الفنون في القاهرة معرض «فاني الكاركاتير المصري» يضم أعمالاً لصالح جاهين ومصطفى حسني

● ثلاث حفلات في لبنان للمغني دانيال عيشان بيروت - «الحياة» - يحيي المغني الفرنسي دانيال عيشان ثلاث حفلات في لبنان بدعوة من شركة «الفقرتايكس» للانتاج الفني في ١٣ و ١٤ و ١٥ أيلول (سبتمبر) في نادي «لاصاوميا» (عجلتون) وفي قلعة جبيل الأثرية. ودانيال عيشان من رواد الأغنية الفرنسية الناعمة وله معجبون كثيرون في لبنان وهو يزوره للمرة الأولى. وكان رفض في السابق عروضاً كثيرة للغناء في لبنان وخاصة خلال الحرب وكانت حجته كما قال مدير شركة الفيفرتايكس أنه يصعب عليه أن يغني الفرع والحرب في وطن يشهد حرباً مأسوية.

● ويقول السيد محمشال الفيفرتايكس من حفلات أن عيشان تأثر كثيراً بمأساة الحرب في لبنان فوضع أغنية خاصة عن لبنان في «الحق في الحياة» في العام ١٩٨٩.

● مرو ماشية قامرون من جنوب غرب فرنسا أتلوا أبقارهم قرب برج أبل في باريس في الوقت الذي كان مدنيون حتم يحتجون في الإليزيه على انهيار سعر لحم البقر منذ انتشار مرض جنون البقر البريطاني الذي روج أوروبا. (ريكي)